تعريف أهل التقديس

بمراتب

الموصوفين بالتدليس

تأليف

الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين
أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني
المصري

تحقيق

دكتور عبد الغفار سليمان البنداري — الأستاذ محمد أحمد عبد العزيز

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

تعريف أهل التقديس

بمراتب

الموصوفين بالتدليس

تأليف

الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين
أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني
المصري

تحقيق

دكتور عبد الغفار سليمان البنداري   الأستاذ محمد أحمد عبد العزيز

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

اهـداء

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على رسول الهدى ونبي الأميين أما بعد ..

فإننا نهدي عملنا هذا في تحقيق هذا الأثر النفيس ، وقد هدانا الله تعالى إليه بفضله ورحمته :

— إلى كل مسلم أدرك قيمته وأهميته وأثره في فن المصطلح وعلوم الرجال ومجال الحديث .

— إلى كل محقق يُشمِّر عن ساعدي الجد لإزاحة الحواجز . واستخراج الكنوز الدفينة في دواوين السنة المتراكمة ومصنفاتها الزاخرة .

— إلى أهل العلم وخاصة المشتغلين بالحديث .

— إلى كل باحثٍ دفعه الحرص على دين الله لبذل الجهد في تنقيح الحديث والبحثُ عن علل الرواة وأحوال الرجال الذين نقل إلينا الحديث عنهم .

— إلى العالمين بأهمية العلل الخفية القادحة في الحديث ، أو بحقائق وإقامة الأسانيد واستقامة الأحاديث .

— إلى كل مسلم ومسلمة في شتى بقاع الأرض يريدون عبادة الله على بصيرة .

نقدم هذا العمل راجين الله تعالى أن يكون في سبيله خالصاً لوجهه الكريم .

المحققان

تصدير

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستهديه ونثني عليه كما ينبغي أن يكون الثناء عليه ، والصلاة والسلام على من بعثه الله إلينا بالهدى والنور فأقام الله به الحجة على العالمين وهدى به إلى الصراط المستقيم ..

وبعـــد ...

فإنه نظراً لأهمية الرجوع إلى عبادة الله وحده من خلال كتابه ، وسنة نبيه الصحيحة الثابتة النسبة إليه ﷺ ، والتي كان العمل الدائب ، والجهود المبذولة من قرون مضت عاش فيها أسلافنا الصالحون ألّفوا فيها مصنفات عظيمة في مختلف علوم الحديث : من مصطلح ، ورجال ، وجرح ، وتعديل وحديث وغيره — قيض الله تعالى في هذه العصور رجال لحفظ دينه كتاباً وحكمة قرآناً وحديثاً . فنبغ في فنون الحديث علماء وحفاظ وأئمة ونقاد أمثال : الإمام أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم بن الحجاج وابن المديني وابن القطان والحافظ الكبير ابن حجر والعراقي والهيثمي والذهبي وغيرهم ..

وكان ابن حجر من كبار الحفاظ الذين كانت لهم يدٌ طولى في حفظ متون الأحاديث وأسانيدها ورجالها وحال رواتها وقد برع في هذه الفنون حتى ملأت مؤلفاته مكاتب الحديث .

وقد أفرد ابن حجر هذه الرسالة التي بين أيدينا فكانت متواضعة الحجم عظيمة الشأن في فن من فنون الحديث عرف بـ « التدليس » — جمع فيها كل من وصف بالتدليس أو حامت حوله شبهته أو ألصقت به تهمته ، حتى أصبحت على صغر حجمها مرجعاً في أحوال المدلسين .

وقد احتوى الكتاب على تراجم الأعلام من الحفاظ والرواة والمحدثين قسمها ابن حجر الحافظ إلى خمسة مراتب على أساس درجة الضبط والتدليس والعدالة . وقد أشار في مقدمته إلى ذلك . ثم تكلم على تدليسهم من حيث من وصفوهم بذلك ونوعية التدليس .

ثم أورد وصف مختصر جداً عن أحوال بعض الرجال وليس جميعهم وأحياناً يختصر فلا يذكر كل من وصفوهم بالتدليس ولا أسباب ذلك الوصف وأحياناً يبهم فلا يبين ما لو تم الإشارة إليه وتبيينه لكان فيه تمام الفائدة مثل ما أورده في ترجمة أيوب بن نجار اليمامي أنه قال لم يسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً . ولم يبين ما هو الحديث . ولما كان للكتاب أهمية خاصة بما يحتوي من فوائد رأينا أن نقوم بتحقيقه والعمل فيه كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

المقدمة

أولاً : نبذة عن التدليس عند علماء مصطلح الحديث

أولاً : التعريف اللغوي للتدليس[1] :

الدَّلَس : بالتحريك الظلمة كالدلسة بالضم والدلس اختلاط الظلام ومنه قولهم أتانا دلس الظلام وخرج من الدلس والفلس ، والدلس النبت يورق آخر الصيف أو الدلس بقايا النبت والبقل .

والتدليس في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري . قال الأزهري : ومنه أخذ التدليس في الإسناد : وهو مجاز . وهو أن يحدث الشيخ الأكبر ولعله ما رآه وإنما سمعه ممن هو دونه أو ممن سمعه منه ونحو ذلك ونص الأزهري وقد رآه إلا أنه سمع ما أسنده إليه من غيره من دونه وفي الأساس: المدلس في الحديث ومن لا يذكر في حديثه من سمعه منه ويذكر الأعلى موهماً أنه سمعه منه وهو غير مقبول وقد فعله جماعة من الثقات حتى قال بعضهم دلس للناس أحاديثهم والله لا يقبل تدليساً والتدليس التكتم .

ثانياً : تعريف التدليس عند علماء مصطلح الحديث :

يقول الحافظ ابن حجر في « شرح نخبة الفكر » في (مصطلح أهل الأثر) ص ١٨/ حلبي :

المدلس : بفتح اللام سمي بذلك لكون الراوي لم يسم من حدثه وأوهم

---

(١) تاج العروس للزبيدي ط – دار صادر – (٤-١٥٣) فصل الدال باب السين . (القاموس المحيط) (٢- ٢٢٤) .

سماعه للحديث ممن لم يحدث به . واشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو اختلاط الظلام بالنور وقد سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء .

ويقول الحافظ العراقي في « شرح الفية الحديث » (٨٣) ما نصه :

التدليس على ثلاثة أقسام ذكر ابن الصلاح منها قسمين فقط :

القسم الأول : تدليس الاسناد ، وهو أن يسقط اسم شيخه الذي سمع منه ويرتقي إلى شيخ شيخه أو من فوقه فيسند ذلك إليه بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ موهم له كقوله (عن فلان) أو (أن فلان) أو (قال فلان) موهماً بذلك أنه سمعه ممن رواه عنه وإنما يكون تدليساً إذا كان المدلس قد عاصر المروى عنه أو لقيه ولم يسمع منه أو سمع منه ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي دلسه عنه ، وقد فهم هذا الشرط من قوله (يوهم اتصالاً) وإنما يقع الإيهام من المعاصرة وقد حده أبو الحسن ابن القطان في كتابه (بيان الوهم والإيهام) بأن يروي عمن قد سمع منه ما لم يسمع منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه .

الفرق بين تدليس الاسناد والإرسال :

هو أن الارسال روايته عمن لم يسمع منه ، وقد سبق ابن القطان إلى حده بذلك الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ذكر ذلك في جزء له في معرفة من يترك حديثه أو يقبل ، أما إذا روى عمن لم يدركه بلفظ موهم ، فإن ذلك ليس بتدليس على الصحيح المشهور ، وحكى ابن عبد البر في « التمهيد » عن قوم أنه تدليس فجعلوا التدليس أن يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمعه منه بلفظ لا يقتض تصريحاً بالسماع وإلا لكان كذباً ، قال ابن عبد البر : وعلى هذا فما سلم من التدليس أحد لا مالك ولا غيره ، فقوله في البيت الثاني (وقول) معطوف على قوله (بعن وان) أي بهذه الألفاظ الثلاثة ونحوها .

ومثله أن يسقط أداة الرواية ويسمي الشيخ فقط فيقول : فلان وهذا يفعله أهل الحديث كثيراً .

قال علي بن خشرم : كنا عند ابن عيينة فقال الزهري ، فقيل لـه حدثكم الزهري فسكت، ثم قال : الزهري ، فقيل له سمعته من الزهري ، فقال لا ، لم أسمعه من الزهري ، ولا ممن سمعه من الزهري ، حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقد مثل ابن الصلاح للقسم الأول بهذا المثال .

حكم تدليس الإسناد :

قال البزار : إن من كان يدلس عن الثقات كان تدليسه عند أهل العلم مقبولاً ، ثم قال : فمن كانت هذه صفته وجب أن يكون حديثه مقبولاً وإن كان مدلساً . وقال ابن الصلاح : إن صرح بالاتصال كقوله « سمعت » . و «حدثنا» . و « أنبأنا » فهو مقبول محتج به ، وإن أتى بلفظ محتمل فحكمه حكم المرسل .

أما شعبة فقد ذمه فبالغ في ذمه وإلا فقد ذمه أكثر العلماء وهو مكروه جداً . فروى الشافعي عن شعبة قال : التدليس أخو الكذب . وقال : لأن أزني أحب إلي من أن أدلس ، قال ابن الصلاح : وهذا من شعبة إفراط محمول على المبالغة في الزجر عنه والتنفير .

ثانياً : تدليس الشيوخ :

هو أن يروي الراوي عن شيخ حديثاً سمعه منه ، فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف .

كقول أبي بكر بن مجاهد أحد أئمة القراء . حدثنا عبد الله بن أبي عبد الله يريد به عبد الله بن أبي داود السجستاني » . ونحو ذلك قاله ابن الصلاح وفيه تضييع للمروى عنه . قلت: ومن أمثلة من كانوا يدلسون الشيوخ مروان بن معاوية الفزاري يأتي برقم (١٠٥) .

حكم تدليس الشيوخ : فكراهته أخف من تدليس الإسناد لأن المدلس لم يسقط أحداً ، وإنما الكراهة بسبب تضييع المروى عنه ، وتوعير طريق معرفته على السامع وتختلف الحال في كراهته بحسب الغرض الحامل عليه .

ثالثاً : تدليس التسوية :

وهو القسم الثالث من أقسام التدليس الذي لم يذكره ابن الصلاح وصورته : أن يروي حديثاً عن شيخ ثقة وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيستوي الإسناد كله ثقات . وممن كان يسوي الاسناد : محمد بن مصفى وستأتي ترجمته رقم (١٠٣) وبقية ابن الوليد وستأتي ترجمته رقم (١١٧) وكذا صفوان بن صالح رقم (٨٤) .

حكم تدليس التسوية : هو شر أقسام التدليس لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفاً بالتدليس ويجده الواقف على السند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة وفي هذا غرور شديد .

وقال العلائي في جامع التحصيل : وبالجملة فهذا النوع أفحش أنواع التدليس مطلقاً وشرها .

وهناك نوعان آخران قد ذكرهما **الشيخ أحمد شاكر** في كتابه « الباعث الحثيث » (٥٦) فقال : أولاً : تدليس العطف : كأن يقول « حدثنا وقال فلان » وهو لم يسمع من الثاني المعطوف وقد ذكر هشيم أنه فعله .

ثانياً : تدليس السكوت أو القطع كما سماه الحافظ ابن حجر : كان يقول « حدثنا » أو « سمعت » ثم يسكت ، ثم يقول «هشام ابن عروة» أو « الأعمش » موهماً أنه سمع منهما وليس كذلك اهـ . قلت وقد ذكر الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب نوع آخر وسماه تدليس الإجازة أورده في ترجمة أبي داود الحافظ أنه حدث بحديثين عن شعبة وكان قد صرح بأنه لم يسمعهما منه فقال الذهبي دلسهما عنه فقال بن حجر ... وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجازة ... قلت ومثله تدليس أبي نعيم الحافظ .

وقال الحاكم النيسابوري في كتابه « معرفة علوم الحديث » (١٠٣ — ١١٤) :

التدليس عندنا على ستة أجناس :

الجنس الأول : من المدلسين من دلس عن الثقات الذين هم في الثقة مثل المحدث أو فوقه أو دونه إلا أنهم لم يخرجوا من إعداد الذين يقبل أخبارهم فمنهم من التابعين أبو سفيان طلحة بن نافع وقتادة بن دعامة وغيرهم .

الجنس الثاني : قوم يدلسون الحديث فيقولون قال « فلان » فإذا وقع إليهم من ينقر عن سماعاتهم ويلح ويراجعهم ذكروا فيه سماعتهم .

الجنس الثالث : قوم دلسوا على أقوام مجهولين لا يدري من هم ومن أين هم .

الجنس الرابع : قوم دلسوا أحاديث رووها عن المجروحين فغيروا أساميهم وكناهم كي لا يعرفوا .

الجنس الخامس : قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشيء عنهم فيدلسونه .

الجنس السادس : قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم ، إنما قالوا قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع عال ولا نازل .

وقال أبو عبد الله : قد ذكرت في هذه الأجناس الستة أنواع التدليس ليتأمله طالب هذا العلم فيقيس بالأقل على الأكثر ولم أستحسن ذكر أسامي من دلس من أئمة المسلمين صيانة للحديث ورواته غير أني أدل على جملة يهتدي إليها الباحث عن الأئمة الذين دلسوا والذين تورعوا عن التدليس : وهو أن أهل الحجاز والحرمين ومصر والعوالي ليس التدليس من مذهبهم ، وكذلك أهل خراسان والجبال وأصبهان وبلاد فارس وخوزستان وما وراء النهر لا يعلم أحد من أئمتهم دلس ، وأكثر المحدثين تدليساً أهل الكوفة ونفر يسير من أهل البصرة ، فأما مدينة السلام بغداد فقد خرج منها جماعة من أئمة الحديث :

الطبعة الأولى : لا يذكر عنهم وعن أقرانهم التدليس .

الطبعة الثانية : لم يذكر عنهم التدليس .

الطبعة الثالثة : لم يذكر عنهم وعن طبقتهم التدليس .

الطبعة الرابعة : لم يذكر عنهم وعن طبقتهم التدليس .

الطبعة الخامسة : لم يذكر عن واحد منهم التدليس .

ثم الطبعة السادسة والسابعة فلم يذكر عنهم ذلك إلا أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي . (فإن أخذ أحد من أهل بغداد التدليس فعن الباغندي وحده) . اهـ .

مراجع البحث في التدليس :

١ ــ معرفة علوم الحديث للحافظ النيسابوري .

٢ ــ فتح المغيث شرح الفية الحديث للحافظ العراقي .

٣ ــ تدريب الراوي شرح تقريب النوادي للحافظ السيوطي .

٤ ــ الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي .

٥ ــ الباعث الحثيث أحمد محمد شاكر .

٦ ــ التقييد والإيضاح . الحافظ العراقي .

٧ ــ نزهة النظر . للحافظ ابن حجر .

٨ ــ مقدمة ابن الصلاح للحافظ ابن الصلاح .

٩ ــ أصول الحديث . محمد عجاج الخطيب .

١٠ ــ تيسير مصطلح الحديث ــ الدكتور محمود الطحان .

١١ ــ تاج العروس للزبيدي .

١٢ ــ القاموس المحيط .

١٣ ــ مراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيقنا .

١٤ ــ جامع التحصيل للعلائي .

ثانياً : ترجمة الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني

اسمه ولقبه :

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو الفضل الكناني العسقلاني المصري ، ثم القاهري الشافعي ، ويعرف بابن حجر ، وهو لقب لبعض آبائه .

مولده ومنشأه :

نزيل القاهرة ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمنزله على شاطئ النيل بمصر العتيقة من أسرة اشتهر أسلافها بالعلم ، والأدب والفضل .

فقد قال ابن حجر عن والده في كتابه « التبصرة » (٤٢٥) ما نصه : —

نور الدين علي والد كاتب هذه السطور سمع من ابن سيدالناس وطبقته ، وكان يحفظ الحاوي الصغير ولازم الشيخ بهاء الدين بن عقيل ، وأذن له في الإفتاء ، وتلا بالسبع على جماعة ، وكان له ذوق في الأدب ونظم كثير شائع ، توفي في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بعد أن حج وزار بيت المقدس وجاور في كل منهما واستصحب معه والده . وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل . فنشأ يتيماً . وأبيه كتب الشعر وله ديوان ذكره السخاوي في « الجواهر والدرر » (١٥) قال : وقفت عليه (أي الديوان) بخطه . وكتب الجمال بن بنامة بخطه أيضاً : أنشدني ابن حجر بمصر المحروسة من أبيات .

طلبه للعلم والفقه :

قد ترجم ابن حجر لنفسه في كتابه « رفع الإصر عن قضاة مصر » (١/ ٨٥) قال : لم يدخل الكتاب حتى أكمل خمس سنين ، فأكمل حفظ

القرآن وله تسع سنين . ثم لم يتهيأ له أن يصلي بالناس التراويح إلا في سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وقد أكمل اثنتي عشرة سنة ، وكان وصيه الرئيس الشهير : زكي الدين ، أبو بكر بن نور الدين علي الخروبي ، كبير التجار بمصر قد جاور في سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، فاستصحبه معه ، إذ لم يكن له من يكفله . وسمع في تلك السنة صحيح البخاري على مسند الحجاز : عفيف الدين النشاوي ، ولم يضبط سماعه ، لكنه يتحقق أنه لم يسمع الجميع ، بل له فيه إجازة شاملة لمروياته . وكان سماعه بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن عمر السلاوي الدمشقي تحت سكن الخروبي في البيت الذي بباب الصفا على يمنة الخارج إلى الصفا ، ويعرف ببيت عيناء ، وهي الشريفة بنت الشريف عجلان ، وبالبيت المذكور شباك يطل على المسجد الحرام ويشاهد من يجلس فيه الكعبة والركن الأسود ، فكان المستمع والقارئ يجلسان عند الشباك دون مصطبة تحت الشباك المذكور . وكان يجلس فيها مؤدب صاحب الترجمة ومن يدرس معه ، فكان المؤدب يأمرهم عند قراءة القارئ بالإنصات إلى أن يفرغ حتى ختم الكتاب ، لكن صاحب الترجمة ربما خرج لقضاء حاجة ولم يكن هناك ضابط للأسماء ، والاعتماد في ذلك كان على الشيخ نجم الدين المرجاني ، فإنه أعلمني بعد دهر طويل بصورة الحال فاعتمدت عليه وثوقاً به . وحفظ بعد ذلك كتباً من مختصرات العلوم . ولازم أحد أوصيائه ، وهو الشيخ « شمس الدين : محمد بن علي القطان المصري ، فحضر دروسه ، ثم حبب إليه النظر في التواريخ وهو بعد في المكتب ، فعلق بذهنه شيء كثير من أحوال الرواة . وفي غضون ذلك سمع من نجم الدين ابن رزين وصلاح الدين الزفتاوي وزين الدين بن الشحنة . ونظر في فنون الآداب من سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . فقال الشعر ونظم مدائح نبوية ومقاطيع . ثم اجتمع بحافظ العصر : زين الدين العراقي ، وذلك في شهر رمضان سنة ست وتسعين ، فلازمه عشرة أعوام ، وحبب إليه منه الحديث ، فما انسلخت تلك السنة حتى خرج لشيخه مسند القاهرة أبي إسحاق التنوخي — المائة العشارية . وكان أول من قرأها في جمع : الحافظ أبو زرعة بن الحافظ العراقي . ثم رحل إلى الاسكندرية

فسمع من مسنديها إذ ذاك ، ثم حج ، ودخل اليمن . فسمع بمكة والمدينة وينبع وزبيد وتعز وعدن وغيرها من البلاد والقرى .

ولقي باليمن إمام اللغة غير مدافع ، مجد الدين بن الشيرازي (٧٢٩ — ٨١٦) فتناول منه بعض تصنيفه المشهور المسمى « القاموس في اللغة » ولقى جمعاً من فضلاء تلك البلاد . ثم رجع إلى القاهرة . ثم رحل إلى الشام فسمع بقطية وغزة والرملة والقدس ودمشق والصالحية . وكانت إقامته بدمشق مائة يوم . ومسموعه في تلك المدة نحو ألف جزء حديثية ، منها من الكتب الكبار : المعجم الأوسط للطبراني ، ومعرفة الصحابة لأبي عبد الله بن مندة ، وأكثر مسند أبي يعلى . وغير ذلك . ثم رجع وأكمل كتابه « تغليق التعليق » في حياة كبار مشايخه ، فكتبوا عليه . ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني إلى أن أذن له بعد إذنه : شيخه الحافظ بدر الدين العراقي .

ثم أخذ في التصنيف ، وأملى « الأربعين المتباينة » بالشيخونية ، من سنة ثمان وثمانمائة . ثم أملى من عشاريات الصحابة نحو مائة مجلس في عدة سنين . ثم ولي درس الحديث بالمدرسة الجمالية الجديدة ، فأملى فيها ، ثم قطعه لما تركها في سنة أربع عشرة وثمانمائة . وتشاغل بالتصنيف . ثم ولي مشيخة البيبرسية ، ثم تدريس الشافعية بالمدرسة المؤيدية الجديدة .

ثم ولي القضاء في السابع والعشرين من المحرم ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة . ثم عقد مجلس الإملاء في أوائل صفر منها إلى الآن » وقد صرف ابن حجر عن القضاء في ذي الحجة من سنة (٨٢٧) ثم أعيد مرة ثانية في رجب سنة (٨٢٨) وصرف سنة (٨٣٣) ، ثم أعيد للمرة الثالثة في جمادى الأولى سنة (٨٣٤) وصرف في شوال سنة (٨٤٠) ، ثم أعيد للمرة الرابعة في شوال سنة (٨٤١) ، صرف في المحرم سنة (٨٤٩) ، ثم أعيد للمرة الخامسة سنة (٨٥٠) وصرف في أول سنة (٨٥١) ، وأعيد للمرة السادسة في ربيع الآخر سنة (٨٥٢) ، ولكنه عزل نفسه في آخر جمادى الآخرة من نفس السنة . لزهد في القضاء ، لكثرة ما توالى عليه من المحن والأنكاد ، وقد صرح بأنه لم تبق في بدنه شعرة تقبل اسم القضاء . وقد زادت مدته فيه

على إحدى وعشرين سنة . ولكنه لم يتمتع بالحياة بعد استقالته من القضاء إلا نحو ستة أشهر . ا هـ .

ــ وقد تولى ابن حجر عدة مناصب هامة كالإفتاء بدار العدل ، والخطابة بالجامع الأزهر ثم جامع عمرو بن العاص ، وأمانة خزانة الكتب بالمدرسة المحمودية ، التي كانت إذ ذاك أغنى مكاتب القاهرة بالمخطوطات النادرة ، والمراجع النفيسة . ودرس في أكثر المدارس المشهورة الفقه والحديث .

ــ عرف ابن حجر بالحفظ وكثرة الاطلاع والسماع ، وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه ، ووصل إلى مرتبة الذهبي ، وأثنى عليه شيوخه في هذا الشأن .

ــ فقد شهد له أستاذه الحافظ العراقي بأنه أعلم بالحديث . وقد سئل العراقي أيضاً : من تخلف بعدك ؟ قال : ابن حجر ، ثم ابن أبو زرعة ، ثم الهيثمي . ذكره الحافظ السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ (٣٨١) ا هـ .

مؤلفاته :

سردها السخاوي في الباب الخامس من كتاب « الجواهر والدرر » (٢ ــ ١٥٠) وهو مخطوط بدار الكتب المصرية (٤٧٦٨/ تاريخ) فقال :

كان ابتداؤه في التصنيف في حدود سنة ست وتسعين وسبعمائة ، ومن تصانيفه ما كمل قبل الممات ، ومنها ما بقي في المسودات ، ومنها ما شرع فيه فكاد ، ومنها ما سطر ، ومنها ما صلح أن يدخل تحت الإعداد ، وهذا إيرادها على ترتيب اخترته ، وتقريب ابتكرته ، وقد جمع هو أسماء معظمها في كراسة افتتحها على سبيل التواضع والهضم لنفسه بقوله : وأكثر ذلك ــ يعني تصانيفه ــ مما لا يساوي نسخه لغيري ، لكن جرى القلم بذلك .

وقد سمعته يقول : لست راضياً عن شيء من تصانيفي لأني عملتها في ابتداء الأمر ثم لم يتهيأ لي من يحررها معي ، سوى شرح البخاري ،

والمشتبه ، والتهذيب ، ولسان الميزان . بل كان يقول فيه : لو استقبلت من امرئ ما استدبرت لم أتقيد بالذهبي ، وجعلته كتاباً مبتكراً . ثم قال : وأما سائر المجموعات فهي كثيرة العدد . واهية العدد ، ضعيفة القوى . وقد تصحفت أنا هذه الورقات فوجدته يقول أحياناً عقيب الكتاب وموضوعه استوفيت تبييضه ، أو قد بيضته . أو بيض اليسير من أوائله . أو مسودة .

ومن أهم مؤلفاته :

١ ـ فتح الباري ، شرح صحيح البخاري طبع مراراً

٢ ـ تهذيب التهذيب طبع في حيدرآباد وصور في بيروت .

٣ ـ لسان الميزان طبع في حيدرآباد

٤ ـ تعجيل المنفعة طبع في حيدرآباد

٥ ـ تقريب التهذيب طبع في مصر

٦ ـ الإصابة في تمييز الصحابة طبع في مصر

٧ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة طبع في مصر

٨ ـ رفع الإصر .

٩ ـ نزهة الألباب في الألقاب

١٠ ـ تبصير المنتسب بتحرير المشتبه . طبع في مصر

١١ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس . وهو كتابنا هذا .

١٢ ـ تغليق التعليق رسالة على الآلة الكاتبة

١٣ ـ أتحاف المهرة .

١٤ ـ شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر طبع في مصر

وغير ذلك من المؤلفات .

وفاته :

توفي ابن حجر في ليلة السبت الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة . وحضر الصلاة عليه السلطان وصلى عليه العالم البلقيني بإذن الخليفة ، ونقل نعشه إلى القرافة الصغرى ، فدفن بالقرب منها بتربة بني الخروبي بالقرب من الإمام الليث بن سعد .

عملنا في الكتاب

١ ـ كثيراً ما أردنا أن نبحث عن أسماء رواة بعض الأحاديث في الكتاب وكنا نتصفح الكتاب رجلاً رجلاً ومرتبة مرتبة وكانت عملية صعبة في كل مرة ، فرأينا أن نلحق بالكتاب فهارس عامة مرتبة هجائياً لأسماء المدلسين في كل المراتب على أن يتم الكشف عنها بأرقامها العامة المسلسلة في الكتاب وهي من (١ ـ إلى ١٥٣) .

٢ ـ وضعنا فهارس عامة لأسماء الأعلام الذين أوردهم ابن حجر في الكتاب لمقتضى الكلام عن المدلسين .

٣ ـ قمنا بترقيم التراجم بمسلسل عام من (١) إلى (١٥٣) ثم بمسلسل خاص لكل مرتبة وجعلنا المسلسل العام خاص بالفهارس .

٤ ـ قمنا بعمل فهارس للأحاديث التي احتواها الكتاب في المتن أو في الهامش لتحصيل أكبر فائدة ممكنة وتبناها هجائياً على بدايات الأحاديث وخرجنا ما أمكن تخريجه منها .

٥ ـ خرجنا الرجال وفصلنا في التحقيق منهم وتحقيقهم من مسطح واسع من كتب التاريخ والرجال والتراجم والسير لتقصى بدقة أحوالهم وأشرنا إلى هذه المراجع في صحيفة خاصة في آخر الكتاب .

٦ ـ راعينا في التحقيق أن يشمل الكلام عن الرجل بالجرح والتعديل وتفسير الجروح إن كان هنالك أو بيان التوثيق وعوامل الترجيح في كل ذلك شاملاً تواريخ الوفيات والمواليد قدر الاستطاعة وطبقة كل راوٍ ما أمكن وبيان نوعية التدليس تسويةً كان أو في الإسناد أو في الشيوخ أو عطف أو قطع أو غيره .

٧ — قمنا بتحقيق نسبة الكتاب إلى صاحبه وعارضنا المطبوع فيه على المخطوطات فاكتشفنا تصحيفات أو تحريفات أو أخطاء فقمنا بتصحيحها وأشرنا إلى ذلك في هامشه . وقد وجدنا الآتي في وصف المخطوطات .

وجدنا بدار الكتب المصرية أربع مخطوطات .

أولها : نسخة في مجلد بقلم معتاد وقديم تمت كتابتها يوم الثلاثاء ١٤ ذي الحجة سنة (٨٦٧ هـ) ومسطرتها (٢٣) سطراً (ضمن مجموعة من ورقة ١٦ — ٢٧) ؛ ١٧,٥—١٣٨ سم (١٧٥ — مجاميع م) .

ثانيها : نسخة في مجلد بقلم معتاد بخط محمد بن أحمد الغيطي سنة (٩٤٩ هـ) في (١٤) ورقة ومسطرتها (١٩) سطراً . وبأوله تملك بخط محمد ابن يحيى الشهاوي الحنفي مؤرخ سنة (٩٩٥ هـ) ثم تملك باسم حاج إبراهيم سرعسكري يليها : نقل من حياة الحيوان للدميري في صفحة واحدة .
١٥ × ١١ سم (٥ م) .

ثالثها : نسخة أخرى بقلم معتاد قديم ومسطرتها ١٥ سطراً . ضمن مجموعة من ورق (٥٧ — ٧٦) .

١٩ × ١٣ سم (١٤٤ — مجاميع م) .

رابعها : نسخة أخرى بقلم معتاد بخط علي بن ابراهيم البوتيجي الشافعي فرغ من كتابتها في آخر شعبان سنة (١٠٩٤ هـ) ومسطرتها ١٩ سطراً ضمن مجموعة من ورقة (٦١ — ٧٩) . (٥٢/ مصطلح حديث) .

أما بالنسبة لوصف المخطوطة :

فقد بدأت به : تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (تم تأليفه سنة ٨١٥ هـ) .

تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (٧٧٣ — ٨٥٢ هـ) .

أوله بعد البسملة : الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس ..

.... أما بعد : فهذه مراتب الموصوفين بالتدليس في أسانيد الحديث النبوي لخصتها في الأوراق لتحفظ وهي مستمدة من جامع التحصيل للإمـــام صلاح الدين العلائي شيخ شيوخنا تغمده الله برحمته مع زيادات كثيرة في الأسماء تعرف بالتأمل وهم على خمس مراتب ... الخ .

وآخره ... « قلت فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا كانت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة ؛ ونظيره حديث الليث عن أبي الزبير والله أعلم .

أما بالنسبة للمطبوع فقد وقعنا منها على ثلاث طبعات :

١ ــ طبعة طبعت بمصر بالميمنية بدون تاريخ .

٢ ــ طبعة طبعت بمصر بمطبعة « صبيح » بدون تاريخ .

٣ ــ طبعة أخرى بمصر بمكتبة الكليات الأزهرية بدون تاريخ أيضاً .

٤ ــ طبعتنا هذه بالمكتب الإسلامي ــ بيروت في / وهي طبعة محققة مفهرسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحافظ بن حجر التي كتبها للتعريف بكتابه [1]

الحمد لله المنزه عن النقائص بالتسبيح والتقديس ، والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله المبرأ عن كل عيب ينشأ عن توضيح أو تلبيس . وعلى آله وصحبه الذين شملتهم أنواره فاستغنوا بها عن التدليس .

أما بعد : فهذه معرفة مراتب الموصوفين بالتدليس في أسانيد الحديث النبوي ، لخصتها في هذه الأوراق لتحفظ وهي مستمدة من جامع التحصيل للإمام صلاح الدين العلائي شيخ شيوخنا تغمدهم الله برحمته مع زيادات كثيرة في الأسماء تعرف بالتأمل وهم على خمس مراتب .

(الأولى) : من لم يوصف بذلك إلا نادراً كيحيى بن سعيد الأنصاري .

(الثانية) : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ماروى ، كالثوري ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة .

(الثالثة) : من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي .

---

(١) ما بين الأقواس المكوفة زيادات كتبناها ليست من أصل الكتاب وذلك لتمام الفائدة.

الرابعة : من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل . كبقية بن الوليد .

الخامسة : من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة ، وهذا القسم المذكور حرره الحافظ صلاح الدين المذكور في كتابه المذكور فمن عليه رقم (٤) فهو مذكور في الفصل الذي ذكره في أسماء المدلسين ، وإلا فهو من الزيادات عليه .

وقد أفرد أسماء المدلسين بالتصنيف من القدماء : الحسين بن علي الكرابيسي صاحب الإمام الأعظم الشافعي ، ثم النسائي . ثم الدارقطني ؛ ثم نظم شيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين الذهبي في ذلك أرجوزة وتبعه بعض تلامذته وهو الحافظ أبو محمود أحمد بن إبراهيم المقدسي ، فزاد عليه من تصنيف العلائي شيئاً كثيراً مما فات الذهبي ذكره ، ثم ذيل شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين في هوامش كتاب العلائي أسماء وقعت له زائدة . ثم ضمها ولده العلامة قاضي القضاة ولي الدين أبو زرعة الحافظ إلى من ذكر العلائي وجعله تصنيفاً مستقلاً وزاد من تتبعه شيئاً يسيراً جداً وعلم بما زاده على العلائي (ز) .

وأفرد المدلسين بالتصنيف من المتأخرين المحدث الكبير المتقن برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي غير متقيد بكتاب العلائي فزاد عليهم قليلاً ؛ فجميع ما في كتاب العلائي من الأسماء ثمانية وستون نفساً ، وزاد عليهم ابن العراقي ثلاثة عشر نفساً ، وزاد عليه الحلبي اثنين وثلاثين نفساً ، فجملة ما في كتابي هذا مائة واثنان وخمسون نفساً ، ومن عليه رمز أحد الستة فحديثه مخرج فيه .

فصل

في معنى التدليس وأنواعه[1]

والتدليس تارة في الإسناد وتارة في الشيوخ .

فالذي في الإسناد أن يروي عمن لقيه شيئاً لم يسمعه منه بصيغة محتملة ؛ ويلتحق به من رآه ولم يجالسه .

ويلتحق بتدليس الإسناد تدليس القطع . وهو أن يحذف الصيغة ويقتصر على قوله مثلاً : الزهري عن أنس .

وتدليس العطف : وهو أن يصرح بالتحديث في شيخ له ويعطف عليه شيخاً آخر له ، ولا يكون سمع ذلك من الثاني .

وتدليس التسوية : وهو أن يصنع ذلك لشيخه . فإن أطلعه على أنه دلسه حكم به ؛ وإن لم يطلعه طرقه الاحتمال فيقبل من الثقة ما صرح فيه بالتحديث ويتوقف عما عداه .

وإذا روى عمن عاصره ولم يثبت لقيه له شيئاً بصيغة محتملة فهو الإرسال الخفي ، ومنهم من ألحقه بالتدليس ، والأولى التفرقة لتتميز الأنواع .

ويلتحق بالتدليس ما يقع من بعض المحدثين من التعبير بالتحديث أو الإخبار عن الإجازة موهماً للسماع ، ولا يكون سمع من ذلك الشيخ شيئاً ومن لم يوصف بالتدليس من الثقات إذا روى عمن لقيه بصيغة محتملة حملت

(١) هذا الفصل كتبه ابن حجر عن التدليس نبذة مختصرة.

على السماع ، وإذا روى عمن عاصره بالصيغة المحتملة لم يحمل على السماع في الصحيح المختار وفاقاً للبخاري وشيخه ابن المديني ، ومن روى بالصيغة المحتملة عمن لم يعاصره فهو مطلق للإرسال ، فإن كان تابعياً سمي ذلك السند مرسلاً ، وإن كان دونه سمي منقطعاً أو معضلاً ،وقد بسطت ذلك في علوم الحديث ولله الحمد ، وممن وصف بالتدليس من صرح بالتحديث في الوجادة أو صرح بالتحديث لكن تجوز في صيغة الجمع فأوهم دخوله وليس كذلك ، فسيأتي بيان من فعل ذلك — إن شاء الله تعالى .

وأما تدليس الشيوخ فهو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة إيهاماً للتكثير غالباً ، وقد يفعل ذلك لضعف شيخه ، وهو خيانة ممن تعمده ، كما إذا وقع ذلك في تدليس الإسناد — والله المستعان.

المرتبة الاولى (*)

وعدتهم ثلاثة وثلاثون نفسا

(١ – ٣٣)

١ – (١) (أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن إسحق الأصبهاني الحافظ أبو نعيم صاحب التصانيف الكثيرة الشائعة ، منها : « حلية الأولياء » ، و « معرفة الصحابة » « والمستخرجين على الصحيحين » ، كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم فكان يروي عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها إجازة ، لكنه كان إذا حدث عمن سمع منه يقول حدثنا ، سواء ذلك قراءة أو سماعاً ، وهو اصطلاح له تبعه عليه بعضهم ، وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك . قال الخطيب : رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها ، منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ولا يبين . قال الذهبي : هذا مذهب رآه أبو نعيم وهو ضرب من التدليس وقد فعله غيره .

---

١ – هو الحافظ الكبير أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني ، الأصبهاني الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد ابن يوسف البنا ، ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

كانت لأبي نعيم إجازة من واسط : من المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب ، ومن نيسابور من شيخها أبو العباس الأصم ومن الشام من شيخها خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، ومن بغداد من جعفر الخلوي وأبو سهل ابن زياد وطائفة تفرد في الدنيا بإجازتهم .

(*) هي أول المراتب التي قسمها ابن حجر فيمن لم يوصف بالتدليس إلا نادراً .

. . . .

— وتفرد بالسماع من خلق ، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده .

وقد أجازوا له وهو في سن مبكرة وله ست سنين . قلت : أما الإجازة فهي قسم من أقسام تحمل الحديث وضبطه واختلف فيها فمنهم من رأى العمل بها ومنهم من أبطل العمل بها .

أما هي : فإذن الشيخ لغيره بأن يروي عنه مروياته أو مؤلفاته . ففيها معنى الإخبار بما أذن له بروايته عنه إلا أنها لا تحمل المعنى الصريح بالإخبار . ولذلك رأى الخطيب أن في الإجازة التي يحدث بها المُجازُ إليه بلفظ «أخبرنا» من غير أن يبين تساهلاً وكأنه يستنكر ذلك . لأنه لا يدل عليها الإخبار الصريح كما هو الحال هنا في إجازة أبي نعيم . إلا أن الذهبي رد على الخطيب : قال : قلت : وقول الخطيب : « كان يتساهل في الإجازة — إلى آخره — » فهذا ربما فعله نادراً فإني رأيته كثيراً ما يقول : كتبت إلى جعفر الخلدي و .. كتبت إلى العباس الأصم و .. أنا أبو الميمون بن راشد في كتابه ولكني رأيته يقول : أنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه ، فالظاهر أن هذا إجازة . وحدثني أبو الحجاج الحافظ أنه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال : ويجدت أبي الحجاج يوسف بن خليل أنه قال : رأيت أصل سماع أبي نعيم بجزء محمد بن عاصم فبطل ما تخيله الخطيب ، ولأبي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب « معرفة الصحابة » وكتاب « دلائل النبوة » في مجلدين ، وكتاب « المستخرج على البخاري والمستخرج على مسلم» وكتاب « تاريخ أصبهان » ، و « صفة الجنة » وكتاب « الطب » وكتاب « فضائل الصحابة » وكتاب « المعتقد » . ا هـ .

وقد قال الحافظ بن النجار : جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم والحافظ الصدوق إذا قال هذا الكتاب سماعي جاز أخذه عنه بإجماعهم أما عن الإجازة فقد وسعت كتب مصطلح الحديث في شرحها وأوردت أوجه الخلاف فيها وفي جواز الرواية والعمل بها. فأبطلها كثير —

. . . .

= من العلماء منهم : الشافعي والماوَرديِ والقاضي حسين بن محمد المَرْورّوذي وقالوا جميعاً : « لو جازت الرواية بالإجازة لبطلت الرحلة » وكذا روى عن شعبة بن الحجاج وكذلك إبراهيم الحربي وأبو الشيخ محمد بن عبد الله الأصبهاني وأبو نصر الوايلي السّجْزي ، غير أن القاضي أبو الوليد الباجي قد ادعى الإجماع على ذلك ولكنه لم يثبت . وقد أبطل العمل بها أيضاً : ابن حزم وقال : إنها بدعة غير جائزة . ومنع الظاهرية من العمل بهـا وجعلوها كالحديث المرسل .

وممن رآها صحيحة وجائز العمل بها : النووي كما جاء في «التقريب» (١٤١) ونقله عنه الدارقطني وبن عقدة وأبي نعيم وأبي الفتح نصـر المقدسي ، وكان أبو الفتح يروي بإجازة وربما والى بين ثلاث .

وكذا رآها الخطيب لكنه قال — وفي نفسي من قبول الرواية بالإجازة شيء — فيما نقله السيوطي في « التدريب » : قال الخطيب في « الكفاية » احتج بعض أهل العلم لجوازها بحديث النبي ﷺ : «**كتب سورة براءة في صحيفة** ودفعها لأبي بكر ثم بعث علي بن أبي طالب فأخذها منه ولم يقرأها عليه ولا هو أيضاً حتى وصل إلى مكة ففتحها وقرأها على الناس » .

— وعلل تردده في قبولها بقوله: «وقد كانت سبباً لتقاصر الهمم عن سماع الكتب سماعاً صحيحاً بالإسناد المتصل بالقراءة إلى مؤلفيها حتى صارت في الأعصر الأخيرة رسم يرسم لا علماً يتلقى ويؤخذ » .

وقال بن الصلاح : إن الذي استقر عليه العمل وقال به جماهير أهل العلم من أهل الحديث وغيرهم : القول بتجويز الإجازة وإباحة الرواية بهـا » .

مات أبو نعيم في العشرين من محرم سنة ثلاثين .

وأبو نعيم كان بينه وبين ابن منده مواقف لم تُحمد من أحدهما في الآخر قال الذهبي وكلام بن منده في أبي نعيم فظيع لا أحب حكايته ولا =

٢ ـ (٢) (أحمد) بن محمد بن ابراهيم بن حازم السمرقندي أبو يحيى الكرابيسي محدث مشهور، سمع محمد بن نصر المروزي ومحمد بن إسحاق ابن خزيمة ، قال الإدريسي : أكثر عن محمد بن نصر فاتهم في ذلك ، يعني أنه دلس عنه الإجازة فإن له منه إجازة صحيحة . قال الإدريسي : رأيتها بخط محمد بن نصر

٣ ـ (٣) (أحمد) بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي القاضي ، أكثر عن أبيه عن جده . فقال أبو حاتم الرازي ، سمعته يقول لم أسمع من

= أقبل قول كل منهما في الآخر بل هما عندي مقبولان لا أعلم لهماذنباً أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها . وقال الذهبي في أبي نعيم : أحد الأعلام صدوق تكلم فيه بلا حجة ولكن هذه عقوبة من الله لكلامه في بن منده بهوى . وقال : هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره وهو ضرب من التدليس .

« ميزان الاعتدال » (١/ ١١١) « وتذكرة الحفاظ » للذهبي (٣/ ١٠٩٢/ ٩٩٣) .

٢ ـ هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم ، أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي ، عن محمد بن نصر المروزي وابن خزيمة . وعنه الإدريسي . وقال : اتُهم في إكثاره عن ابن نصر ورأيت خطاً محمد بن نصر له بالإجازة بما صح عنده عنه .

« ميزان الاعتدال » (١/ ٢٩) ، « لسان الميزان » لابن حجر (١/ ٢٥١/ ١٥٢) .

٣ ـ هو أحمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي ـ عن أبيه له مناكير ، قال أحمد الحاكم : « فيه نظر » . وقيل روى عنه أبو الجهم المشغرائي بواطيل ، منها عن أبيه عن جده عن الأعمش عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر يرفعه : « من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد »

ميزان الاعتدال (١٥١/ ١) ، (المغنى في الضعفاء) (١/ ٥٨/ ٤٥٢) .

أبي شيئاً ، وقال أبو عوانة الاسفرايني : أجاز له أبوه ، فروى عنه بذلك ، يعني ولم يبين كونها إجازة .

٤ – (٤) (ح ٤ إسحاق) بن راشد الجزري كان يطلق حدثنا في الوجادة ، فإنه حدث عن الزهري فقيل له أين لقيته ، قال مررت ببيت المقدس ، فوجدت كتاباً له ، حكى ذلك الحاكم في علوم الحديث عن الإسماعيلي .

٤– هو إسحاق بن راشد الجزري أبوسليمان الحراني وقيل الرقي مولى بني أمية وقيل مولى عمر بن الخطاب روى عن سالم عن عمرو بن وابصة ابن معبد ، روى عن عمر وأبيه وابصة نفسه وعن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

قال البخاري : إسحاق بن راشد أخو النعمان بن راشد نسبه محمد بن راشد. قال أحمد: لا أعلم بينهما قرابة ولا أرى محفظة. وقال أبو بكر الخطيب : ذكر بعض أهل العلم أن أخوه معمر بن راشد وذلك وهم ليس بين معمر وإسحاق قرابة في النسب لكن إسحاق هذا هو أخو النعمان بن راشد ولا نعرف لمعمر أخاً فالله أعلم .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سُئل أبي وأنا أسمع عن إسحاق ابن راشد والنعمان بن راشد فقال ليس هما أخوين إسحاق رقي والنعمان جزري ولا أعلم بينهما قرابة وإسحاق أحب إلي وأصح حديثاً من النعمان هو فوقه .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : إسحاق بن راشد جزري ومعمر بن راشد بصري ليس بينهما رحم وكذلك قال يعقوب بن سفيان وزاد وإسحاق بن راشد صالح الحديث وقال عباس الدودي عن يحيى نحو ذلك وزاد قال : وسمعت يحيى يقول : إسحاق بن راشد ثقة وفي موضع آخر إسحاق بن راشد صالح الحديث . وقال النسائي ليس به بأس . وقد لينه ابن خزيمة .

٥ ـ (٥) (ع أيوب) بن أبي تميمة السختياني أحد الائمه ، متفق على الاحتجاج به ، رأى أنساً ولم يسمع منه ، فحدث عنه بعدة أحاديث بالعنعنة ، أخرجها عنه الدارقطني والحاكم في كتابيهما .

= وقال الحاكم : قلت للدارقطني فإسحاق بن راشد الجزري تكلموا في سماعه عن الزهري . وقد روى له الجماعة سوى مسلم .

« تهذيب الكمال » (١/ ٨٤) (المغنى في الضعفاء) (١/ ٧٠/ ٥٥٤) .

تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٠) ، « تقريب التهذيب » (١/ ٥٧) .

٥ ـ أيوب بن أبي تميمة هو : كيسان السختياني أبو بكر البصري مولى عنزه ويقال مولى خمينه ومواليه خلفا بني الحريش . رأى أنس بن مالك وروى عن ابراهيم بن مرة وابراهيم بن ميسرة الطايفي وأبي الشعثا جابر ابن يزيد الأزدي والحسن البصري وحميد بن هلال العدوي وغيره .

وقال محمد بن سعد : كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم حجة عدلاً .

وقال أبو حاتم : هو أحب إليّ من كل شيء من خالد الحذاء وهو ثقة لا يسأل عن مثله وهو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة أيوب وقال النسائي : ثقة ثبت وقال إسماعيل بن علية : ولد أيوب سنة ست وستين وقال غيره ولد قبل الجارف بسنة : سنة ثمان وستين وقال البخاري : عن علي بن المديني : مات سنة إحدى وثلاثين ومائة زاد غيره وهو ابن ثلاث وستين روى له الجماعة .

قال النسائي : ثقة ثبت .

وقال الدارقطني : أيوب من الحفاظ .

« تهذيب الكمال » (١/ ١٣٣ ـ ١٣٤) « تهذيب التهذيب » (١/ ٣٩٧ ـ ٣٩٩) . « تقريب التهذيب » (١/ ٨٩) « الطبقات الكبرى » (١/ ١٤) « التاريخ الكبير » (١/ ٤٠٩) « التذكرة » (١/ ١٢٢) .

٦ (٦) (أيوب) بن النجار اليمامي ، صح أنه قال لم أسمع من يحيى ابن أبي كثير إلا حديثاً واحداً، وقد روى عنه أكثر من حديث .

٧ (٧) (ع جرير) بن حازم الأزدي ، أحد الثقات ، وصفه بالتدليس يحيى الحماني في حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد في صفة صلاة النبي ﷺ .

---

(٦) هو أيوب بن يحيى بن النجار بن زياد بن النجار الحنفي أبو إسماعيل اليمامي من الثامنة . قاضي اليمامة ويقال اسم النجار يحيى . قال ابن معين قال أيوب لم يسمع من يحيى إلا حديثاً واحداً ثم قال الخزرجي : أخرج له البخاري ومسلم الحديث الذي سمعه من يحيى وليس لهما عندهما سواه . (قلت) أما الحديث فقد أخرجه البخاري (كتاب التفسير/ باب سورة طه ــ ٦/ ١٢١) وجاء في الميزان (٦١٢٠) ، (٢٨٩٢) وفي لسان الميزان (٢/ ١٩٥٠) وابن عساكر في تهذيبه (١/ ٤١٦) بلفظ :

« إلتقى آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى لآدم : أنت أبو الناس الذي أغويتهم وأخرجتهم من الجنة فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وألقى عليك محبة منه ... قال آدم تلومني على عمل قد كتبه الله عليّ قبل أن أعمله وقبل أن أخلق قال : حجّ آدم موسى » اهـ .
وأيوب النجار قد وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو زرعة وكثير من الأئمة ولم يضعفه غير ابن البرقي ولم يفسر .

الخلاصة للخزرجي (١/ ١١٣) تهذيب التهذيب (١/ ٤١٣) (٦/ ١٢١/ الشعب) .

٧ ــ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي البصري ثم العتكي وقيل الجهضمي (أبو النضر النصري) . أحد الأئمة الكبار الثقات ، ولولا ذكر ابن عدي له لما أورده الذهبي في ميزانه ، روى عنه الأسود بن عامر شاذان وأيوب السختياني وهو من شيوخه وبهز بن أسد . =

٨ (٨) (م ٤ الحسين) بن واقد المروزي أحد الثقات من أتباع التابعين وصفه الدارقطني وأبو يعلى الخليلي بالتدليس .

قال ابن مهدي : هو أثبت من قرة . قال : واختلط – يعني جريراً – فحجبنه أولاده .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : بصري ثقة .

قال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : جرير بن حازم صدوق صالح ولكنه تغير قبل موته بسنة . قال عبد الله بن أحمد : سألت يحيى عن جرير بن حازم فقال : ليس به بأس فقلت : إنه يحدث عن قتادة عن أنس بمناكير . فقال : هو عن قتادة ضعيف .

قال البتوذكي : ما رأيت حماد بن سلمة يكاد يعظمه أحد كجرير ابن حازم .

طول ابن عدي ترجمته وقال البخاري : ربما يهم في الشيء .

قال أبو نصر الكلاباذي : حكى عنه ابنه أنه قال : مات أنس سنة تسعين وأنا ابن خمس سنين ومات جرير سنة سبعين ومائة . روى له الجماعة .

« تهذيب الكمال » (١/ ١٨٧) « ميزان الاعتدال » (١/ ٣٩٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢١٣) « التاريخ الصغير » (٢/ ١٨١) « المغنى في الضعفاء » (١/ ١٢٩) ، (هدى الساري) (٢/ ١٢٠) « تقريب التهذيب» (١/ ١٢٧) .

٨ – الحسين بن واقد المروزي (أبو علي) قاضي مرو مولى عبد الله ابن عامر بن كريز القرشي ، سمع عبد الله بن بريدة وروى عنه الأعمش وابن المبارك وعلي بن الحسن بن شقيق . وثقه ابن معين وغيره . واستنكر أحمد بعض حديثه وحرك رأسه كأن لم يرضه ، وقال ابن سعد: كان –

٩ (٩) (ع حفص) بن غياث الكوفي القاضي ، أحد الثقات من أتباع التابعين ، وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس .

١٠ (١٠) (ع خالد) بن مهران الحذاء، أحد الأثبات المشهورين ، روى عن عراك بن ملك حديثاً سمعه من خالد بن أبي الصلت عنه في استقبال القبلة في البول .

= حسن الحديث . وقال البخاري: قال علي بن حسين بن واقد مات أبي سنة تسع وخمسين ومائة ، ويقال سبع وخمسين ومائة (من السابعة) .

« تقريب التهذيب » (١/ ١٨٠) ، (المغني في الضعفاء) (١/ ١٧٦) « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٤٩) ، (التاريخ الكبير) (٢/ ٣٨٩). الطبقات الكبرى (٧/ ١٠٤) « التاريخ الصغير » (٢/ ١٣٣) .

(٩) حفص بن غياث (أبو عمر) النخعي القاضي ، أحد الأئمة الثقات . وثقه ابن معين ، والعجلي . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت يُتّقى بعض حفظه وإذا حدث من كتابه فثبت .

قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استُقضي ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح . وقال ابن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف من حفظه .

وقال داود بن رشيد : حفص بن غياث كثير الغلط . من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين . وقال البخاري : مات حفص بن غياث سنة ستة وتسعين ومائة .

قال الذهبي : شيخ يروي عن ميمون بن مهران ، مجهول ، بصري . « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٧٠) ، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٧) « تقريب التهذيب » (١/ ١٨٩) ، « التاريخ الصغير » (٢/ ٢٧٨)« المغني في الضعفاء » (١/ ١٨٢) .

(١٠) أخرجه الذهبي في مختصر السنه الكبير للبيهقي (١/ ١٢) عن: =

. . . .

= علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته وعنده عراك بن مالك فقال عمر: ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها ببول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك: **«حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ لما بلغه قول الناس في ذلك أمر بمقصدة فاستقبل بها القبلة»**.

قال الذهبي: تابعه حماد بن سلمة عن خالد في إقامة سنده ورواه أبو عوانه وغيره عن خالد عن عراك. قال أحمد بن حنبل في حديث عراك بن مالك عن عائشة في حديث **«حولوا مقعدي نحو القبلة»**: مرسل قال الأثرم فقلت له رواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وفيه عن عراك قال سمعت عائشة فأنكره وقال عراك بن مالك من أين سمع من عائشة؟ هذا خطأ إنما يروى عن عروة - يعني عن عائشة رضي الله عنها.

قال العلائي: جامع التحصيل (ص ٢٨٨): أخرج مسلم لعراك بن مالك عن عائشة جاءتني مسكينة .. الحديث والظاهر أن ذلك على قاعدته المعروفة والله أعلم.

وخالد بن مهران الحذاء (أبو المنازل) البصري. مولى قريش وقيل مولى بن مجاشع رأى أنس بن مالك. قال الأثرم: عن أحمد ثبت. وقال إسحاق بن منصور: عن ابن معين: ثقة وكذا قال النسائي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن سعد: لم يكن خالد بحذاء ولكن كان يجلس إليهم وقال فهد بن حبان: إنما كان يقول إحذ على هذا النحو فلقب الحذاء. قال وكان خالد ثقة مهيباً كثير الحديث. توفي سنة (١٤١) وكان قد استعمل على العشور بالبصرة وقال محمد بن المثنى عن قريش بن أنس مات سنة (١٤٢) وأكثر. قلت. وذكره ابن حبان في الثقات وحكى القولين في تاريخ وفاته وقال العجلي: بصري ثقة. وقال أبو الوليد الباجي: قرأت على =

١١ (١١) (ع زيد) بن أسلم العمري مولاهم ، روى عن ابن عمر رضي الله عنهما في رد السلام بالإشارة . قال ابن عبيد : قلت لإنسان سله أسمعه من ابن عمر ؟ فسأله فقال : أما إني فكلمني وكلمته أخرجه البيهقي ، وفي هذا الجواب إشعار بأنه لم يسمع هذا بخصوصه منه ، مع أنه مكثر عنه فيكون قد دلسه .

١٢ (١٢) (س سلمة) بن تمام الشقري من أتباع التابعين ، ذكره ابن

= أبي ذر الهروي في كتاب «الكنى» لمسلم خالد الحذاء أبو المنازل بفتح الميم قال أبو الوليد والضم أشهر وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتابه « العلل » عن أبيه : لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان النهدي شيئاً . وقال ابن أبي حاتم في « المراسيل » : عن أبيه عن أحمد ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه . قال النسائي . ثقة . وقال الذهبي : ثقة جبل ، والعجب من أبي حاتم يقول لا أحتج بحديثه .

« تهذيب الكمال » (٣/ ١٢١) ، « ميزان الاعتدال » (١/ ٦٤٢) ، المغني في الضعفاء (١/ ٢٠٦) ، التاريخ الصغير (٢/ ٥٧) ، تقريب التهذيب (١/ ٢١٩) ، المراسيل (١/ ٤٠) .

١١ — زيد بن أسلم مولى عمر تناكر ابن عدي بذكره في الكامل . فإنه ثقة حجة . روى عن حماد بن زيد ، قال : قدمت المدينة وهم يتكلمون في زيد بن أسلم ، فقال لي عبيد الله بن عمر : ما نعلم به بأساً إلا أنه يُفسّر القرآن برأيه . قال البخاري : توفي سنة استخلف أبو جعفر في ذي الحجة في العشر الأول سنة ست وثلاثين ومائة . ميزان الاعتدال (٢/ ٩٨٠) . التاريخ الصغير (٢/ ٣٢) .

١٢ — سلمة بن تمام (أبو عبد الله) الشقري الكوفي . معاصر للأعمش قال أحمد : ليس بالقوي . وروى ثلاثة نفر عن ابن معين : ثقة . وقال النسائي ليس بالقوي . =

حبان في ثقات التابعين ، وذكر ابن أبي حاتم ما يدل على أنه كان يدلس ، ولذلك قال العلائي في كتاب المراسيل : كأنه مدلس .

١٣ (١٣) (د س ق شباك) الضبي ، صاحب إبراهيم النخعي ، مشهور من أهل الكوفة ، وصفه بالتدليس الدارقطني والحاكم .

١٤ (١٤) (ع طاوس) بن كيسان اليماني التابعي المشهور ، ذكره الكرابيسي في المدلسين ، وقال : أخذ كثيراً من علم ابن عباس رضي الله عنهما ، ثم كان بعد ذلك يرسل عن ابن عباس ، وروى عن عائشة . فقال ابن معين : لا أراه سمع منها : وقال أبو داود لا أعلمه سمع منها .

= وقال ابن حجر : صدوق من الرابعة .

ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٨) تقريب التهذيب (١/ ٣١٦) .

١٣ ــ شباك بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف ، الضبي الكوفي الأعمى . ثقة له ذكر في صحيح مسلم وكان يدلس من السادسة .

تقريب التهذيب (١/ ٣٤٥) .

١٤ ــ هو طاوس بن كيسان اليماني (أبو عبد الرحمن) الحميري الجندي مولى بحير بن ويسان بن أبناء الفرس كان يُنزل الجند وقيل هو مولى همدان وقال بن حبان : كانت أمه من فارس وأبوه من النمر بن قاسط وقيل اسمه ذكوان وطاوس لقب .

قال ابن جريج عن عطاء بن عباس : إني لأظن طاوساً من أهل الجنة وقال ليث بن أبي سليم : كان طاوس يعد الحديث حرفاً حرفاً .

وقال بن معين : ثقة وكذا قال أبو زرعة وقال بن حبان : كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين .

وقال بن أبي حاتم في « المراسيل » : كتب إلى عبد الله بن أحمد قال : قلت لابن معين سمع طاوس من عائشة ؟ قال : لا أراه. وقال الآجري =

١٥ (١٥) (ع عبد الله) بن زيد الجرمي أبو قلابة التابعي الشهير ، مشهور بكنيته وصفه بذلك الذهبي والعلائي .

= عن أبي داود : ما أعلمه سمع منها. وقال أبو زرعة ويعقوب بن شيبة حديثه عن عمر وعن علي مرسل ، وكذا حديثه عن عثمان مرسل قاله أبو حاتم :

وقال الزهري : لو رأيت طاوساً علمت أنه لا يكذب وكان عفيفاً عما في أيدي الناس وكان ممن تجنبوا السلطان .

– روى عن العبادلة الأربعة وأبي هريرة وعائشة ولم يسمع منها وزيد ابن ثابت وزيد بن أرقم وسراقة بن مالك وصفوان بن أمية وعبد الله بن شداد بن الهاد وجابر وغيرهم وأرسل عن معاذ بن جبل . وعنه ابنه عبد الله ووهب بن منبه وسليمان التيمي وسليمان الأحول وأبو الزبير والزهري وابراهيم بن ميسرة وحبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة والحسن بن مسلم بن نياق وسليمان بن موسى الدمشقي وعبد الكريم الجزري وعبد الكريم أبو أمين وغيرهم .

قال عبد الملك بن ميسرة عنه أدركت خمسين من الصحابة .

توفي سنة ست ومائة وقيل سنة بضع عشرة ومائة . تهذيب التهذيب (٥/٨) .

١٥ — هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي (أبو قلابه) البصري ثقة فاضل كثير الارسال . قال العجلي : فيه نصب يسير (من الثالثة) مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها . أخرجه ابن حجر في « تقريب التهذيب » (١/ ٤١٧) .

وقال عنه الذهبي في الميزان (٢/ ٤٢٥ — ٤٢٦) : ثقة في نفسه إلا أنه يدلس عمن لحقه وعمن لم يلحقه وكان له صحف يحدث فيها ويدلس ولذلك قال ابن حجر هنا : وصفه بذلك الذهبي . اهـ

« تقريب التهذيب » (١/ ٤١٧) ، و « الميزان » (٢/ ٤٢٥ — ٤٢٦)

١٦ (١٦) (م ٤ عبد الله) بن عطاء الطائفي ، نزيل مكة ، من صغار التابعين ، قضيته في التدليس مشهورة ، رواها شعبة عن أبي إسحاق السبيعي.

١٧ (١٧) (ع عبد الله) بن وهب المصري الفقيه المشهور ، وصفه بذلك محمد بن سعد في الطبقات .

١٦ــ عبدالله بن عطاء الطائفي.قال عنه النسائي في كتابه الضعفاء(٦١) : ليس بالقوي . أصله من الكوفة نزيل بغداد صدوق (من الثامنة) وقال عنه النسائي : صدوق إن شاء الله ليس بالقوي كذا نقله الذهبي في الميزان (٢/ ٤٦١) .

عن أحمد بن سليمان حدثنا أبو داود عن شعبة قال : سألت أبا إسحاق عن عبد الله بن عطاء الذي روى عن عقبة قال : كنا نتناوب رعية الإبل . قال شيخ من أهل الطائف : حدثنيه عبد الله قال شعبة فلقيت عبد الله فقال : سمعت من عقبة قال لا ، حدثنيه سعد بن إبراهيم فلقيت سعد فسألته فقال : حدثني زياد بن مخراق فسألته فقال : حدثني رجل عن شهر بن حوشب . (ميزان الاعتدال) (٢/ ٤٦١) ، التاريخ الكبير (٥/ ١٦٥) .

١٧ ــ هو عبد الله بن وهب بن مسلم (أبو محمد المصري) أحد الأثبات والأئمة الأعلام وصاحب التصانيف .

قال ابن حبان : ابن وهب هو الذي عني بجمع ما روى أهل الحجاز ومصر وحفظ عليهم حديثهم وجمع وصنف وكان من العباد .

ذكره ابن حجر في « تقريب التهذيب » وقال : ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين وله اثنان وسبعون سنة .

وقال الذهبي في « الميزان » : مات في شيبان سنة سبع وتسعين ومائة .

ميزان الاعتدال (٢/ ٥٢) « تقريب التهذيب » (١/ ٤٦٠) .

١٨ (١٨) (حم د س ق عبد ربه) بن نافع أبو شهاب الحناط ، بالمهملة والنون نزيل المدائن ، وثقه ابن معين ، وأثبته النسائي ، وأشار الخطيب في مقدمة تاريخه إلى أنه دلس حديثاً .

١٩ (١٩) (علي) بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المشهور ، قال أبو الفضل بن طاهر : كان له مذهب خفي في التدليس ، يقول قرئ على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان ، فيوهم أنه سمع منه ، لكن لا يقول وأنا أسمع .

---

١٨ – عبد ربه بن نافع (أبو شهاب الحياط) صدوق في حفظه شيء . وقال علي : سمعت يحيى بن سعيد يقول لم يكن شهاب الخياط بالحافظ ولم يرض يحيى أمرة . وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ولم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه .

وقال ابن خراش وغيره : صدوق .

ميزان الاعتدال (٢/ ٥٤٤) .

١٩ – علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ابن عبد الله (أبو الحسن الحافظ) الدارقطني . سمع أبا القاسم البغوي . وأبا بكر بن أبي داود ، ويحيى بن صاعد .

قال أبو بكر البرقاني : وكنت أكثر ذكر الدارقطني والثناء عليه بحضرة أبي مسلم بن مهران الحافظ ، فقال أبو مسلم : أراك تفرط في وصفه بالحفظ ، فتسأله عن حديث الرخراخي عن ابن مسعود؟ فجئت إلى أبي الحسن وسألته عنه فقال : ليس هذا من مسائلك ، وإنما قد وضعت عليه . فقلت له نعم ، فقال من الذي وصفك على هذه المسألة؟ فقلت : لا يمكنني أن أسميه ، فقال : لا أجيبك أو تذكره لي ، فأخبرته ، فأملى علي أبو الحسن حديث الرضراض باختلاف وجوهه ، وذكر خطأ البخاري =

٢٠ (٢٠) (ع عمرو) بن دينار، المكي الثقة المشهور التابعي، أشار الحاكم في علوم الحديث إلى أنه كان يدلس .

= فيه فالحقيقة بالعلل نقلته إليها . توفي الدارقطني يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٣/ ٣٤) ، الأعلام للزركلي (٤/ ٣١٤)، وفيات الأعيان (١/ ٣٣١) ، تذكرة الحفاظ (٩٩١) ، عبر الذهبي (٣/ ٢٨) ، اللباب في تهذيب الأسماء (١/ ٤٠٤) ، سير أعلام النبلاء الطبعة الحادية والعشرين .

٢٠ ــ عمرو بن دينار المكي أحد أئمة التابعين قال ابن معين : لم يسمع من البراء بن عازب ولا من سليمان اليشكري وقال أبو زرعة لم يسمع من أبي هريرة وقال البخاري : لم يسمع من ابن عباس حديث « قضى باليمين والشاهد » قلت : وقد أخرجه مسلم من طريقه . وقال الحاكم أبو عبد الله في كتابه « علوم الحديث» : عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة قال العلائي : وهذا مجازفة منه واهية جداً فقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمر ومن جابر وغيرهما . ومن ذلك في الصحيحين عنه قال : سألنا ابن عمر يقع الرجل على امرأته قبل ان يطوف بالبيت ... وذكر الحديث وفيه قال : وسألت جابر بن عبد الله فقال : لا تقرب المرأة حتّى تطوف بالصفا والمروة .

وروى الرامهرمزي في كتابه الفاصل عن ابن عيينة في حكاية أن عمرو ابن دينار قال له حدثني ابن عباس وحدثني جابر وذكر أحاديث وفي صحيح ابن حبان عنه بسند جيد قال سمعت ابن عمر . وذلك كثير جداً وإنما نبهت عليه لئلا يغتر بكلام الحاكم وبالله التوفيق . وقال ابن حجر في التقريب ثقة ثبت في الرابعة .

العلائي في « جامع التحصيل » (٦٧٨) الحاكم في معرفة علوم الحديث (١١١) .

تقريب التهذيب (٢/ ٦٩) .

٢١ (٢١) (ع الفضل) بن دُكين بن زهير أبو نعيم الكوفي ، مشهور من كبار شيوخ البخاري ، وصفه أحمد بن صالح المصري بذلك .

٢٢ (٢٢) (ع مالك) بن أنس الإمام المشهور ، يلزم من جعل التسوية تدليساً أن يذكره فيهم ، لأنه كان يروي عن ثور بن زيد حديث عكرمة عن ابن عباس وكان يحذف عكرمة ، وقع ذلك في غير ما حديث في الموطأ : يقول عن ثور عن ابن عباس ، ولا يذكر عكرمة ، وكذا كان يسقط عاصم ابن عبد الله من إسناد آخر ، ذكر ذلك الدارقطني ، وأنكر ابن عبد البر أن يكون تدليساً .

٢٣ (٢٣) (ق س محمد) بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،

---

٢١ ـــ الفضل بن دكين ، الكوفي واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول (أبو نعيم الملائي) ؛ بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثمان عشرة ، وقيل تسع عشرة وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري .

تقريب التهذيب (٢/ ١١٠)

٢٢ ـــ مالك بن أنس بن مالك بن عامر بن عمرو الأصبحي (أبو عبد الله المدني) الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر .

قال الشافعي : إذا ذكر العلماء فمالك النجم وقال لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز .

(من السابعة) مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة .

تقريب التهذيب (٢/ ٢٢٣) ، التاريخ الكبير (٧/ ٣١٠)

٢٣ ـــ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (أبو عبدالله =

الإمام ، وصفه بذلك أبو عبد الله بن منده في كلام له فقال فيه : أخرج البخاري : قال فلان وقال لنا فلان ، وهو تدليس ، ولم يوافق ابن منده على ذلك، والذي يظهر أنه يقول فيما لم يسمع قال وفيما سمع لكن لا يكون على شرطه ، أو موقوفاً ، قال لي أو قال لنا ، وقد عرفت ذلك بالاستقراء من صنيعه .

٢٤ (٢٤) (محمد) بن عمران بن موسى المرزباني ، الكاتت الإخباري ، كان يطلق التحديث والأخبار في الإجازة ولا يبين ، ذكر ذلك الخطيب وغيره .

= البخاري) جبل الحفظ وإمام الدنيا ، ثقة الحديث من (الحادية عشرة) مات سنة ست وخمسين في شوال وله اثنان وستون سنة .

تقريب التهذيب (٢/ ١٤٤) التاريخ الصغير (٢/ ٣٩٨)

٢٤ ــ محمد بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب الإخباري . روى عن البغوي ، وطبقته وأكثر ما يخرجه فبالإجازة لكنه يقول فيها : أخبرنا ولا يبين . قال القاضي الحسين بن علي الصيمري : سمعت المرزباني يقول : كان في داري خمسون ما بين لحاف ودواج معدة لأهل العلم الذي يبيتون عندي وقال أبو القاسم الأزهري كان المرزباني يضع المجرة وقنينة النبيذ فلا يزال يكتب ويشرب . وقال العتيقي : كان مذهبه الاعتزال وكان ثقة . وقال الخطيب : ليس بكذاب أكثر ما عيب عليه المذهب وروايته بالإجازة ولم يبين صنف كتباً كثيرة في أخبار الشعراء في الغزل والنوادر وأشياء وكان حسن الترتيب لما يجمعه يقال أنه أحسن تصنيفاً من الجاحظ . وقال الخطيب : « قال الأزهري : كان معتزلياً وما كان ثقة . مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٢)

٢٥ (٢٥) (ت ق محمد) بن يزيد بن خنيس العابد . قال ابن حبان : يعتبر حديثه إذاً بين السماع في روايته .

٢٦ (٢٦) (محمد) بن يوسف بن سدي الحافظ الأندلسي ، نزيل مكة في المائة السابعة ، كان يدلس الإجازة ، وله معجم مشهور ، مات بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة .

٢٧ (٢٧) (ح م د س مخرمة) بن بكير بن عبد الله بن الأشج . قال ابن المديني : سمع من أبيه قليلاً ، وقيل لم يسمع منه شيئاً وحدث عنه بالكثير ، وقال أبو داود ولم يسمع منه إلا حديث الوتر ، ووصفه زكريا الساجي بالتدليس وقال ملك حلف لي مخرمة أنه سمع من أبيه ، وقال موسى ابن سلمة ، قلت لمخرمة بن بكير سمعت من أبيك قال لم أدرك أبي وهذه كتبه .

٢٨(٢٨) (ت مسلم) بن الحجاج القشيري النيسابوري الإمام المشهور.

---

٢٥ – محمد بن يزيد بن خينس المخزومي مولاهم المكي مقبول وكان من العباد (من التاسعة) تأخر إلى بعد العشرين ومائتين . وقد ذكره ابن حبانَ في الثقات وقال : كان من خيار الناس ربما أخطأ ، يجب أن يعتبر بحديثه إذاً بين السماع في خبره ، وقال أبو حاتم : كان شيخاً صالحاً .

تقريب التهذيب (٢/ ٢١٩)

٢٧ – مخرمة بن بكير بن الأشج قال أحمد بن حنبل : هو ثقة إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئاً إنما روى من كتاب أبيه وكذلك قال ابن معين نحواً منه وقال : أبو داود لم يسمع من أبيه إلا حديث الوتر . قلت : أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث وكأنه رأى الوجادة سبباً للاتصال وقد انتقد ذلك عليه .

من جامع التحصيل (٧٤٢) .

٢٨ – مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ثقة حافظ =

قال ابن منده : إنه كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه قال لنا فلان وهو تدليس، ورد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين وهو كما قال .

٢٩(٢٩) (ع موسى) بن عقبة المدني، تابعي صغير، ثقة متفق عليه، وصفه الدارقطني بالتدليس، أشار إلى ذلك الإسماعيلي .

٣٠(٣٠) (ع هشام) بن عروة بن الزبير بن العوام، تابعي صغير مشهور، ذكره بذلك أبو الحسن بن القطان، وأنكره الذهبي وابن القطان، فإن الحكاية المشهورة عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح القصة وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس .

= إمام مصنف عالم الفقه مات سنة إحدى وستين وله سبع وخمسون سنة/ ت. تقريب التهذيب (٢/ ٢٤٥) .

٢٩ — موسى بن عقبة المدني : موسى بن عقبة بن أبي عباس الأسدي . الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح ان بن معين لينه . مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك .

تقريب التهذيب (٢/ ١٨٦) .

٣٠ — هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي (أبو المنذر) أحد الأعلام . عن أبيه وزوجته فاطمة بنت المنذر وأبي سلمة وخلق . وعنه أيوب وابن جريج وشعبة ومعمر وخلق . قال ابن المديني : له نحو أربعمائة حديث . وقال ابن سعد : ثقة حجة . وقال أبو حاتم : إمام. قال أبو نعيم : توفي سنة خمس وأربعين ومائة ، وقيل سنة ست ، وتكلم فيه مالك وغيره

الخلاصة (٣/ ١١٥) .

٣١(٣١) (ع لاحق) بن حميد أبو مجلز البصري التابعي المشهور ، صاحب أنس ، مشهور بكنيته أشار ابن أبي خيثمة عن ابن معين إلى أنه كان يدلس ، وجزم بذلك الدارقطني .

٣٢(٣٢) (ع يحيى) بن سعيد بن قهد بالقاف ، ابن قيس الأنصاري المدني ، تابعي صغير مشهور ، وصفه بذلك علي بن المديني فيما ذكره عبد الغني بن سعيد الأزدي ، وكذا وصفه به الدارقطني .

٣٣(٣٣) (ع يزيد) بن هارون الواسطي ، أحد الأعلام من أتباع التابعين ، قال : ما دلست قط إلا في حديث واحد فيما بورك فيه .

---

٣١ ــ لاحق بن حميد السدوس (أبو مِجْلز) البصري . عن جندي وابن مسعود وابن عباس . قال ابن معين : لم يسمع من حذيفة. وقال ابن المديني لم يلق سمرة ولا عمران بن حصيد . وعنه أنس بن سيرين وحبيب ابن الشهيد وعاصم الأحول وطائفة . وثقه أبو زرعة. قال خليفة مات سنة ست ومائة . وقال ابن معين : مضطرب الحديث .

الخلاصة (٣/ ١٤١) .

٣٢ ــ يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الأنصاري البخاري قاضي المدينة ، عن أنس وابن المسيب والقاسم وعراك بن مالك وخلق . وعنه الزهري والأوزاعي ومالك والسفيانان والحمادان والجريران وأمم . قال ابن المديني : له نحو ثلثمائة حديث . وقال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : يوازي الزهري في الكثرة وقال أحمد : يحيى بن سعيد أثبت الناس . قال القطان : مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . وقال ابن معين والعجلي والنسائي : ثقة ثبت مأمون .

الخلاصة (٣/ ١٤٩) .

٣٣ ــ يزيد بن هارون السلمي (أبو خالد الواسطي) أحد الأعلام الحفاظ المشاهير . عن سليمان التيمي وحميد الطويل والجريري وداود بن =

. . . .

= أبي هند وخلق . وعنه بقية وابن المديني. وأحمد وإسحاق وعبد بن حميد وخلق . قال أحمد : كان حافظاً متقناً . وقال العجلي : ثقة ثبت . وقال أبو حاتم : إمام لا يسأل عن مثله . قال يحيى بن أبي طالب ؛ اجتمع في مجلسه سبعون ألف رجل . قال يعقوب بن شيبة : توفي سنة ست ومائتين .

الخلاصة (٣/ ١٧٨) .

المرتبة الثانية (*)

وعدتهم ثلاثة وثلاثون نفسا

(١ - ٣٣)

٣٤ (١) (إبراهيم) بن سليمان الأفطس الدمشقي ،عن مكحول وغيره، وعن يحيى بن حمزة وجماعة . قال أبو حاتم : لا بأس به ، وأشار البخاري إلى أنه كان يدلس .

---

٣٤ - إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي روى عن مكحول ونمير ابن أوس والوليد بن عبد الرحمن الجرش ويزيد بن يزيد بن جابر روى عنه إسماعيل بن عياش وثور بن يزيد الرجبي وعبد الله بن سالم الحمصيون ومحمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن عيسى بن القسم بن سميع وغيرهم .

قال عثمان بن سعيد الراوي عن عبد الرحمن بن إبراهيم : دحيم ثقة ثقة . وقال أبو زرعة الدمشقي : قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم ما تقول فيه فقال : ثقة ثبت . وقال يعقوب بن سفين : قلت له يعني دحيماً ابراهيم ابن سليمان الأفطس عن يزيد بن يزيد بن جابر مرسل .

وقال أبو حاتم : لا بأس به روى له الترمذي وابن ماجه .

وقال البخاري : ابراهيم الأفطس عن مكحول مرسل .

(*) هذه المرتبة جعلها ابن حجر الثانية على أساس أنها تحتوي على من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روي كالثوري ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة .

٣٥ (٢) (ع إبراهيم) بن يزيد النخعي الفقيه المشهور في التابعين من أهل الكوفة ، ذكر الحاكم : أنه كان يدلس،وقال أبو حاتم : لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة رضي الله عنها ولم يسمع منها ، وكان يرسل كثيراً ولا سيما عن ابو مسعود ، وحدث عن أنس وغيره مرسلاً .

= الجرح والتعديل(٢/ ١٠٢) ، (تهذيب التهذيب)(١/ ١٢٦) تهذيب الكمال (١/ ٥٥) .

٣٥ ـ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي (أبو عمران الكوفي) الفقيـــه . روى عن خاليه الأسود وعبد الرحمن ابني يزيد ومسروق وعلقمة وأبي معمر وهمام بن الحارث وشريح القاضي وسهم بن منجاب وجماعة وروى عن عائشة ولم يثبت سماعه منها . روى عنه الأعمش ومنصور وابن عون.وزبيد اليمامي وحماد ابن سليمان ومغيرة بن مقسم الضبي وخلق .

قال العجلي : رأى عائشة رؤيا وكان مفتي أهل الكوفة وكان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً التكلف ومات وهو مختف من الحجاج .

وقال الأعمش : كان إبراهيم خيراً في الحديث . وقال الشعبي : ما ترك أحداً أعلم منه .

وقال ابن معين : مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي .

وقال الأعمش : قلت لابراهيم أسند لي عن ابن مسعود فقال ابراهيم : إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت وإذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله .

قال أبو نعيم مات سنة (٩٦) وقال غيره وهو ابن (٤٩) سنة وقيل ابن (٥٨) .

قلت : وقال أحمد : عن حماد بن خالد عن شعبة لم يسمع النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح وفي العلل الكبير للترمذي سمع ابراهيم النخعي حديث أبي عبدالله الجدلي من إبراهيم التيمي =

٣٦ (٣) (ع إسماعيل) بن أبي خالد الكوفي الثقة المشهور من صغار التابعين ، وصفه النسائي بالتدليس .

= والتيمي لم يسمعه منه وقال ابن المديني لم يلق النخعي أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فقلت له فعائشة قال : هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن ابراهيم وهو ضعيف .

وقال ابن معين : أدخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير .

وقال أبو حاتم : لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة ولم يسمع منها وأدرك أنساً ولم يسمع منه .

قلت : وفي مسند البزار حديث لابراهيم عن أنس قال البزار : لا نعلم ابراهيم أسند عن أنس إلا هذا .

وقال أبو زرعة النخعي عن علي مرسل وعن سعيد مرسل .

وقال ابن حبان في الثقات : مولده سنة (٥٠) ومات بعد موت الحجاج بأربعة أشهر سمع المغيرة ، وأن مولده سنة (٥٠) ويذكر في الصحابة أن المغيرة مات سنة (٥٠) فكيف يسمع منه. وقال الحافظ أبو سعيد العلائي هو مكثر الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود .

تهذيب الكمال (١/ ٨٤) تهذيب التهذيب (١/ ١٧٠ — ١٧٩) .

جامع التحصيل (١٣) .

٣٦ — إسماعيل بن أبي خالد واسمه هرمز ويقال سعد ويقال كثير البجلي الأحمسي مولاهم (ابن عبد الله الكوفي) وكان له من الأخوة أشعث بن أبي خالد وخالد بن أبي خالد وسعد بن أبي خالد رأى أنس ابن مالك وسلمة بن الأكوع وروى عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو من أقرانه وأخيه أشعث بن أبي خالد وأصبغ مولى عمرو بن حريث والحرث بن سبيل بن عوف الأحمسي وحكيم ابن جابر الأحمسي وأخيه =

. . . .

= خالد بن أبي خالد وذكوان أبي صالح السمعاني والزبير بن عدي وأخيه سعيد بن أبي خالد وسلمة بن جميل وشبيل بن عوف الأحمس وشعيب ابن يسار وعبد الله بن أبي أوفى صاحب النبي ﷺ وعبد الله بن عيسى ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى . روى عنه إبراهيم بن حميد الروابي وجرير ابن عبد الحميد وجعفر بن عون وحفص بن غياث ومهران بن أبي عمر الرازي وموسى بن أعين وهشيم بن كثير ووكيع بن الجراح والوليد بن القسم بن الوليد الهمداني ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن هاشم السماد وهو آخر من حدث عنه على ضعفه .

قال البخاري : عن علي بن المديني له نحو ثلاثمائة حديث .

وقال عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري حفاظ الناس ثلاثة إسماعيل ابن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو يعني إسماعيل أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين سمعت من سأل عنه عبد الرحمن بن مهدي عن إسماعيل بن أبي خالد فقال ثقة . وقال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى ابن معين : إسماعيل بن أبي خالد أحب إليك في الشعبي أم الشيباني فقال ابن أبي خالد والشيباني ثقة . قلت له ابن عون أحب إليك في الشعبي أو إسماعيل قال إسماعيل أعلم به .

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي حجة إذا لم يكن حجة فمن يكون حجة .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : تابعي ثقة وكان رجلاً صالحاً وسمع من خمسة من أصحاب النبي ﷺ .

وقال النسائي : ثقة وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتاً . =

٣٧(٤) (٤ أشعث) بن عبد الملك الحمراني بصري ، قال معاذ سمعته يقول : كل شيء حدثتكم عن الحسن سمعته منه إلا ثلاثة أحاديث ، حديث الذي يركع دون الصف ، وحديث عدة الحائض ، وحديث علي في الخلاص .

– قال الخطيب : حدث عنه الحكم بن عتيبة ويحيى بن هاشم السمسار وبين وفاتيهما نحو من مابة وعشر سنين روى له الجماعة .

وقال الذهبي : مات سنة ١٤٦ .

تهذيب الكمال (١/ ٩٩ – ١٠٠) الكاشف (١/ ١٢٢)

جامع التحصيل (٣٥)

٣٧ – أشعث بن عبد الملك الحمراني (أبو هاني البصري) منسوب إلى حمران مولى عثمان بن عفان روى عن بكر بن عبد الله المزني والحسن البصري وخالد الحذاء وداود بن أبي هند ودينار الأعلم وعاصم الأحول ومحمد بن سيرين وأبي غالب صاحب أبي إمامة . روى عنه حفص بن غياث وحماد بن زيد وحماد بن مسعدة وخالد بن الحرث وسفيان بن حبيب وسفيان بن هارون وسهيل بن سبره العجلي البصري – وشعبة بن الحجاج والصباح بن محارب وصله بن سليمان والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل وعباد بن صهيب وعبيد الله بن تمام وعبيد بن واقد البصري .

– قال عباس الدوري : عن يحيى بن معين أشعث ابن عبد الملك كنيته (أبو هاني) وقال أبو يعلى الموصلي : عن ابراهيم بن الحجاج الشامي قلت ليحيى بن سعيد أعمرو أحب إليك أم أشعث قال عمرو أحبهما وقال عمرو بن علي : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عمرو بن عبيد وكان يحيى حدثنا عنه ثم تركه .

وقال محمد بن المثني : سمعت الأنصاري يقول : كان يحيى بن سعيد يجيء إلى الأشعث فيجلس على ناحية ولا يسأله عن شيء وما رأيت سأل الأشعث عن شيء قط .

٣٨ (٥) (م ٤ بشير) بن المهاجر الغنوي، كوفي من صغار التابعين . قال ابن حبان في « الثقات » : كان يدلس .

= وقال أحمد بن حميد الكوفي عن حفص بن غياث حدثنا أشعث ثم قال : العجب لأهل البصرة يقدمون أشعثهم على أشعثنا وهو أشعث بن سوار وهو أشعث التابوتي وهو أشعث القاضي روى عن الشعبي والنخعي مكث قاضياً بالكوفة دهراً .

قال صالح بن أحمد بن حنبل : عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد أشعث بن عبد الملك هو عندي ثقة مأمون .

وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل يثبتون الأشعث الحمراني .

وقال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة والليث بن عبده عن يحيى بن معين أشعث ثقة وكذلك قال النسائي وقال أبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : لا بأس به وهو أوثق من أشعث بن سوار وقال أبو أحمد ابن عدي له روايات عن الحسن وابن سيرين وغيرهما وأحاديثه عامتها مستقيمة وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به وهو في جملة أهل الصدق وهو خير من أشعث بن سوار بكثير .

قال الدارقطني : أشعث عن الحسن قال هم ثلاثة يحدثون عن الحسن جميعاً أحدهم الحمراني منسوب إلى حمران مولى عثمان ثقة .

قال عمرو بن علي مات سنة إثنتين وأربعين ومائة. روى له البخاري في الصحيح تعليقاً وفي غيره والباقون سوى مسلم .

تهذيب الكمال (١١٦ - ١٧/ ١) .

٣٨ - رأى أنس بن مالك وروى عن الحسن البصري وعبد الله بن بريدة وعكرمة مولى بن عباس ويحيى بن عبد الرحمن التيمي روى عنه جعفر بن عون وحاتم بن إسماعيل وخلاد بن يحيى وسفيان الثوري وعبد الله ابن ابان العجلي وعبدالله بن المبارك وعبد الله بن نمير وعبد العزيز بن أبان =

٣٩ (٦) (م٤ جبير) بن نفير الحضرمي ، من ثقات التابعين من أهل الشام ، قال الذهبي في « طبقات الحفاظ » : ربما دلس عن كبار الصحابة .

= القرشي وعيسى بن يونس وأبو نعيم الفضل بن دكين والقسم بن مالك المزني وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيدي ومحمد بن فضيل ووكيع بن الجراح . قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل : منكر الحديث قال : اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة . وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه وقال النسائي : ليس به بأس وقال أبو أحمد بن عدي روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف روى له الجماعة سوى البخاري .

تهذيب الكمال (١/ ١٥٣ – ١٥٤) .

٣٩ – جبير بن مالك بن عامر الحضرمي (أبو عبد الرحمن) ويقال (أبو عبد الله الشامي الحمصي) . أدرك زمان النبي ﷺ وروى عنه مرسلاً عن بشر بن جحاش وثوبان مولى رسول الله ﷺ وشرحبيل بن السمط وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو ابن العاص وعبد الله بن معاوية العامري والعرباض بن سارية وعقبة بن عامر الجهني وفي سماعه من عمر بن الخطاب نظر وعمرو بن عبسة السلمي وعوف بن مالك الأشجعي وكعب بن عياض ومالك بن عامر السكسكي ومحمد بن أبي عميرة والمستور بن شداد وعائشة أم المؤمنين . روى عنه ثابت بن سعد الطبآي وربيعة بن زيد وزيد بن أرطأة وزيد بن واقد وغيرهم .

قال أبو زرعة : ثقة وقال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام من القدماء .

وقال أبو زرعة الدمشقي : قلت أبو ادريس الخولاني أعلم من جبير ابن نفير فقال أبو إدريس : عندي المقدم ورفع شان جبير بن نفير .

قال النسائي : ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابة =

٤٠ (٧) (ع الحسن) بن أبي الحسن البصري الإمام المشهور ، من سادات التابعين ، رأى عثمان وسمع خطبته ، ورأى علياً ولم يثبت سماعه منه ، كان مكثراً من الحديث ويرسل كثيراً عن كل أحد ، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره .

= ثلاثة قيس بن أبي حازم وأبي عثمان النهدي وجبير بن نفير قال أبو حسان الزيادي مات سنة خمس وسبعين وكان جاهلياً أسلم في خلافة أبي بكر ويقال مات سنة ثمانين روى لهالبخاري فيالأدب وغيره والباقون.

تهذيب الكمال (١/ ١٨٥) والعلائي في جامع التحصيل (٨٨)

٤٠ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار أحد الأئمة الأعلام كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضاً ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ونشأ بوادي القرى ورأى عثمان وعلياً وطلحة والزبير رضي الله عنهم.وحضر يوم الدار وهو ابن أربع عشرة سنة فروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم مرسلة بلا شك وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضاً لأن علياً خرج إلى العراق عقب بيعته وأقام الحسن بالمدينة فلم يلقه بعد ذلك . قال أبو زرعة وغيره في سنن أبي داود والنسائي : روايته عن/ سعد بن عبادة وهي مرسلة بلا شك فإن لم يدركه .

قال شعبة : سمعت قتادة يقول ما شافه (أي ما كلم مشاوبة) الحسن أحداً من البدريين .

وقال عبد الرحمن بن الحكم سمعت جريراً يسأل بهز بن أسد هذا الذي يقول أهل البصرة أن الحسن لقي سبعين بدرياً ؟ قال هذا كلام السوقة ثم قال بهز ثنا حماد بن يزيد عن أيوب قال ما حدثنا الحسن عن أحد من أهل بدر مشافهة .

قال أبو زرعة : الحسن عن أبي الدرداء مرسل .

وقال أبو حاتم : لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية .

وعن أحمد بن حنبل :لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان. =

٤١ (٨) (الحسن) بن التميمي أبو علي المذهب، راوي مسند أحمد عن القطيعي ، قال الخطيب : روى عن القطيعي حديثاً لم يسمعه منه . قال الذهبي : لعله استجاز روايته بالإجازة والوجادة . قال الخطيب : وحدثني عن أبي عمر بن مهدي بحديث فقلت لم يكن هذا عند ابن مهدي فضرب عليه . قال الخطيب : وكان سماعه صحيحاً في المسند إلا في أجزاء منه ألحق اسمه فيها ، وتعقبه ابن نقطة بأنه لم يحدث بمسندي فضالة بن عبيد وعوف ابن ملك وبقطعة من مسند جابر ، فلو كان يلحق اسمه لألحقه في الجميع ، ولعل ما ذكره الخطيب أنه ألحقه كان يعرف أنه سمعه أو رواه بالإجازة .

= وقال أبو حاتم : يصح للحسن سماعاً من أنس بن مالك وأبي برزة وأحمد بن جزء وابن عمر وعمرو بن تغلب . وزاد البرديجي عبد الرحمن ابن سمرة وروايته عنه في الصحيحين حديث : يا عبد الرحمن **«لا تسأل الامارة»** وقال الحاكم لم يسمع من ابن عمر وقول الأولين أرجح .

قال أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن علية : مات الحسن في رجب سنة عشرة ومائة. وقال سفيان بن عيينة عن عبدالله بن الحسن بن أبي الحسن هلك الحسن البصري وهو ابن نحو من ثمان وثمانين سنة . روى له الجماعة .

جامع التحصيل للعلائي (١٣٥) تهذيب الكمال (١/٢٥٥ ــ ٢٥٩) .

٤١ ــ الحسن بن علي بن محمد (أبو علي بن المذهب التميمي البغدادي) الواعظ روى المسند عن القطيعي . وروى عن أبيه ماس وأبي سعيد الحرفي وابن لؤلؤ الوراق وعدة .

قال الخطيب : كان يروي عن القطيعي مسند أحمد بأسره وكان سماعه صحيحاً إلا في أجزاء منه فإنه ألحق فيها سماعه وكان يروي عن كتاب الزهد لأحمد ولم يكن له به أصل وإنما كانت النسخة بخطه وليس بمحل للحجة وسألته عن مولده فقال سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . ومات سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

قال ابن نقطة قول الخطيب كان سماعه صحيحاً إلا في أجزاء فلم ينبه الخطيب عليها ولو فعل لأتى بالفائدة. وقد ذكرنا أن مسندي فضالة =

٤٢ (٩) (الحسن) بن مسعود أبو علي الدمشقي بن الوزير، محدث مكثر مذكور بالحفظ، وصفه ابن عساكر بالتدليس، وقال: مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٤٣ (١٠) (ع الحكم) بن عتيبة بمثناة ثم موحدة مصغر، تابعي صغير من فقهاء الكوفة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه السلمي عن الدارقطني.

= ابن عبيد وعوف بن مالك لم يكونا في كتاب ابن المذهب وكذلك أحاديث عن مسند جابر توجد في نسخة رواها الحراني عن القطيعي ولو كان الرجل يلحق اسمه كما زعم الخطيب لألحق ما ذكرناه أيضاً. ثم إن الخطيب قد روى عنه من الزهد أشياء في مصنفاته.

لسان الميزان (٢/ ٢٣٦ - ٢٣٧)، الأعلام (٢/ ٢٠١ - ٢٠٢)، تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٠)، البداية والنهاية (١٢/ ٦٣)، اللباب (٣/ ١١٧)، شذرات الذهب (٣/ ٢٧١).

٤٢ - الحسن بن مسعود بن الحسين بن علي المحدث (أبو علي الوزير الدمشقي) رحل وأدرك حديث الطبراني. قال ابن عساكر: فيه تسامح شديد اشترى نسخة غير مسموعة بالمعجم الكبير للطبراني فكان يحدث منها وهي غير منقولة من أصل سماعه ولا عورضت به وكان يدلس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم. مات بمرو سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة. انتهى.

وقد ذكره السمعاني فقال: حافظ فطن ذكي حسن المعرفة بالحديث والأنساب مايح الخط سمع ببغداد من ابن بيان وغيره. وبأصبهان من فاطمة الجوزدانية. وبمرو من زاهر بن طاهر. وببلخ وهراة وغزنة والهندداركه سابع عشر المحرم.

لسان الميزان (٢/ ٢٥٦ - ٢٥٧).

٤٣ - الحكم بن عتيبة. بالمثناة ثم الموحدة مصغراً، هو (أبو محمد =

٤٤ (١١) (ع حماد) بن أسامة أبو أسامة الكوفي من الحفاظ، من أتباع التابعين، مشهور بكنيته، متفق على الاحتجاج به، مات سنة مائتين، وصفه بذلك القفطي فقال: كان كثير التدليس، ثم رجع عنه، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه — انتهى. وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ضابطاً لحديثه، وقال أيضاً: كان ثبتاً ما كان أثبته لا يكاد يخطئُ، مات سنة إحدى ومائتين.

= الكندي الكوفي) ثقة ثبت فقيه. إلا أنه ربما دلس (من الخامسة)، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون ذكر ذلك ابن حجر في كتابه «تقريب التهذيب» (١/ ١٩٢) غير أن الحكم هذا ليس هو: الحكم بن عتيبة بن النهاس.

قال البخاري في تاريخه الصغير (١/ ٢٧٦): الحكم بن عتيبه مولى امرأة من كنده، من بني عدي الكوفي ثم قال: قال معقل بن عبيد الله: كنيته أبو محمد وقال ابن أبي عيينة: كنيته أبو عبد الله وقال — والكلام ما يزال للبخاري — قال بعض أهل النسب الحكم بن عتيبة بن النهاس من بني سعد بن عجل بن لحين فلا أدري حفظه أم لا؟ اهـ

— وقد أخذ ابن الجوزي على البخاري قوله: «قال بعض أهل النسب .. الخ لجزمه أن هناك رجلين يحملان هذا الاسم، الفقيه المشهور والحكم بن عتيبة بن نهاس وقد ترجم للأخير ابن أبي حاتم على أنه مجهول. فقال ابن الجوزي: «إنما قال أبو حاتم أنه مجهول لأنه ليس يروي الحديث وإنما كان قاضياً بالكوفة، وقد جعل البخاري هذا والحكم بن عتيبة الإمام المشهور واحداً فعُد من أوهام البخاري» اهـ.

تقريب التهذيب (١/ ١٩٢) التاريخ الصغير للبخاري (١/ ٢٧٦).

٤٤ — حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم (أبو أسامة الكوفي) روى عنه هشام بن عروة وبريد بن عبد الله بن أبي بردة وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وغيرهم. وعنه الشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهويه وابراهيم الجوهري والحسن بن علي الحلواني وغيرهم. =

٤٥ (١٢) (م٤ حماد) بن أبي سليمان الكوفي الفقيه المشهور ، ذكر الشافعي أن شعبة حدث بحديث عن حماد بن إبراهيم قال فقلت لحماد سمعته من إبراهيم ؟ قال : لا ، أخبرني به مغيرة بن مقسم عنه .

= قال حنبل بن إسحاق : عن أحمد أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة وما كان أرواه عن هشام ابن عروة .

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم كان صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً وقال أيضاً عن أبيه : كان ثبتاً ما كان أثبته لا يكاد يخطئ .

قال عثمان الدارمي : قلت لابن معين أبو أسامة أحب إليك أو عبده قال ما منهما إلا ثقة .

قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة .

قال العجلي : كان ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث .

ـ حكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال : كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها قال لي ابن نمير أن المحسن لأبي أسامة يقول أنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس قال سفيان بن وكيع إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بيناً وكان من أسرق الناس لحديث جيد . قال الحافظ :

حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان ابن وكيع وهو به أليق وسفيان ابن وكيع ضعيف .

تهذيب التهذيب (٣/ ٢ ـ ٣) .

ملحوظة : ورد في بعض نسخ الكتاب عبارة : وصفه بذلك القفطي والصحيح : « المعيطي » .

٤٥ ـ حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم (أبو إسماعيل =

. . . .

= الكوفي) الفقيه. روى عن أنس وزيد بن وهب وسعيد بن المسيب وسعيد ابن جبير وعكرمة وأبي وائل وابراهيم النخعي والحسن وعبد الله بن بريدة والشعبي وعبد الرحمن بن سعد مولى آل عمر . وعنه ابنه إسماعيل وعاصم الأحول وشعبة والثوري وحماد بن سلمة ومسعر بن كدام وهشام الدستوائي وغيرهم .

قال أحمد : مقارب ، ما روى عنه القدماء سفيان وشعبة وقال أيضاً : سماع هشام منه صالح قال ولكن حماد يعني ابن سلمة عنده عنه تخليط كثير . وقال أيضاً : كان يُرمى بالإرجاء وهو أصح حديثاً من أبي معشر .

قال ابن معين : وقال حماد ثقة وقال أبو حاتم : حماد هو صدوق لا يحتج بحديثه وهو مستقيم في الفقه فإذا جاء الآثار شوش وقال العجلي ثقة وكان أفقه أصحاب إبراهيم .

وقال النسائي : ثقة إلا أنه مرجئ .

قال أبو بكر بن أبي شيبة : مات سنة (٢٠) وقال غيره سنة (١٩) . قال الحافظ : هو قول البخاري وابن حبان في الثقات وقال يخطئ وكان مرجئاً .

ونقل ابن سعد أنهم أجمعوا على أنه مات سنة عشرين .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث واختلط في آخر أمره وكان مرجئاً وكان كثير الحديث إذا قال برأيه أصاب وإذا قال عن عير إبراهيم أخطأ .

قال الذهبي : كثير الخطأ والوهم .

قال شعبة : كنت مع زبيد فمررنا بحماد فقال تنح عن هذا فإنه قد أحدث وقال مالك بن أنس : كان الناس عندنا هم أهل العراق حتى وثب إنسان يقال له حماد فاعترض هذا الدين فقال فيه برأيه .

تهذيب التهذيب (٣/ ١٦ — ١٨) .

٤٦ (١٣) (ع خالد) بن معدان الشامي الثقة المشهور ،قال الذهبي: كان يرسل ويدلس .

٤٧ (١٤) (م زكرياء) بن أبي زائدة الكوفي من أتباع التابعين،أكثر عن الشعبي . قال أبو حاتم : كان يدلس عن الشعبي وابن جريج ، ووصفه الدارقطني بالتدليس .

---

٤٦ ــ خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي (أبو عبد الله الشامي الحمصي) .

روى عن ثوبان وابن عمرو ابن عمر وعتبة بن عبد الله السلمي ومعاوية ابن أبي سفيان والمقدام بن معد يكرب وغيرهم .

قال العجلي : شامي تابعي ثقة . وقال يعقوب بن شيبة ومحمد بن سعد ابن خراش والنسائي : ثقة وقال أبو مسهر عن إسماعيل بن عياش حدثنا عبده بنت خالد بن معدان وأم الضحاك بنت راشد أن خالد بن معدان قال : أدركت سبعين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ وقال بقية عن بحير ابن سعيد ما رأيت أحد ألزم للعلم منه كان علمه في مصحف له أزرار وعري ، قال بقية وكان الاوزاعي يعظم خالد .

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : خالد عن أبي ثعلبة الخشني مرسل وقال ابن أبي حاتم في « المراسيل » عن أبيه : لم يصح سماعه من عبادة ابن الصامت وحديثه عن معاذ مرسل .

وقال أحمد : لم يسمع من أبي الدرداء .

وقال أبو زرعة : لم يلق عائشة .

وقال أبو نعيم في الحلية لم يلق أبا عبيدة وقال الإسماعيلي : بينه وبين المقدام بن معد يكرب جبير بن نفير قال الحافظ : وحديثه عن المقدام في صحيح البخاري .

تهذيب التهذيب (٣/ ١١٨ ــ ١٢٠) .

٤٧ ــ زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون الوادعي (أبو يحيى =

٤٨ (١٥) (ع سالم) بن أبي الجعد الكوفي ، ثقة مشهور من التابعين ، ذكره الذهبي في الميزان بذلك .

٤٩ (١٦) (م٤ سعيد) بن عبد العزيز الدمشقي ، ثقة من كبار الشاميين من طبقة الأوزاعي ، روى عن زيادة بن أبي سودة . فقال أبو الحسن بن القطان : لا ندري سمعه منه أو دلسه عنه .

٥٠ (١٧) (ع سعيد) بن أبي عروبة البصري ، رأى أنساً رضي الله عنه ، وأكثر عن قتادة ، وهو ممن اختلط ، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس .

= الكوفي) الحافظ . عن الشعبي وسماك ، وأبي إسحاق . وعنه شعبة والقطان وإسحاق الأزرق ووكيع . وثقة أحمد وأبو داود وقال : يدلس . قال أبو نعيم : مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

« الخلاصة » (٢/ ٣٣٧) .

٤٨ — سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي الكوفي أرسل . عن عائشة وجماعة . وعن عبد الله بن عمرو ، وابن عمر وجابر ، وعنه عمرو بن مرة ، وقتادة والحكم بن عتبة وخلق . قال أحمد لم يلق ثوبان . وقال البخاري : لم يسمع منه . قال أبو نعيم : مات سنة سبع وتسعين وقتل سنة ثمان . وقيل : سنة مائة . وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي .

الخلاصة (١/ ٣٥٩ — ٣٦٠) .

٤٩ — سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي (أبو محمد الدمشقي) الفقيه . عن مكحول ونافع ومحمد بن مسلم بن شهاب وخلق . وعن شعبة والثوري وأبو مسهر وخلق . وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي . وقال الحاكم : هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة . وقال أبو النضر الفرادبس : كنت أرى سعيد بن عبد العزيز مستقبل القبلة يصلي فكنت أسمع لدموعه وقعاً على الحصير . قال ابن سعد : مات سنة سبع وستين ومائة .

الخلاصة (١/ ٣٨٥) .

٥٠ — سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران اليشكري مولاهم (أبو النضر =

٥١ (١٨) (ع سفيان) بن سعيد الثوري ، الإمام المشهور الفقيه العابد الحافظ الكبير ، وصفه النسائي وغيره بالتدليس ، وقال البخاري : ما أقل تدليسه .

= البصري) الحافظ العلم . عن الحسن والنضر بن أنس حديثاً واحداً وأبي التياح ومطر الوراق وخلق . وعنه شعبة وابن علية ويزيد بن زريع ومحمد ابن جعفر وخلق . قال أحمد : قدري لم يكن له كتاب إنما كان يحفظ وقال ابن معين : ثقة من أثبتهم في قتادة . وقال أبو حاتم : ثقة قبل أن يختلط . وقال دجيم : اختلط سنة خمس وأربعين ومائة . وقال النسائي : لم يسمع من عمرو بن دينار وزيدبن أسلم والحكم بن عتيبة . قال عبد الصمد ابن عبد الوارث : مات سنة ست وخمسين ومائة .

الخلاصة (١/ ٣٨٦) .

٥١ - سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن مرهب بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور ابن عبد مناة بن أد بن طابخة على الصحيح . وقيل : هو من ثور همدان الثوري أبو عبد الله الكوفي أحد الأئمة الأعلام .

عن زياد بن علاقة وحبيب بن أبي ثابت والأسود بن قيس وحماد بن أبي سليمان ، وزيد بن أسلم وخلائق . وعنه الأعمش وابن عجلان من شيوخه ، وشعبة ومالك من أقرانه ، وابن المبارك ويحيى القطان ، وابن مهدي وخلق . قيل : روى عنه عشرون ألفاً ، قال ابن المبارك : ما كتبت عن أفضل من سفيان . قال العجلي : كان لا يسمع شيئاً إلا حفظه . قال الثوري : إذا رأيت القارىء محبباً إلى جيرانه ، فاعلم أنه مداهن . قال الخطيب : كان الثوري إماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين ، مجمعاً على إمامته ، مع الإتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع .

توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة . ومولده سنة سبع وسبعين .

الخلاصة (١/٣٩٦) .

٥٢ (١٩) (ع سفيان) بن عيينة الهلالي الكوفي ثم المكي الإمام المشهور بقية الحجاز في زمانه ، كان يدلس ، لكن لا يدلس إلا عن ثقة ، وادعى ابن حبان بأن ذلك كان خاصاً به ، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس ، وذكر البرهان الحلبي لسفيان بن عيينة ترجمتين ، الأول هذا ، والثاني سفيان بن عيينة الهلالي مولى مسعر بن كدام من أسفل ليس بشيء كان يدلس ، قال البرهان هذا آخر غير الأول .

قلت : وليس كما ظن ؛ فإن ابن عيينة مولى بني هلال ، وقد ذكر الذهبي في « فوائد رحلته » أنه لما اجتمع بابن دقيق العيد سأله من أبو محمد الهلالي ؟ فقال سفيان بن عيينة فأعجبه استحضاره ، وإنما نسب لمسعر لأن مسعراً من بني هلال صليبة ، ولعل العجلي إنما قال فيه ليس بشيء لأمر آخر غير التدليس لعله الاختلاط ، ثم راجعت أصل الثقات للعجلي فوجدته قال ما نصه : سفيان بن عيينة .

٥٣ (٢٠) (خت م ٤ سليمان) بن داود الطيالسي أبو داود الحافظ المشهور بكنيته من الثقات المكثرين . قال يزيد بن زريع : سألته عن حديثين لشعبة فقال لم أسمعهما منه . فقال : ثم حدث بهما عن شعبة قال الذهبي : دلسهما عنه فكان ماذا .

---

٥٢ ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمر بن الهلالي مولاهم (أبو محمد الأعور الكوفي) أحد أئمة الإسلام . عن عمرو بن دينار والزهري، وزيد ابن أسلم وصفوان بن سليم ، وخلق كثير. وعنه شعبة ومسعر من شيوخه وابن المبارك من أقرانه وأحمد وإسحاق وابن معين وابن المديني وأمم . قال العجلي : هو أثبتهم في الزهري ، كان حديثه نحو سبعة آلاف. وقال ابن عيينة : سمعت من عمرو بن دينار : « ما لبث نوح في قومه» . وقال ابن وهب : ما رأيت أعلم بكتاب الله من ابن عيينة . وقال الشافعي : لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز . مات سنة ثمان وتسعين ومائة، ومولده سنة سبع . الخلاصة (١/ ٣٩٧) .

٥٣ ـ سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل مولى آل الزبير =

قلت : ويحتمل أن يكون تذكرهما وإن كان دلسهما نُظر ، فإن ذكر صيغة محتملة فهو تدليس الإسناد وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجازة .

٥٤ (٢١) (ع سليمان) بن طرخان التيمي تابعي مشهور من صغار تابعي أهل البصرة ، وكان فاضلاً ، وصفه النسائي وغيره بالتدليس .

البصري . أحد الأعلام الحفاظ . سمع ابن عون وأيمن بن نابل وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي وشعبة وطبقتهم . وعنه أحمد والفلاس وبندر وابن الفرات وعباس الدوري وخلائق .

قال الحافظ في التقريب : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، من التاسعة ، قال الفلاس :

ما رأيت أحفظ منه . وقام رفيقه ابن مهدي : هو أصدق الناس . وقال عامر بن إبراهيم :

سمعت أبو داود يقول : كتبت عن ألف شيخ . وقال وكيع : ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود ، فبلغه ذلك فقال : ولا قصير . وقال عمر بن شعبة : كتبوا من حفظه أربعين ألف حديث . مات سنة أربع ومائتين وكان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى .

تذكرة الحفاظ (١/ ٣٥٢) ، « تقريب التهذيب » (١/ ٣٢٣) .

٥٤ ــ سليمان بن طرفان التيمي نزل فيهم ، (أبو المعتمر البصري) أحد سادة التابعين علماً وعملاً . عن أنس وأبي عثمان النهدي وطاوس ويحيى بن يعمر . وعنه ابنه المعتمر وشعبة وابن المبارك وابن علية وخلق . قال ابن المديني : له نحو مائتي حديث . وقال شعبة : كان إذا حدث تغير لونه . قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث يصلي الليل كله بوضوء العشاء الآخرة . قال القطان : ما جلست إلى رجل أخوف لله من سليمان التيمي . وقال حماد بن سلمة : كنا نرى أن سليمان لا يحسن يعص الله تعالى . ولم يضع جنبه بالأرض عشرين سنة. قال ابن سعد : توفي سنة ثلاث وأربعين =

٥٥ (٢٢) (ع سليمان) بن مهران الأعمش محدث الكوفة وقارئها، وكان يدلس، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم.

٥٦ (٢٣) (ت شريك) بن عبد الله النخعي القاضي المشهور، كان من الأثبات، فلما ولي القضاء تغير حفظه، وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني.

ومائة. عن تسع وتسعين، قاله ابنه المعتمر. قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: نزل في التَيْم فنسب إليهم. ثقة عابد، (من الرابعة).

الخلاصة (١/ ٤١٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٠٢ ـ ٣٠٢).

«تقريب التهذيب» (١/ ٣٢٦)، المراسيل لابن أبي حاتم (٥٧ ـ ٥٨).

٥٥ ـ سليمان بن مهران الكاهلي مولاهم (أبو محمد الكوفي) الأعمش، أحد الأعلام الحفاظ والقراء، رأى أنساً يبول، وروى عن عبد الله بن أبي أوفى وعكرمة. قال أبو حاتم: لم يسمع منهما وزيد بن وهب وأبي وائل وإبراهيم التيمي والشعبي وخلق. وعنه أبو إسحاق والحكم وزبيد من شيوخه وسليمان التيمي من طبقته وشعبة وسفيان وزائدة ووكيع وخلائق. قال ابن المديني: له نحو ألف وثلثمائة حديث. وقال ابن عيينة: كان أقرأهم وأحفظهم وأعلمهم. وقال عمرو بن علي: كان يسمى المصحف لصدقه. وقال العجلي: ثقة ثبت، يقال: ظهر له أربعة آلاف حديث، ولم يكن له كتاب، وكان فصيحاً. وقال النسائي: ثقة ثبت وعده في المدلسين. قال أبو نعيم: مات سنة ثمان وأربعين ومائة. عن أربع وثمانين سنة. قال الحافظ في التقريب: ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس من الخامسة.

الخلاصة (١/ ٤١٩ ـ ٤٢٠) و «تقريب التقريب» (١/ ٣٣١).

٥٦ ـ شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي (أبو عبد الله الكوفي) قاضيها وقاض الأهواز. عن زياد بن علاقة وزبيد وسلمة بن كهيل وسماك =

٥٧ (٢٤) (٤ شعيب) بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، يروي عن جده ، روى عنه ابنه عمرو ومشيخته مشهورة ، وروى عنه أيضاً ولد له آخر اسمه عمير بضم العين وثابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهم ، وجُل ما يروى عنه عن ولده عمرو ، وستأتي ترجمته ، واختلفوا في سماعه من جده فجزم بأنه سمع منه : ابن المديني والبخاري والدارقطني وأحمد ابن سعيد الدارمي وأبو بكر بن زياد النيسابوري . وقال أحمد بن حنبل : أراه سمع منه ، وجزم بأنه لم يسمع منه ابن معين . قال : إنه وجد كتاب عبد الله بن عمر فحدث منه . وقال ابن حبان . من قال إنه سمع من جده فليس ذاك بصحيح .

(قلت) : وقد صرح بسماعه من جده في أحاديث قليلة فإن كان الجميع صحيحة وجدت صورة التدليس .

= وخلق وعنه هشيم وعباد بن العوام وابن المبارك،وعلي بن حجر ولوين وأمم .

قال أحمد : هو من أبي إسحاق أثبت من زهير . وقال ابن معين : ثقة يغلط .

وقال العجلي : ثقة . قال يعقوب بن سفيان : ثقة سيئ الحفظ .

قال الخطيب : حدث عنه أبان بن تغلب وعباد الرواجني وبين وفاتيهما أكثر من مائة سنة . قال أحمد : مات سنة سبع وسبعين ومائة . له في الجامع فرد حديث .

الخلاصة (١/ ٤٤٨) ، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٣ — ٣٣٧) .

« تقريب التهذيب » (١/ ٣٥١) .

٥٧ — شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي وقد ينسب إلى جده . روى عن جده وابن عباس وابن عمر ومعاوية وعبادة بن الصامت وأبيه محمد بن عبد الله أنه كان محفوظاً . وعنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني ونسبه إلى جده وأبو سحامة زياد بن عمرو =

٥٨ (٢٥) (ع عبد الرزاق) بن همام الصنعاني الحافظ المشهور متفق على تخريج حديثه وقد نسبه بعضهم إلى التدليس ، وقد جاء عن عبد الرزاق التبري من التدليس . قال : حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة فقلت يا رب ما لي أكذاب أنا أمدلس أنا أبقية بن الوليد أنا ، فرجعت إلى البيت فجاءوني ، ويحتمل أن يكون نفي الإكثار من التدليس بقرينة ذكره بقية .

= وسلمة بن أبي الحسام وعثمان بن حكيم بن عطاء الخراساني . ذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الطائف . ذكره ابن حبان في الثقات وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد ولم يذكر أحد لمحمد هذا ترجمة إلا القليل .

قال ابن حبان في التابعين من الثقات يقال أنه سمع من جده عبد الله ابن عمرو وليس ذلك عندي بصحيح وقال في الطبقة التي تليها يروي عن أبيه لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو . وقد ذكر الحافظ بن حجر في « تهذيبه » ما يدل على أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو الصحابي ، قال الذهبي في « الميزان » : هذا لا شيء لأن شعيب ثبت سماعه من عبد الله ... وصح أيضاً أن شعيباً سمع من معاوية ، وقد مات معاوية قبل عبد الله بن عمرو بسنوات فلا ينكر له السماع من جده سيما وهو الذي رباه وكفله » .

« تهذيب التهذيب » (٤/ ٣٥٦ — ٣٥٧) و « التقريب » (١/ ٣٥٣) .

٥٨ — عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم (أبو بكر الصنعاني) . روى عن أبيه وعمه وهب ومعمر وعبيد الله بن عمر العمري وأخيه عبد الله بن عمر العمري وعكرمة بن عمار وابن جريج والأوزاعي ومالك والسفيانين ، وخلق كثير .

قال أحمد بن صالح المصري : قلت لأحمد بن حنبل رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق قال لا وقال أبو زرعة الدمشقي عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه . =

٥٩ (٢٦) (ح مدلس عكرمة) بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي ، تابعي مشهور ، وصفه بذلك الذهبي في أرجوزته والعلائي في المراسيل .

= قال ابن حجر في « التقريب » (١/ ٥٠٥) : ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة .

وقال ابن أبي السرى عن عبد الوهاب بن همام كنت عند معمر فقال يختلف إلينا أربعة رباح بن زيد ومحمد بن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق ... وأما عبد الرزاق فإن عاش فخليق أن تضرب اليه أكبار الإبل . قال ابن أبي السرى فوالله لقد أتعبها وقال أحمد حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين .

قال أحمد وغيره مولده سنة ست وعشرين ومائة وقال البخاري وغير واحد مات سنة إحدى عشرة ومائتين . زاد ابن سعد في شوال .

قلت : قال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بأخره كتب عنه أحاديث مناكير .

قال الآجري : عن أبي داود الفريابي أحب إلينا منه وعبد الرزاق ثقة .

وروى عبد الرزاق أنه قال حججت فمكث ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة وقلت : يا رب ما لي أكذاب أنا أمدلس أنا فرجعت إلى البيت فجاؤني .

وقال العجلي : ثقة يتشيع . ا هـ .

تهذيب التهذيب (٦/ ٣١٠ ــ ٣١٥) و « التقريب » (١/ ٥٠٥) .

٥٩ ــ هو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي مكي معروف. ثقة . من مشايخه ابن جريج . أخطأ ابن حزم في تضعيفه ، وذلك لأن أبا محمد فيما حكاه ابن القطان ولم يتفطن لذلك . وهذا الرجل وثقه ابن معين ، وأبو زرعة والنسائي ،مات قبل العشرين ومائة (لكن قال العلائي : عكرمة =

٦٠ (٢٧) (٤ عمرو) بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي ، تابعي صغير مشهور مختلف فيه ، والأكثر على أنه صدوق في نفسه وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي . قال ابن معين : إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب(*) ، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة . وقال أبو زرعة : روى عنه الثقات ، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقالوا : إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها . وعامة المناكير في حديثه من رواية الضعفاء

= ابن خالد عن عثمان رضي الله عنه مرسل . قال حميد بن المسيب: لمولاه (بدر) لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس وحكى ابن عدي : قال لنافع كذلك) ا . هـ .

(قلت) : وقد ذكره الحافظ بن حجر في « التقريب » (٢/ ٢٩) واسمه عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، قال ثقة من الثالثة مات بعد عطاء . ثم ترجم لعكرمة آخر غيره بعده مباشرة (٢/ ٣٠) واسمه : عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي ثم قال عنه : ضعيف وهو أصغر من الذي قبله . (قلت) والفرق بينهما أن الأول تابعي معروف مشهور ثقة روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي أما الثاني فهو أصغر منه ضعيف لم يرو له أحد الأئمة المذكورين .

ميزان الاعتدال (٣/ ٩٠) ، جامع المراسيل (٥٣١) ،
التاريخ الصغير (١/ ٢٧٧) ، التاريخ الكبير (٧/ ٤٩) ،
تقريب التهذيب (٢/ ٢٩) .

٦٠ ــ هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة كذا ذكره الحافظ في « التقريب » (٢/ ٧٢) ، =

(*) « وردت في جميع النسخ المطبوعة بلفظ كذاب » وقد أثبتنا الصحيح كما ورد في تهذيب التهذيب . ا هـ .

عنه . وهو ثقة في نفسه ، إنما تُكلم فيه بسبب كتاب كان عنده . وقال ابن أبي خيثمة : سمعت هارون بن معروف يقول : لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً إنما وجده في كتاب أبيه . وقال ابن عدي : روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا وقالوا : هي صحيفة .

(قلت) : فعلى مقتضى هؤلاء يكون تدليساً ، لأنه ثبت سماعه من أبيه وقد حدث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة (عن) وهذا إحدى صور التدليس — والله أعلم .

= (قلت) وعمرو بن شعيب اختُلِف عليه في روايته عن أبيه عن جده فقد كثر عليها الكلام وارتفع فيها الجدل إلى العنان وكثر عليها الخلاف وحدث فيها الاختلاف .

فقد وهّن حديثه يحيى بن القطان ، وذكره ابن حبان مرة في الضعفاء ولم يحتج بروايته عن أبيه عن جده ، وقال أحمد بن حنبل في « ميزان الاعتدال » (٣/ ٢٦٥) : عمرو بن شعيب له أشياء مناكير وإنما يُكتب حديثه ليُعتَبر به فأما أن يكون حجة فلا ، وقال أيضاً ربما احتججنا بحديثه وربما وجس في القلب منه .

وقد اختلف كثيراً أيضاً على جد عمرو هل هو جده محمد بن عبد الله ابن عمرو ؟ أم هو الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص ؟ فمن ذهب إلى أنه محمد بن عبد الله بن عمرو فقد أعل روايته عن أبيه عن جده بالانقطاع لأن جده التابعي : محمد بن عبد الله لم يلق النبي ﷺ ، ولذلك ذهب الدارقطني إلى التفصيل ففرق بين أن يفصح عن جده أنه عبد الله فيحتج به أو لا يفصح فلا يُحتج به ، وكذلك إن قال عن أبيه عن جده : سمعت رسول الله ﷺ ، مما يدل على أنه الصحابي فيحتج به وإلا فلا ، وذهب ابن حبان إلى تفصيل آخر : وهو أنه إذا استوعب ذكر آبائه في الرواية احتُج به وإن اقتصر على قوله عن أبيه عن جده لم يحتج به وأمّا من ذهب =

٦١ (٢٨) (ع محمد) بن خازم الكوفي أبو معاوية الضرير، مشهور بكنيته ، معروف بسعة الحفظ ، أثبت أصحاب الأعمش فيه ، وصفه الدارقطني بالتدليس .

إلى أنه الجد الصحابي فقد أعل روايته بالانقطاع لعدم سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو الصحابي ، مثل ابن حبان .

والعلة في رواية عمرو مع ما سبق من علل وضحت تكمن في كونها كتاب أو صحيفة أو وجادة مع روايتها بصيغة تحمل روائح التدليس ، وهو ما أشار إليه الحافظ بن حجر هنا في كتاب «مراتب الموصوفين بالتدليس» بقوله : فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون تدليساً لأنه ثبت سماعه من أبيه وقد حدث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة « عن » وهذا إحدى صور التدليس . أما عن كونها صحيفة : فقد رد هذه الرواية خلق من الناس منهم ابن معين وبن حزم وغيرهم قلنا أما الوجادة : فهو صورة صحيحة من صور تحمّل الحديث ونقله على أن يتوافر فيها شروط القبول ، قال البخاري في رواية عمرو عن أبيه عن حده : رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبو عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ما تركه أحد من المسلمين .

(قلت) : لكن أحمد بن حنبل ويحيى القطان وابن حبان وبن معين وابن حزم ممن تركوا الاحتجاج بروايته كما نقل عنهم قال أحمد بن حنبل : عمرو بن شعيب له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه ليعتبر به فأما أن يكون حجة فلا وقال يحيى القطان حديث عمرو بن شعيب عندنا واه ، وقال ابن حبان في روايته هذه : « ... فلا يجوز عندي الاحتجاج بذلك » فلا أعرف ماذا يقصد البخاري من قوله : « ما تركه أحد من المسلمين » ولماذا لم يحتج هو برواية عمرو عن أبيه عن جده في أصل « صحيحه » المسند.

٦١ ــ محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير =

. . . .

= الكوفي يقال عمي وهو ابن ثمان سنين أو أربع. روى عن عاصم الأحول وأبي مالك الأشجعي وسعد ويحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وداود ابن أبي هند وعبيد الله بن عمر العمري وأبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى قال أيوب بن إسحاق بن سافري : سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير قالا : أبو معاوية أحب إلينا يعنيان في الأعمش وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول : أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً وقال الدوري عن ابن معين أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير وروى أبو معاوية بعد شعبة وسفيان وقال :

عن عبيد الله بن عمر مناكير . وقال معاوية بن صالح سألت ابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال أبو معاوية بعد شعبة وسفيان وقال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : أبو معاوية أحب إليك من الأعمش أو وكيع فقال: أبو معاوية أعلم به. وقال ابن أبي خيثمة قيل لابن معين أيهما أحب إليك في الأعمش عيسى بن يونس أو حفص بن غياث . قال أبو معاوية وقال أيضاً ابن معين: قال لنا وكيع من تلزمون قلنا نلزم أبا معاوية قال أما أنه كان يعد علينا في حياة الأعمش ألفاً وسبعمائة .

وقال الدوري: قلت لابن معين: كان أبو معاوية أحسنهم حديثاً عن الأعمش قال : كانت الأحاديث الكبار العالية عنده وقال ابن المديني : كتبنا عن أبي معاوية ألف وخمسمائة حديث وكان عند الأعمش ما لم يكن عند أبي معاوية أربع مائة ونيف وخمسون حديثاً ، وقال شبابة بن سوار كنا عند شعبة فجاء أبو معاوية فقال : شعبة هذا صاحب الأعمش فاعرفوه .

قال العجلي : كوفي ثقة وكان يرى الإرجاء وكان لين القول فيه . قال يعقوب بن شيبة : كان من الثقات وربما دلس وكان يرى الإرجاء وقال الآجري عن أبي داود كان مرجئاً .

وقال أبو داود : قلت لأحمد كيف حديث أبي معاوية عن هشام =

٦٢ (٢٩) (ق محمد) بن حماد الطهراني. ، الراوي عن عبد الرزاق أشار أبو محمد بن حزم إلى أنه دلس حديثاً .

= ابن عروة قال فيها أحاديث مضطربة يرفع أحاديث إلى النبي ﷺ .

قال الحافظ في « التقريب » (٢/ ١٥٧) : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين وله اثنان وثمانون سنة وقد رمي بالارجاء .

« تقريب التهذيب » (٢/ ١٥٧) وكذلك « تهذيب التهذيب » (٩/ ١٣٧ — ١٣٩) .

٦٢ — محمد بن حماد الطهراني (أبو عبد الله الحافظ الرازي) روى عنه عبد الرزاق ويعلي بن عبيد وأبي علي الحنفي وعفان وأبي عاصم وإسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني ومكي عن ابراهيم وغيرهم . روى عنه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وأبو علي الحسن بن أحمد بن هارون الخلال الرملي وأبو علي إسماعيل ابن الحسن العسقلاني وأحمد بن عبد الله بن نصر ابن بجير وابن أبي حاتم وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي بالري وببغداد والاسكندرية وهو صدوق ثقة .

وقال ابن خراش كان عدلاً ثقة . وقال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو سعيد بن يونس كان من أهل الرحلة في طلب الحديث وكان ثقة صاحب حديث يفهم ، خرج عن مصر وكانت وفاته بعسقلان سنة إحدى وسبعين ومائتين في ربيع الآخر . له عنده حديث أبي هريرة في الشفعة . قال مسلمة بن قاسم : كان من أصحاب عبد الرازق وكان حافظاً للحديث ثقة وأكثر ما حدث فمن حفظه وقال ابن عدي سمعت منصور الفقيه يقول لم أر من الشيوخ أحداً فأحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكره أولهم وقال ألحق في أوائل الأحكام . لا يحتج به وأخطأ في حديث كذا قال واعتمد على قول ابن ضرخم في حديث ابن جريج عن =

(٦٣)(٣٠) (ع يحيى) بن أبي كثير اليمامي، من صغار التابعين حافظ مشهور ، كثير الإرسال . ويقال : لم يصح له سماع من صحابي ، ووصفه النسائي بالتدليس .

= عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ «**كان يغتسل بفضل ميمونة**» .

أخطأ فيه الطهراني فإن مسلماً أخرجه من هذا الوجه عن عمرو وقال والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني (فذكره) .

قال الذهبي : ما أخطأ إلا أنه اختصر صورة التحمل وقال ابن القطان : لما رأى قول عبد الحق ابن الطهراني ابن ضعيف هذا شيء لم يقله أحد بل هو ثقة حافظ وكان محمد بن يعقوب الفرجي يقول من أراد أن ينظر إلى أحمد بن حنبل وإسحاق وتلك الطبقة فلينظر إلى ابن الطهراني . قال أبو بكر ابن جابر الرملي : ما رأى مثل نفسه ولا رأيت أنا مثله .

قال الحافظ في التقريب : (٢/ ١٥٥) : ثقة حافظ ، لم يُصِبْ من ضعفه مات سنة إحدى وسبعين .

تهذيب التهذيب (٩/ ١٢٤ – ١٢٦) ، تقريب التهذيب (٢/ ١٥٥) .

٦٣ – يحيى بن أبي كثير اليمامي الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي أحد الأعلام كثير التدليس وهو مكثر الإرسال أيضاً روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنه في صحيح مسلم وقال أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وغيرهم لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس ابن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه وهذا لفظ أبي حاتم قال أبو زرعة : وحديثه عنه مرسل – يعني عن أنس – قيل لابن أبي حاتم : فالسائب بن يزيد ؟ قال لم يسمع منه وروى يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها حديث «فقدت رسول الله ﷺ فإذا هو بالبقيع» قال الترمذي : سألت محمداً يعني البخاري – عن هذا ؟ فقال : يحيى لم يسمع من عروة قلت: وكذلك قال أبو زرعة وأبو حاتم وقال لأنه يدخل بينه =

٦٤ (٣١) (ع يونس) بن عبيد البصري، من حفاظ البصرة ثقة مشهور ،وصفه النسائي بالتدليس ، وكذا ذكره السلمي عن الدارقطني .

= وبينه رجلاً ورجلين ولا يذكر سماعاً ولا رؤية ولا سؤاله عن مسألةوذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه أثبت له السماع من عروة .

وقال ابن معين : لم يسمع ابن أبي كثير من أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ولا من عبد الرحمن الأعرج ولا من زيد بن أسلم قلت : أثبت له أبو حاتم السماع من زيد وقال الأثرم : قلت لأبي عبد الله يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام ؟ قال ما أشبهه وأما من جده أبي سلام فقد قال حسين المعلم أخرج إلينا يحيى بن أبي كثير صحيفة لأبي سلام فقلنا له سمعت من أبي سلام ؟ قال : لا قلت : من رجل سمعه من أبي سلام ؟ قال لا وكذلك روى حرب بن شداد عن ابن كثير أنه قال كل شيء عن أبي سلام فإنما هو ــ كتاب ــ وقال أبو حاتم لم يسمع من نوف البكالي وذكر بعضهم أنه لم يسمع من أبي قلابة وأنكر هذا أحمد ابن حنبل وقال بأي شيء يدفع سماعه وقيل له زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه ؟ قال لا والله أعلم .

قال ابن حجر : قال عمرو بن علي مات سنة تسع وعشرين ومائة وقال غيره مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

قال الحافظ في « التقريب » (٢/ ٣٥٦) : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين .

العلائي في « جامع التحصيل » (٨٨٠) ، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٦٨ ــ ٢٧٠) ، المراسيل لابن أبي حاتم (١٤٣ ــ ١٤٤) . « تقريب التهذيب » (٢/ ٣٥٦) .

٦٤ ــ يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم (أبو عبيد البصري) رأى أنساً . وروى عن ابراهيم التيمي وثابت البناني والحسن البصري ومحمد ابن سيرين وآخرون . =

٦٥ (٣٢) (م س ق يونس) بن عبد الأعلى الصدفي المصري ، روى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي : حديث أنس الذي أخرجه ابن ماجه ، وأشار الذهبي إلى أن يونس سوّاه .

= قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث قال ما كتب شيئاً قط ومات سنة أربعين ومائة فحمله بنوا العباس على أعناقهم وقال أحمد وابن معين والنسائي : ثقة وقال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : يونس أحب إليك من الحسن أو حميد فقال كلاهما . وقال ابن المديني : يونس بن عبيد أثبت في الحسن من ابن عون وقال أبو زرعة: يونس أحب إلي من الحسن عن قتادة لأن يونس من أصحاب الحسن وقتادة ليس من أقران يونس ويونس أحب إلي من هشام بن حسان . وكذا قال أبو حاتم وزاد هو ثقة أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة يونس .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب به قال : سمعت أبي يقول : يونس بن عبيد لم يسمع من نافع شيئاً ، إنما سمع ابن نافع عن أبيه .

سمعت أبي يقول : يونس بن عبيد ، يقال : بينه وبين نافع : رجل .

وقال يحيى بن معين : لم يسمع منه شيئاً .

سألت أبا زرعة عن : يونس بن عبيد ، هل سمع من نافع ؟ فقال : أتَوَهَمْ أن في حديثه شيئاً يدل على أنه سمع منه فسألت أبي فقال : لم يسمع من نافع شيئاً .

قال الحافظ في « التقريب » : ثقة ثبت فاضل ورع (من الخامسة) ، مات سنة تسع وثلاثين .

تهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٢ — ٤٤٥) ، المراسيل (٢٤٩ — ٤٦١) . « تقريب التهذيب » (٢/ ٣٨٥) ، جامع التحصيل (٩٢١) .

٦٥ — هو يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن خباب الصَّدفي (أبو موسى المصري) روى عن أبيه عيينة والوليد بن مسلم وابن وهب وأبي حمزة والشافعي وغيرهم . وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه =

٦٦ (٣٣) (م٤ يونس) بن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، حافظ مشهور كوفي. يقال: إنه روى عن الشعبي حديثاً وهو حديثه عن الحارث عن علي رضي الله عنه حديث: «أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة» فأسقط الحارث.

= وابنه أحمد بن يونس وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون. قال أبو حاتم: سمعت أبا الطاهر بن السرح يحث عليه ويعظم شأنه وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يوثقه ويرفع من شأنه وقال النسائي ثقة وقال علي ابن الحسن ابن بريد كان يحفظ الحديث وقال الطحاوي: كان ذا عقل.

ذكره ابن حبان في الثقات وذكر حفيده عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أن دعوتهم في الصدف وليسوا من أنفسهم ولا مواليهم قد توفي غداة الاثنين ليومين مضيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين. وكان مولده في ذي الحجة سنة سبعين ومائة. وكان إمام في القراءات قرأ على ورش وغيره وقرأ عليه ابن جرير الطبري وجماعة.

قال مسلمة بن قاسم: كان حافظاً وقد أنكروا عليه تفرده بروايته عن الشافعي حديث «**لا مهدي إلا عيسى**» أخرجه ابن ماجه عنه وكذا الذهبي يدعي أن يونس دلسه ويستند في ذلك: أن أبا الطاهر رواه عن يونس فقال: حدثت عن الشافعي لكن رواه ابن مندة في فوائده من طريق الحسن ابن يوسف الطرائفي وأبي الطاهر المذكور كلاهما عن يونس أنا الشافعي ورواه يوسف الميانجي عن ابن خزيمة وابن أبي حاتم وزكرياء الساجي وغير واحد عن يونس ثنا الشافعي.

قال الحافظ في «التقريب» (٢/ ٣٨٥): ثقة من صغار العاشرة مات سنة أربع وستين وله ست وتسعون سنة.

تهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٠ — ٤٤١) «تقريب التهذيب» (٢/ ٣٨٥)

٦٦ — هو يونس بن أبي إسحاق: عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي (أبو إسرائيل الكوفي) روى عن أبيه وأنس وأبي بردة وأبي بكر بن أبي موسى الأشعري وعامر الشعبي والحسن البصري وهلال ابن خباب=

. . . .

= وجماعة . وعنه ابيه عيسى والثوري وابن المبارك وابن‌مهدي والقطان ووكيع وأبو إسحاق الفزازي .

قال عمرو بن علي محمد بن مهدي لم يكن به بأس قال وجدت عند يحيى وعبد الرحمن وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه عن يحيى بن سعيد ... يونس يقول : ثنا أبو إسحاق سمعت عدي بن حاتم حديث « **إتقوا النار ولو بشق تمرة** » وقال يحيى بن سعيد وحدثنا سفيان وشعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مغفل عن عدي بن حاتم بهذا وقال صالح بن أحمد عن علي بن المديني سمعت يحيى وذكر يونس بن أبي إسحاق فقال كانت فيه غفلة شديدة ، كانت فيه سخنة .

وقال الأثرم : سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه وقال حديث إسرائيل أنه سمع وكتب وقال أيضاً سألت أبي عن عيسى بن يونس فقال عن مثل عيسى تسأل قلت فأبوه يونس قال كذا وكذا .

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة قلت : فيونس أو إسرائيل من أحب إليك ؟ قال : كل ثقة وقال إسحاق بن منصور وغيره عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه وقال النسائي : ليس به بأس وقال ابن عدي : له أحاديث حسان وروى عنه الناس وحديث أهل الكوفة عامته تدور على ذلك البيت . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة تسع وخمسين ومائة وكذا قال ابن سعد وغيره في تاريخ وفاته . وقال ابن المديني : مات سنة اثنتين ويقال سنة تسع وقال ابن أبي عاصم مات سنة ثمان وخمسين ومائة وتتمة كلام ابن سعد وكانت له سنن عالية وروى عن عامة رجال أبيه وكان ثقة إن شاء الله تعالى وقال الساجي : صدوق كان يقدم عثمان على علي وضعفه بعضهم وقال أبو أحمد الحاكم ربما وهم في روايته ، وقال العجلي جائز الحديث وقال ابن شاهين في الثقات ، قال ابن معين ليس به بأس .

تهذيب التهذيب (١١/ ٤٣٣ — ٤٣٤) .

المرتبة الثالثة [*]

وعدتهم خمسون نفسا

(١ – ٥٠)

٦٧ (١) (أحمد) بن عبد الجبار العطاردي الكوفي محدث مشهور تكلموا فيه.وقال ابن عدي : لا أعلم له خبراً منكراً وإنما نسبوه إلى أنه لم يسمع من كثير ممن حدث عنهم .

---

٦٧ ـ أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي العطاردي (أبو عمر الكوفي) روى عن حفص بن غياث وأبي بكر ابن عياش وأبي معاوية ويونس بن بكير وغيرهم . وعنه أبو داود فيما قيل . قال المزي لم أقف على ذلك ولا ذكره صاحب الشيوخ النبل وأبو علي الصفار والمحاملي وأبو سهل بن زياد القطان والبغوي وابن داود ورضوان بن جالينوس وابن البحتري وأبو عوانة والأصم وخلق .

قال ابن أبي حاتم : كتب عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه .

وقال مطين : كان يكذب . وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة لا يحدث عنه وذكر أن عنده عنه قمطراً على أنه لا يتورع أن يحدث عن كل أحد .

---

(١) من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم .

٦٨ (٢) (٤إسماعيل) بن عياش أبو عتبة العنسي بمهملة ثم نون ساكنة، عالم أهل الشام في عصره، مختلف في توثيقه، وحديثه عن الشاميين مقبول عند الأكثر، وأشار ابن معين ثم ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس.

= قال ابن عدي: ولا يعرف له حديث منكر وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم وقال الأصم سألت أبا عبيدة ابن أخي هناد بن السرى عن العطاردي فقال ثقة، وقال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال لا بأس به أثنى عليه أبو كريب.

قيل أن مولد أحمد سنة (١٧٧) وقال أحمد بن كامل مات سنة (٧١).

وقال ابن السماك مات في شعبان سنة (٢٧٢) بالكوفة.

وقال ابن حبان في الثقات: ربما خالف ولم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين.

قال الحافظ في «التقريب» (١/ ١٩): ضعيف وسماعه للسيرة صحيح من العاشرة لم يثبت أن أبا داود أخرج له.

تهذيب التهذيب (١/ ٥١ - ٥٢). تقريب التهذيب (١/ ١٩).

٦٨ - إسماعيل بن عياش بن سلم العنس (أبو عتبة) روى عن محمد ابن زياد الألهاني وصفوان بن عمرو وعبد الرحمن بن جبير بن نفير والأوزاعي وأبي وهب الكلاعي والزبيدي وهشام بن الغاز وأبي بكر ابن أبي مريم وشرحبيل بن مسلم وهو أكبر شيوخه وغيرهم. روى عنه محمد بن إسحاق وهو أكبر منه والثوري والأعمش وهما من شيوخه والليث بن سعد وبقية والوليد بن مسلم ومعتمر بن سليمان وهم من أقرانه وابن المبارك وأبو داود الطيالسي وحجاج الأعور وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد قال أبي لداود بن عمرو: وأنا أسمع: كم كان يحفظ يعني إسماعيل قال شيئاً كثيراً قال كان يحفظ عشرة آلاف

. . . .

= يحفظ عشرة آلاف قال عشرة آلاف وعشرة آلاف وعشرة آلاف فقال أبي هذا كان مثل وكيع .

قال يعقوب بن سفيان : تكلم قوم في إسماعيل وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين . وقال يزيد بن هارون : ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش ما أدري ما سفيان الثوري .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال : ليس به في أهل الشام بأس والعراقيون يكرهون حديثه .

وقال عبد الله بن أحمد : سألت يحيى عنه فقال : إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم قلت ليحيى : فيكتب عنه ؟ فقال نعم سمعت منه شيئاً . قال محمد بن عون كان مولده سنة (١٠٢) وقال بقية : ولد سنة (٥) وقال زيد بن عبد ربه ولد سنة (٦) وكذا قال ابن عيينة وأحمد بن حنبل وقال أحمد وجماعة مات سنة (١٨١) وقال محمد بن سعد وخليفة وأبو عبيد مات سنة (٨٢) .

قال الحافظ : له في البخاري شيء معلق من غير أن يصرح به كقوله في الأذان ويذكر عن « بلال» أنه «جعل اصبعيه في أذنيه » . وقد ذكرت من وصله في ترجمة عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب وقال محمد بن المثنى : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسماعيل بن عياش قط .

وقال النسائي صالح في حديث أهل الشام .

(قلت) : أما بالنسبة للحديث الذي أورده له البخاري معلق فقد أورده ابن حجر في « تغليق التعليق » وقال : أما حديث بلال ، فقال سعيد ابن منصور في السنن : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، عن بلال ، مؤذن رسول الله ﷺ ، أنه كان لا يؤذن بصلاة =

٦٩ (٣) (ع حبيب) بن أبي ثابت الكوفي تابعي مشهور، يكثر التدليس، وصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطني وغيرهما، ونقل أبو بكر بن عياش عن الأعمش عنه أنه كان يقول: لو أن رجلاً حدثني عنك ما باليت إن رويته عنك، يعني وأسقطته من الوسط.

=الفجر حتى يرى الفجر، وأنه كان يدخل إصبعين في أذنيه وبه عبد العزيز عن محمد بن المنكدر، عن أبي سلمة، عن بلال مثل ذلك.

وهذا الحديث الموقوف ضعيف من وجهين، الأول الانقطاع، فإن أبا بكر وأبا سلمة لم يلقيا بلالاً. والثاني: كونه من رواية إسماعيل بن عياش. عن الحجازيين، وهي ضعيفة، ومعنعنة أيضاً. اهـ.

«تغليق التعليق لابن حجر العسقلاني» رسالة دكتوراه على الآلة الكاتبة في ٤ مجلدات (١/ ٢٦٦ — ٢٧٠)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٢١ — ٣٢٦).

٦٩ — حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ويقال قيس بن هند وقيل أن اسم أبي ثابت هذا الأسدي مولاهم (أبو يحيى الكوفي) روى عن ابن عمرو وابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وأبي الطفيل وابراهيم بن سعد بن أبي وقاص وغيره. أرسل عن أم سلمه وحكيم بن حزام وروى عن عروة بن الزبير حديث «المستحاضة» وجزم الثوري أنه لم يسمع منه وإنما هو عروة المزني آخر وكذا تبع الثوري أبو داود والدارقطني وجماعة. روى عنه الأعمش وأبو إسحاق الشيباني وشعبة والمسعودي وابن جريج وجماعة.

قال البخاري: عن علي بن المديني له نحو مائتي حديث وقال أبو بكر ابن عياش كان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا حبيب بن أبي ثابت والحكم وحماد.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة وقال ابن معين والنسائي: ثقة.

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حجة قيل له: ثبت قال: نعم إنما روى حديثين قال أظن يحيى يريد منكرين حديث «المستحاض=

٧٠ (٤) (ح دت ق الحسن) بن ذكوان مختلف في الاحتجاج بمو له في صحيح البخاري حديث واحد، وأشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلساً.

= **تصلي وإن قُطر الدم على الحصير»** وحديث «القبلة للصائم» قلت وحديث المستحاضة أخرجه بن قدامة وقال رواه الامام أحمد والاسماعيلي ورجاله رجال الصحيح وقال أبو زرعة لم يسمع من أم سلمة.

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة ولم يسمع حديث المستحاضة من عروة.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل عن أبيه أهل الحديث اتفقوا على ذلك يعني على عدم سماعه منه. قال واتفاقهم على شيء يكون حجة.
وقال ابن حبان في الثقات: كان مدلساً.

وقال ابن جزيمة في صحيحه: كان مدلساً وقد سمع من ابن عمر وقال ابن جعفر النحاس كان يقول إذا حدثني رجل عنك بحديث ثم حدثت به عنك كنت صادقاً.

تهذيب التهذيب (٢/ ١٧٨ — ١٧٩).

٧٠ — الحسن بن ذكوان (أبو سلمة البصري) روى عن عطاء بن أبي رباح وعبادة بن أنس وأبي إسحاق السبيعي وطاوس والحسن ابن سيرين وأبي رجاء العطاردي وجماعة. وعنه ابن المبارك ويحيى بن القطان وصفوان بن عيسى ومحمد بن راشد والسكن بن إسماعيل البرجمي وغيرهم.

قال ابن معين وأبو حاتم: ضعيف وقال عمرو بن علي: كان يحيى يحدث عنه وما رأيت عبد الرحمن حدث عنه قط.

وقال أبو حاتم والنسائي أيضاً: ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد بن عدي يروي أحاديث لا يرويها غيره وأرجو أنه لا بأس به.

وذكر ابن حبان في «الثقات» وقال الساجي: إنما ضعف لمذهبه وفي حديثه بعض المناكير. =

٧١ (٥) (ع حميد) الطويل صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه. حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره.

= ذكره يحيى بن معين فقال: صاحب الأوابد منكر الحديث وضعفه. قال: وكان قدرياً. وقال ابن أبي الدنيا: كان يحيى يحدث عنه وليس عندي بالقوي وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: أحاديثه أباطيل وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله ما تقول في الحسن بن ذكوان فقال: أحاديثه أباطيل يروي عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع من حبيب إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي.

قال العقيلي: روى معمر عن أشعث الحداني عن الحسن عن عبد الله ابن مغفل في البول في المستحم فحدث يحيى القطان عن الحسن بن ذكوان عن الحسن بهذا الحديث فقيل للحسن بن ذكوان: سمعته من الحسن؟ قال: لا. قال العقيلي: ولعله سمع من الأشعث يعني فدلسه.

تهذيب التهذيب (٢/ ٢٧٦ — ٢٧٧).

٧١ — حميد بن أبي حميد مولى طلحة الطلحات (أبو عبيدة الطويل مختلف من اسم أبيه البصري. عن أنس والحسن وعكرمة. وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحمادان وخلق.

قال القطان: مات حميد وهو قائم يصلي، قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً.

وقال ابن خراش: صدوق ثقة وعامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت، يريد أنه كان يدلسها.

وقال ابن معين والعجلي: ثقة.

الخلاصة للخزرجي (١/ ٢٥٨).

٧٢ (٦) (د شعيب) بن أيوب الصريفيني من شيوخ أبي داود، وصفه بالتدليس ابن حبان والدارقطني .

٧٣ (٧) (شعيب) بن عبد الله . قال علي بن عبدالله المديني : حدثني حسين بن الحسن الأشقر ، عن شعيب بن عبد الله ، عن أبي عبد الله، عن نوف ، عن علي رضي الله عنه فذكر حديثاً قال فقلت لحسين ممن سمعته ؟ قال : من شعيب فقلت لشعيب : من حدثك ؟ قال أبو عبد الله الجصاص عن حماد القصاب . فقلت لحماد القصاب : من حدثك قال بلغني عن فرقد عن نوف فإذا هو قد دلس عن ثلاثة أي أسقطهم .

٧٤ (٨) (دت‌س صفوان) بن صالح بن دينار الدمشقي أبو عبدالملك المؤذن ، وثقه أبو داود وغيره ، ونسب إلى التسوية ، يأتي خبره في ذلك في ترجمة محمد بن مصفى الحمصي .

---

٧٢ ـ شعيب بن أيوب الصريفيني (أبو بكر القاضي). عن يحيى القطان وأبي أسامة وعنه فرد حديث .

وثقه الدارقطني . وقال ابن حبان : كان يدلس ويخطئ . وقال أبو داود : إني لأخاف الله تعالى في الرواية عنه . وقال الذهبي : ما أخرج عنه في سننه غير حديث . وله حديث منكر . ذكره الخطيب في تاريخه (٩/ ٢٤٤) علقته عندي .

مات سنة إحدى وستين ومائتين .

الخلاصة (١/ ٤٥٠) ، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٥) .

٧٣ ـ شعيب بن عبد الله عن أبي عبد الله الجصاص وعنه حسين بن حسن الأشقر . ذكر علي ابن المديني أنه كان مدلساً .

لسان الميزان (٣/ ١٤٨) .

٧٤ ـ صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي بن عبد الملك الدمشقي مؤذن المسجد الجامع بدمشق مولى عبد الرحمن بن أم الحكم ـ

٧٥ (٩) (ع طلحة) بن نافع الواسطي أبو سفيان الراوي عن جابر، صدوق مشهور بكنيته معروف بالتدليس، وصفه بذلك الدارقطني وغيره.

= الثقفي روى عن خالد بن يزيد الأزرق والد محمود بن خالد السلمي وداود ابن الجراح العسقلاني وسعيد بن المفضل بن ثابت البصري وأحمد بن حنبل فيماقيل وأحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي وأبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقي وعبد السلام بن عتيق الدمشقي وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي. قال أبو زرعة الدمشقي: أخبرنا أن مولده سنة ثمان أو تسع وستين ومائة ومات سنة سبع وثلاثين ومائتين وقال عبد الرحمن بن القسم بن الرواش ومحمد بن الفيض مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقال عمرو بن دحيم مات يوم السبت لأربع عشرة خلت من شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين ومائتين. وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير.

قال الآجري عن أبي داود حجة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان منتحل مذهب أهل الرأي.

قال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث ووثقه مسلم بن قاسم وأبو علي الجباني وغيرهم. قال ابن حبان في آخر مقدمة الضعفاء.. سمعت ابن جوصا يقول سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول كان صفوان بن صالح ومحمد ابن مصفى يسويان الحديث يعني يدلسان تدليس التسوية.

تهذيب التهذيب (٤/٤٢٦ ــ ٤٢٧).

٧٥ ــ طلحة بن نافع القرشي مولاهم (أبو سفيان الواسطي) ويقال المكي الاسكاف. روى عن جابر بن عبد الله وأبي أيوب الأنصاري وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأنس وعبيد بن عمير وغيرهم. وعنه الأعمش وهو راويته وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية والمثنى بن سعيد وحصين بن عبد الرحمن وابن إسحاق وأبو بشر الوليد بن مسلم العنبري وشعبة حديثاً واحداً وغيرهم. =

٧٦ (١٠) (عبد الله) بن مروان أبو شيخ الحراني ، يروي عن زهير عن معاوية وغيره . روى عنه حسين بن منصور ، وإبراهيم بن الهيثم . قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذاً بين السماع في خبره .

ـ قال أحمد : ليس به بأس .

قال أبو زرعة : روى عنه الناس قيل له أبو الزبير أحب إليك أو هو قال أبو الزبير أشهر فعاوده بعض من حضر فقال الثقة شعبة وسفيان .

وقال أبو حاتم : أبو الزبير أحب إليّ منه وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين لا شيء وقال أبو خيثمة عن ابن عيينة : حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة وكذا قال وكيع عن شعبة وعند البخاري قال : مسدد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان جاورت جابر بمكة ستة أشهر .

وقال النسائي : ليس به بأس وقال ابن عدي لا بأس به روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة وذكره ابن حبان في الثقات وروى له البخاري مقروناً بغيره .

(قلت) : وقال ابن أبي حاتم في « المراسيل » : قال أبي : لم يسمع من أبي أيوب .

وفي العلل الكبير لعلي بن المديني : أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وقال فيها أبو سفيان يكتب حديثه وليس بالقوي وقال أبو حاتم عن شعبة : لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث . قلت : لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني منها حديثان في الأشربة قرنه بأبي صالح وفي الفضائل حديث اهتز العرش كذلك والرابع في تفسير سورة الجمعة قرنه بسالم بن أبي الجعد وقال أبو بكر البزار هو في نفسه ثقة .

تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦ ــ ٢٧) .

٧٦ ــ عبد الله بن مروان (أبو شيخ الحراني) يروي عن زهير بن معاوية وموسى ابن أعين . روى عنه حسين بن منصور وابراهيم بن الهيثم ـ

٧٧ (١١) (عبد الله) بن أبي نجيح المكي المفسر ، أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه ، وصفه بذلك النسائي .

البلدي . قال ابن حبان : في « الثقات » يعتبر حديثه إذاً بين السماع في خبرة .

ــ قال الذهبي : له مناكير .

ــ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٤٩) : من طريق عبد الله بن مروان وهو ضعيف وقد وثق .

لسان الميزان (٣/ ٣٥٦) ، المغني في الضعفاء (١/ ٣٥٦) .

مجمع الزوائد (٦/ ٤٩) .

٧٧ ــ عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي (أبو يسار المكي) مولى الأخنس بن شريق . روى عن أبيه وعطاء ومجاهد وعكرمة وطاوس وجماعة وعنه شعبة وأبو إسحاق ومحمد بن مسلم الطائفي والسفيانان . وروى عنه عمرو بن شعيب وهو أكبر منه .

قال وكيع : كان سفيان يصحح تفسير ابن أبي نجيح وقال أحمد : ابن أبي نجيح ثقة وكان أبوه من خيار عباد الله وقال ابن معين والنسائي : ثقة وقال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : ابن أبي نجيح عن مجاهد أحب إليك أو خصيف؟قال ابن أبي نجيح إنما يقال في ابن أبي نجيح القدر وهو صالح الحديث .

قال ابن عيينة : مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال ابن المديني سنه (٢) .

قلت : وقال ابن سعد قال محمد بن عمر كان ثقة كثير الحديث ويذكرون أنه كان يقول بالقدر وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : قال يحيى بن سعيد لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد . قال ابن حبان : ابن أبي نجيح نظير ابن جريج في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير رويا عن مجاهد من غير سماع وقال الساجي عن ابن معين : كان مشهوراً بالقدر .

٧٨ (١٢) (بخ دس عبدالجليل) بن عطية القيسي أبو صالح البصري، وثقه ابن معين . وقال البخاري : يهم في الشيء ، وقال ابن حبان : يعتبر حديثه إذاً بين السماع .

٧٩ (١٣) (خت ٤ عبدالرحمن) بن عبدالله بن مسعود.ثقة،قال ابن معين : لم يسمع من أبيه . وقال ابن المديني : لقي أباه وسمع منه حديثين

= وعن أحمد بن حنبل قال : أصحاب ابن أبي نجيح قدرية كلهم ولم يكونوا أصحاب كلام . وذكره النسائي فيمن كان يدلس .

تهذيب التهذيب (٦/ ٥٤ — ٥٥) .

٧٨ — عبد الجليل بن عطية القيسي (أبو صالح البصري) روى عن عبد الله بن بريدة وشهر بن حوشب وجعفر بن ميمون ومزاحم بن معاوية .

وعنه حماد بن زيد وداود بن قيس الفراء وأبو عبيدة الحداد وأبو عامر العقدي والنضر بن شميل والطيالسي وعبد الوهاب الخفاف وأبو نعيم وغيرهم .

قال الدوري عن ابن معين : ثقة . وقال البخاري : يهم في الشيء بعد الشيء وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا رواه عن الثقات ودونه ثبت . وقال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم .

تهذيب التهذيب (٦/ ١٠٦ — ١٠٧) .

٧٩ — عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي . روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والأشعث بن قيس وأبي بردة بن نياران كان محفوظاً ومسروق بن الأجدع . وعنه سماك بن حرب والحسن ابن سعد وعبد الملك بن عمير وأبو إسحاق السبيعي وأبو بكر بن عمرو بن عتبة الكوفي ومحمد بن ذكوان . قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة قليل الحديث وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيراً فأما علي بن المديني فقال : =

حديث الضب وحديث تأخير الصلاة . وقال العجلي : يقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً « محرم الحرام » وذكر البخاري في التاريخ الأوسط من طريق ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : إني مع أبي — فذكر الحديث في تأخير الصلاة . قال البخاري . سمعته يقول لم يسمع من أبيه . وحديث ابن خثيم عندي . وقال أحمد : كان له عند موت أبيه ست سنين : والثوري وشريك يقولان سمع وإسرايل يقول في حديث الضب عنه : سمعت ، وأخرج البخاري في التاريخ الصغير من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه لما حضرت عبد الله الوفاة قلت له : أوصني قال ابك من خطيئتك ، وسنده لا بأس به .

(قلت) : فعلى هذا يكون الذي صرح فيه بالسماع من أبيه أربعة ، أحدها موقوف ، وحديثه عنه كثير ، ففي السنن خمسة عشر — وفي المسند زيادة على ذلك سبعة أحاديث معظمها بالعنعنة ، وهذا هو التدليس — والله أعلم .

= قد لقي أباه وقال ابن معين : عبد الرحمن وأبو عبيدة لم يسمعا من أبيهما وقال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد : مات عبد الله وعبد الرحمن بن ست سنين أو نحوها .

قال ابن المديني في « العلل » سمع من أبيه حديثين حديث الضب وحديث « تأخير الوليد للصلاة » .

قال العجلي : ثقة وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وأسند حديثه « محرم الحلال » من طريق سماك عنه .

وقال أبو حاتم عن أبيه وهو ثقة وقال الحاكم اتفق مشائخ أهل الحديث أنه لم يسمع من أبيه . قال خليفة ابن خياط مات فقدم الحجاج العراق سنة (٧٩) .

تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٥ — ٢١٦) .

٨٠ (١٤) (ع عبد الرحمن) بن محمد المحاربي ، محدث مشهور من طبقة عبد الله ابن نمير ، وصفه العقيلي بالتدليس .

---

٨٠ — عبد الرحمن بن محمد بن زياد (أبو محمد الكوفي) .

ذكره العلائي في «جامع التحصيل» (٢٧٦) وعده من المدلسين ، قال : قال عبد الله بن أحمد بن حنبل لم نعلم أنه سمع من (معمر) شيئاً وبلغنا أنه كان يدلس ثم نقل الحافظ بن حجر في كتابه «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٦٦) : إنه عبد الله حكى ذلك عن أبيه وقال : لا نعلمه سمع من معمر .

وقد وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وابن شاهين في «الثقات» وكذا البزار والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة غير أن ابن سعد قد وثقه وقال : كان كثير الغلط . واستشهد الحافظ في «تهذيبه» قال : وقال عبد الله بن محمد عن عاصم حدثنا فقال : لعله سمعه من سيف بن محمد عن عاصم يعني : فدلسه .

(قلت) : وممن رواه بالتدليس أيضاً العجلي ، ونقل إنكار أحمد لحديثه عن معمر . روى عن إبراهيم بن مسلم الهجري وإسماعيل بن أبي خالد وحجاج بن أرطأه ، وسلام الطويل والأعمش وإسماعيل بن المكي وفطر بن خليفة ومحمد بن إسحاق وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وهناد ابن السرى وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو سعيد الأشج وأحمد بن حرب الموصلي وعلي بن محمد الطنافسي ومحمد بن سلام البيكندي وأبو كريب ونصر بن عبد الرحمن الوشاء وهارون ابن إسحاق الهمداني ، والحسن بن عرفة وغيرهم .

«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٦٦) ، «جامع التحصيل» للعلائي (٢٧٦) «تقريب التهذيب» (١/ ٤٩٧) .

٨١ (١٥) (عبدالعزيز) بن عبدالله القرشي البصري أبو وهب الحرعاني ، روى عن سعيد بن أبي عروبة ، وخالد الحذاء ، وبهز بن حكيم ، روى عنه الحسن بن مدرك وغيره . قال ابن حبان في الثقات ، يعتبر حديثه إذاً بين السماع ، وتكلم فيه ابن عدي وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

٨٢ (١٦) (م ٤ عبد المجيد) بن عبدالعزيز ،بن أبي روّاد المكي ، صدوق نسب إلى الإرجاء وفي حفظه شيء ، ونسب إلى التدليس ، وممن ذكره فيهم العلائي .

---

٨١ — هو عبد العزيز بن عبد الله القرشي الحرعاني : (قلت) وروى أيضاً عن هشام بن حسان ، ساق له بن عدي أحاديث تستنكر ، وقال عامة ما يرويه لا يتابع عليه الثقات .

« ميزان الاعتدال » (٢/ ٦٣٠) .

٨٢ — هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي أبو عبد الحميد المكي مولى المهلب بن أبي صفرة مروزي الأصل روى عن أيمن بن قابل المكي وبلهط بن عباد المكي وابن عبد العزيز أبي رواد وعبد الملك بن جريج ، وكان أعلم الناس بحديثه ، وعثمان بن الأسود والليث بن سعد والمثنى بن الصباح ومروان بن سالم الجزري ومعمر بن راشد ووهب بن الورد المكي وياسين بن معاذ الزيات ويوسفيني أبي الميتد .

روى عنه : أحمد بن حنبل وأحمد بن شيبان الرملي وأحمد بن عبد الله ابن حكيم ، وأبو قرة موسى بن طارق الزبيدي وكثير غيرهم .

وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال : ليس به بأس . كان أعلم الناس بحديث بن جريج ، ووثقه النسائي ولم يعلم فيه بأس .

وضعفه أبو حاتم والدارقطني لإرجائه ، روى له مسلم مقروناً بغيره والباقون سوى البخاري .

أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٢/ ٨٤٩) .

٨٣ (١٧) (ع عبدالملك) بن عبدالعزيز بن جريج المكي، فقيه الحجاز مشهور بالعلم والثبت، كثير الحديث، وصفه النسائي وغيره بالتدليس. قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح.

---

٨٣ — هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي (أبو الوليد وأبو خالد المكي) مولى أمين ابن خالد وقيل مولى عبد الله بن أمية ابن عبد الله بن خالد ابن أسيد ابن أبي العيص فنسب ولاه إليه، وأصله رومي.

(قلت): وممن وصفه أيضاً بالتدليس أحمد بن حنبل قال: إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأخبرت جاء بمناكير، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به، وقال في موضع آخر: إذا قال بن جريج: «قال» فاحذره، وإذا قال «سمعت» أو «سألت» جاء بشيء ليس في النفس منه شيء.

وأخذ علي بن جريج حشوه في الحديث يعني قوله: «بلغني»، و «حدثت». ونقل محمد بن ابراهيم بن أبي سكينه الحلبي عن ابراهيم ابن محمد بن أبي يحيى وصفه لابن جريج بالتدليس. قال: «وأما بن جريج فإني حدثته عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من مات مرابطاً مات شهيداً**» وما هكذا حدثته. نقل المزي عن يحيى بن معين: ليس بشيء في الزهري، ثم نقل قول يحيى بن معين توثيقه له في كل ما روي عنه في الكتاب. وساق يحيى بن سعيد عنه: كان بن جريج صدوقاً فإذا قال حدثني فهو سماع وإذا قال «أخبرنا» أو «أخبرني» فهو قراءة وإذا قال: «قال» فهو شبه الريح — أي واهٍ — مات سنة تسع وأربعين ومائة. وروى له الجماعة. روى عن ابان بن صالح البصري، وابراهيم بن أبي بكر الأخنس، وابراهيم بن محمد بن أبي عطاء وهو بن أبي يحيى الأسلمي وكثير غيرهم ... وقد عد الحافظ المزي في كتابه «تهذيب الكمال» من روى عنهم في (٢/ ٨٥٥)، وكذلك من روى عنه من الاعلام.

٨٤ (١٨) (ع عبدالملك) بن عمير الكوفي تابعي مشهور من الثقات، مشهور بالتدليس، وصفه به الدارقطني وابن حبان وغيرهما.

٨٥ (١٩) (م٤ عبدالوهاب) بن عطاء الخفاف البصري، صدوق معروف من طبقة أبي أسامة. قال البخاري: كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير.

= أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٥٥).

٨٤ – هو عبد الملك بن عمر بن سويد بن جارية القرشي ويقال اللخمي (أبو عمرو – ويقال أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي). قلت: وقد نقل المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٥٨) تضعيف أحمد بن حنبل له ووصفه إياه بالاضطراب والغلط لكن العجلي وثقه. وقدح في حفظه أبو حاتم وقال تغير حفظه قبل موته.

رأى علي بن أبي طالب وأبا موسى الأشعري وممن روى عنهم أسيد ابن صفوان وكان قد أدرك النبي ﷺ والأشعث بن قيس وإياد بن لقيط وجابر بن سمرة وجبر بن عتيك الأنصاري وكثير غيرهم، وممن روى عنه إبراهيم بن محمد بن مالك الحمداني وأثباط بن محمد القرشي وإسحاق ابن الصباح الأشعثي وكثير غيرهم.

أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٥٨).

٨٥ – هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري، سكن بغداد.

ذهب أبو زرعة إلى ما ذهب إليه البخاري في تدليسه عن ثور وكذلك عبد الرحمن بن أبي حاتم فيما نقله عن أبي زرعة أنه روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور، وذكر عن يحيى بن معين هذين الحديثين فقال: لم يذكر فيهما الخبر، وقال صالح بن محمد الأسدي: أنكروا على الخفاف حديثاً، رواه الثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس حديثاً في فضل العباس وما أنكروا عليه غيره فكان يحيى =

. . . .

= ابن معين يقول هذا موضوع وعبد الوهاب– يعني بن عطاء الخفاف– لم يقل فيه حدثنا ثور ولعله دلس فيه وهو ثقة ، وقد وقع لنا في هذا الحديث بعلو أخبرنا به أبو العز الشيباني قال أخبرنا أبو اليمن الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن الحافظ قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن مرسى الصيرفي قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب مولى بن عباس عن **ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا كانت غداة الاثنين فأتيني أنت وولدك قال : فغدا وغدونا معه فألبسنا كساه، ثم قال: اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً اللهم أخلفه في ولده»** رواه الترمذي عن ابراهيم بن سعيد الجوهري عن عبد الوهاب فوقع لنا بدلاً عالياً وقال حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وقد وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل لكن في حديث سعيد ابن أبي عروبة . إذ سئل أحمد عنه في سعيد ابن أبي عروبة وسمع من قبل الاختلاط ، وكان أعلم الناس بحديث سعيد ابن أبي عروبة .

غير أن من رآه ليس بالقوي : الساجي والبخاري والنسائي وأبو حاتم . روى عن الأخضر بن عجلان وإسرائيل بن يونس وإسماعيل المكي وغيرهم ، وممن روى عنهم إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وإسحاق بن منصور وغيرهم . قال المزي في « تهذيب الكمال » (٢/ ٨٧٠) : روى له البخاري في كتاب « أفعال العباد » والباقون وروى البخاري في كتاب اللباس من صحيحه في النهي عن اشتمال الصماء والملامسة والمنابذة عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب . عن عبيد الله بن عمر عن حبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة. ووقع في نسخة مكتوبة عن أبي أحمد محمد بن يوسف بن مكي الجرجاني عن الفربري عن البخاري عبد الوهاب بن عطاء وفي ذلك نظر فإن عبد الوهاب. لا نعرف =

٨٦ (٢٠) (عبيدة) بن الأسود بن سعيد الهمداني ، أشار ابن حبان في الثقات إلى أنه كان يدلس .

٨٧ (٢١) (عثمان) بن عمر الحنفي ،عن ابن جريج،وعنه محمد بن حرب الشامي . قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه إذاً بين السماع .

٨٨ (٢٢) (خت م٤ عكرمة) بن عمار اليمامي ،من صغار التابعين، وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس .

= له رواية عن عبيد الله بن عمر إنما المعروف روايته عن أخيه عبدالله بن عمرو لم نجد أحداً ذكره في أسماء الرجال الذين روى لهم البخاري في صحيحه فالله أعلم . ا هـ .

(قلت) : وما يرجح ذلك أن البخاري قدح فيه ورآه ليس بالقوي ورماه أيضاً بالتدليس فكيف يكون من رجاله ؟ ! مات في آخر سنة أربع ومائتين في آخرها . أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٢/ ٨٧٠) .

٨٦ – عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني (الكوفي) .

قال أبو حاتم ما بحديثه بأس ، وذكره بن حبان في « الثقات » فقال : يعتبر حديثه إذاً بين السماع (قلت) وهذا معنى كلام الحافظ بقوله أشار ابن حبان إلى أنه كان يدلس .

روى عن سعيد بن أبي عروبة والقسم بن الوليد الهمداني ومجالد بن سعيد وأبي إسحاق الهمداني ، وروى عنه سلمة بن حفص وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي وعبد الله بن محمد بن سالم المفلوج وعثمان بن أبي شيبة ويحيى بن عبد الرحمن الأرجي ويوسف بن عدي .

أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٢/ ٨٩٩) . وابن حجر في التقريب (١/ ٥٤٨) .

٨٨ – عكرمة بن عمار الحنفي العجلي (أبو عمار اليمامي) بصري الأصل ، ضعفه أحمد بن حنبل فقال: مضطرب الحديث عن يحيى بن =

٨٩ (٢٣) (س ق علي) بن غراب الكوفي القاضي، اختلف فيه، ووثقه ابن معين، ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس.

= أبي كثير. وقال عكرمة بن عمار مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة صالحاً. وضعف روايته أيضاً عن يحيى بن أبي كثير.

وثقة يحيى بن معين وقال بن المديني أحاديث عكرمة عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك، مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفها ووثقه بن المديني أيضاً والعجلي لكن البخاري قال: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب وكذا وثقه الآجري. إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وكذا النسائي والساجي ووثقه أيضاً إسحاق بن أحمد ابن خلف وكان ينفرد عن إياس بأشياء، وقال بن خراش كان صدوقاً وفي حديثه نكرة، ووثقه الدارقطني وابن عدي لكن إذا روى عنه ثقة.

أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٤٩)، الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٢٦)، ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٢/ ٣٠)، البخاري في «التاريخ الكبير»، (٦/ ٤٠١)، (٧/ ٥٠)، في «التاريخ الصغير» (٢/ ١٣٩).

٨٩ - هو علي بن عراب (بالعين) وليس (غراب) الفراري (أبو الحسن) ويقال أبو الوليد الكوفي القاضي ويقال هو علي بن عبد العزيز وعلي ابن أبي الوليد. وروى أبو حاتم أن مروان بن معاوية قلب اسمه فقال علي ابن عبد العزيز وزعم أبو الفضل علي بن الحسين بن الفلكي الهمداني أن عراباً لقب وأن اسمه عبد العزيز. وقال الحاكم أبو أحمد بن علي بن عراب الفراري ويقال المحاربي وهو وهم.

وممن وصفه أيضاً بالتدليس: أحمد بن حنبل قال: ليس لي به خبرة سمعت منه مجلساً واحداً كان يدلس ما أراه إلا كان صدوقاً. وقال في موضع آخر كان حديثه حديث أهل الصدق وقال كوفي وقال بن معين عنه صدوق. =

٩٠ (٢٤) (عمر) بن علي بن أحمد بن الليث البخاري الليْثي أبو مسلم الحافظ المشهور ، كان واسع الرحلة كثير التصانيف في المتأخرين ، مات سنة ست وستين وأربعمائة ، وقيل مات سنة ثمان وستين ، ووصفه يحيى بن منده بالتدليس . وقال شيرويه : كان يحفظ ويدلس .

= كان يتشيع ، ووثقه أيضاً ابن معين وقال بن نمير أنه كان يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة وقال أبو زرعة هو صدوق عندي ولكن ضعفه أبو داود وقال : ترك الناس حديثه — وكان يسمى المسوري .

وممن وصفه بالتدليس أيضاً النسائي وقال ليس به بأس وكان يدلس وقال الدارقطني يعتبر به ، واتهمه بن حبان بأنه حدث بالأشياء الموضوعة فبطل الاحتجاج به . وقال ابن عدي له غرايب وأفراد .

— وممن روى عنهم الأحوص بن حكيم الشامي واسماعيل بن أبي خالد واسماعيل بن مسلم المكي وبهز بن حكيم وعبد الملك بن جريج وعبيد الله بن الوليد الوصافي وغيرهم .

— وممن روى عنه : ابراهيم الرازي وأحمد بن حنبل وإدريس بن الحكم وزياد الطوس وكثير من الناس غيرهم .

مات سنة أربع وثمانين ومائة بالكوفة ، روى له النسائي وابن ماجه (من الثامنة) .

« تهذيب الكمال » (٢/ ٩٨٧) ، البخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٢٩١) ، « الصغير » (٢/ ٢٩٣) ، ابن حجر في « تقريب التهذيب » (٢/ ٤٢) .

٩٠ — هو عمر بن علي بن أحمد بن الليث (أبو مسلم الليْثي البخاري) الحافظ الجوال .

سمع الكثير ، وجمع وصنف وكان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح وكان يدلس مات بخوزستان سنة ست وستين وأربعمائة .

ذكره السيوطي في طبقات الحفاظ (٤٥١) . =

٩١ (٢٥) (ع عمرو) بن عبدالله السبيعي الكوفي،مشهور بالتدليس، وهو تابعي ثقة ، وصفه النسائي وغيره بذلك .

= وذكره الذهبي في « تذكرة الحفاظ » له : (٤/ ١٢٣٥) : وقال عنه : أنه سمع ببخارى من أبي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وعلي ابن أحمد بن خنباج التميمي ومحمد بن محمد بن حاضر الهراس ويوسف ابن منصور . وذكر إناس كثيرين سمع منهم ببلدان مختلفة .

قال المؤتمن الساجي : كان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح ، وقال الذهلي كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئاً من علم الحديث وكان قريب الأمر في الرواية .

أشار بن منده إلى أنه كان يدلس وكذا قال شيرويه الديلمي : قدم علينا ولم يقض لي السماع منه وكان يحفظ ويدلس . مات سنة ست وستين وأربعمائة مات بخوزستان .

« طبقات الحفاظ » (٤٥١) . « وتذكرة الحفاظ » (٤/ ١٢٣٥ — ١٢٣٦) .

٩١ — عمرو بن عبد الله السبيعي (أبو إسحاق) مشهور بالكنية تقدم أنه مكثر من التدليس ، قال أحمد بن حنبل لم يسمع من سراقة بن مالك وقال ابن المديني لم يلق علقمة ولا الحارث بن قيس . قال أبو حاتم : لم يسمع من ابن عمر إنما رآه روية قال أبو زرعة ولا من ذي الجوش ولا يصح له عن أنس رواية ولا سماع وقد رأى حجر بن عدي ولا علم سمع منه ، ولم يسمع من سعيد بن جبير ولم يسمع أنس ولم يختلط . سمع من سفيان بن عيينة وقد تغير قليلاً وثقه أبو حاتم وقال : تغير ، ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق .

جامع التحصيل (٩٧٦) ، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧٠) .

٩٢ (٢٦) (ع قتادة) بن دعامة السدوسي البصري صاحب أنس بن مالك رضي الله عنه ، كان حافظ عصره ، وهو مشهور بالتدليس ، وصفه به النسائي وغيره .

---

٩٢ ــ هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث وسدوسي ، ويقال قتادة بن دعامة بن عكابة بن عزيز ابن كريم بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن زحل بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل السدوسي (أبو خطاب البصري) وكان أكمه .

قال الحافظ بن حجر هنا : « كان حافظ عصره » : روى المزي في كتابه « الكمال » (٢/ ١١٢١) : عن سلام بن مسكين حدثني عمرو بن عبد الله قال : لما قدم قتادة على سعيد بن المسيب فجعل يسأله أياماً وأكثر فقال له سعيد أكل ما سألتني عنه تحفظه قال : نعم ، سألتك عن كذا فقلت فيه كذا وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا .

وقال الحسن فيه كذا حتى رد عليه حديثاً كثيراً قال : يقول أبو سعيد ما كنت أظن أن الله خلق مثلك وروى عن سعيد بن المسيب أيضاً قوله : ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة ، وقال عنه غالب القطان من سره أن ينظر إلى أحفظ من أدركنا في زمانه وأجدر أن يؤدي الحديث كما سمعه فلينظر إلى قتادة ، ما رأيت الذي هو أحفظ منه .

وقال معتمر بن سليمان عن أبي عمرو بن العلا : كان قتادة وعمرو ابن شعيب لا يفت عليهما شيء يأخذا عن كل أحد . وقتادة لم يسمع من أبي قلابة .

قال شعبة : كنت أعرف إذا جاء ما سمع قتادة مما لم يسمع : كان إذا جاء ما سمع قال : حدثنا أنس بن مالك حدثنا الحسن حدثنا مطرف حدثنا سعيد وإذا جاء لما لم يسمع قال : قال سعيد بن جبير قال أبو قلابة .

وقال شعبة : لم يسمع قتاد من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء قال : قلت ــ

. . . .

= ليحيى عدها قال : قول علي « **القضاة ثلاثة** » ، وحديث « **لا صلاة بعد العصر** » ، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة قال لي يحيى بن معين : قتاده لم يسمع من أبي الأسود الديلي ولكن من ابنه أبي حرب .

– قال يحيى بن معين : لم يسمع قتادة من سليمان بن يسار ، وقال: لم يدرك قتادة سنان بن سلمة ، وقال : قتادة لم يسمع من مجاهد شيئاً .

– روى حديث أنس في « **المرأة ترى في منامها** » . قال شعبة ليس بصحيح .

– قال علي بن المديني وذكرت ليحيى بن سعيد حديث قتادة عن أبي مجلز كتب بحر إلى عثمان بن خيف الحديث الطويل قال : هذا مُلْزَق ، إلى أبي مجلز . قلت – أي ابن المديني – ليحيى : ليس من صحيح حديث قتادة قال : لا .

– وروى حديثه عن **أبي رافع عن أبي هريرة** : « **إذا دعى أحدكم إلى طعام فجاء مع الرسول فإن ذاك إذنه** » .

قال أبو داود : قتاده لم يسمع من أبي نافع .

قال المزي : وفي صحيح البخاري من حديث التيمي عن قتادة سمعت أبا رافع عن **أبي هريرة** حديث « **إن رحمتي غلبت غضبي** » .

فأراد المزي أن يرد قول أبي داود ، ويُثبت سماع قتادة من أبي رافع . كما هو الحال في حديث البخاري الوارد .

قال عبد الرزاق عن معمر : قال قتادة: جالست الحسن اثنتي عشرة سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين ومثلي أخذ عن مثله .

روى قتادة عن أنس بن مالك وبديل بن ميسرة العقيلي وخلق كثير أوردهم المزي في « الكمال » (٢/ ١١٢١) . قال ابن حجر : =

٩٣ (٢٧) (خت دت‌ق مبارك) بن فضالة البصري مشهور بالتدليس، وصفه به الدارقطني وغيره ، وقد أكثر عن الحسن البصري .

(قال البيهقي في المعرفة : روينا عن شعبة قال : كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال حدثنا وسمعت حفظته وإذا قال حدث فلان تركته .

قال : وروينا عن شعبة : أنه قال كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبي إسحاق وقتادة .

ـ قال الحافظ ابن حجر : فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة .

ـ أما أثبت الناس في قتادة : سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة .

ـ وثقه أحمد بن حنبل وكان أحفظ أهل البصرة ولد سنة ستين ومات سنة سبع عشرة وماية توفي بواسط في الطاعون روى له الجماعة .

أخرجه المزي في « الكمال » (٢/ ١١٢١) ، وابن حجر في المدلسين « ص ٢٤ » من هذا الكتاب بتحقيقنا .

٩٣ ـ قال العلائي في « جامع التحصيل » (٣٣٧) : قال أبو حاتم : جماعة بالبصرة قد رووا عن أنس ولم يسمعوا منه منهم مبارك بن فضالة ، وقال أبو زرعة لا أحسبه يروي عن حبيب بن عبد الرحمن شيئاً .

أما هو : فمبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري مولى زيد ابن الخطاب روى عن الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وابن المنكدر وهشام بن عروة وحميد الطويل وثابت .

جالس الحسن ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة ، قال أحمد بن حنبل كان مبارك بن فضالة يرفع حديثاً كثيراً ، ويقول في غير حديث عن الحسن . قال : ثنا عمران وقال ابن معقل وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك يعني لانه يصرح بسماع الحسن من هؤلاء وأصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالعنعنة .

٩٤ (٢٨) (محمد) بن البخاري ، يروي عن وكيع ، وعنه ولداه عمر وابراهيم ، أشار ابن حبان إلى أنه كان يدلس .

٩٥ (٢٩) (محمد) بن صدقة الفدكي من أصحاب مالك ، وصفه ابن حبان في كتاب الثقات ، وكذلك وصفه الدارقطني .

= قال أحمد : كان المبارك يدلس . وقال : ما روي عن الحسن يحتج به .

وقد وثقه ابن معين وضعفه مرة . قال يحيى : ولم أقبل منه شيئاً إلا شيئاً يقول فيه « حدثنا » .

واتهمه كذلك أبو زرعة بالتدليس الكثير فإذا قال حدثنا فهو ثقة . وقال الآجري : إذا قال حدثنا فهو ثبت . وكان يدلس ، وقال مرة : كان شديد التدليس ؛ وضعفه النسائي إلا أن ابن حبان قد ذكره في الثقات . واتُهم كذلك بالخطأ في الحديث وبأن حديثه ليس قوي ولم يسمع من أنس شيئاً وكان يرسل عنه مات سنة ست وستين .

« جامع التحصيل » (٣٣٧) ، البخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٤٢٦) ، وفي « الصغير » (٢/ ١٥٦) . الذهبي في « ميزان الاعتدال » (٣/ ٤٣١) . النسائي في « الضعفاء (٩٩) . الذهبي في « المغني في الضعفاء » (٢/ ٥٤٠) .

م . ا (٣/٥٨٥)

٩٥ — محمد بن صدقه الفدكي : حديثه حديث منكر .

أورد له الذهبي في الميزان حديث أخرجه الطبراني **قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا محمد بن صدقة عن مالك عن ابن شهاب عن أنس كان النبي ﷺ «كان إذا ادّخر لأهله قوتَ السنة تصدق بما بقي»** . وقال رواه حبيب كاتب مالك عن ابن صدقة .

م . ا (٣/ ٦١٨)

٩٦ (٣٠) (ح د ت س محمد) بن عبد الرحمن الطفاوي ، من أتباع التابعين ، ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس .

٩٧ (٣١) (محمد) بن عبدالملك الواسطي الكبير أبو إسماعيل ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وطبقته وعنه وهب بن بقية ، وصفه ابن حبان بالتدليس ، وكذا أطلق فيه الذهبي في تذهيب التهذيب .

٩٨ (٣٢) (خت م ٤ محمد) بن عجلان المدني، تابعي صغير مشهور من شيوخ مالك ، وصفه ابن حبان بالتدليس .

---

٩٦ ــ محمد بن عبد الرحمن الطّفاوي : شيخ مشهور ثقة روى عنه أحمد بن حنبل والناس .

قال ابن معين : ما به بأس وقال أبو حاتم : منكر الحديث وكذا جاء عن أبي زرعة ووثقه ابن المديني . مات سنة سبع وثمانين ومائة .

سمع أيوب وهشام بن عروة وأورده بن عدي وساق له اثني عشر حديثاً غرائب .

٩٧ ــ محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير كنيته (أبو اسماعيل) يروي عن اسماعيل بن أبي خالد والحسن بن عبيد الله ويحيى بن أبي كثير ويروي عنه محمد بن إبان ووهب بن بقية الواسطيان .

ذكره بن حبان في الثقات وقال يعتبر بحديثه إذاً بين السماع في روايته فإنه كان مدلساً (قلت) : لذلك قال الحافظ هنا : وصفه ابن حبان بالتدليس يعني في « الثقات » .

المزي في « تهذيب الكمال » (٣/ ١٢٣٦) .

٩٨ ــ محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة إمام صدوق مشهور روى عن أبيه والمقبري وطائفة وعنه مالك وشعبة ويحيى القطان .

٩٩ (٣٣) (خ د س ق محمد) بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطباع ، ثقة مشهور . قال صاحبه أبو داود كان مدلساً وكذا وصفه الدارقطني .

= وثقه أحمد وابن معين وابن عيينة وأبو حاتم والنسائي قال الحاكم : أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد وقد تكلم بعضهم في سوء حفظه واضطرابه. قال البخاري في ترجمة ابن عجلان في «الضعفاء» : قال لي علي بن الوزير عن مالك إنه ذكر ابن عجلان فذكر خيراً . وقال البخاري قال يحيى القطان : لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلط فجعلهما عن أبي هريرة . قال الذهبي رداً على ذلك : فهذا أشبه وإلا لكان الغَمْزُ من القطان يكون في المقبري والمقبري صدوق إنما يروي عن أبيه عن أبي هريرة وعن أبي هريرة نفسه ويفصل هذا من هذا (توفي سنة ثمان وأربعين ومائة) .

استشهد به البخاري في « الصحيح » وروى له في « القراءة خلف الامام » وغيره وروى له الباقون .

أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٣/ ١٢٤٢) .

٩٩ ــ محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي (أبو جعفر الطباع) أخو إسحاق بن عيسى روى عن ابراهيم بن سعد وإسحاق بن سليمان الرازي وإسماعيل بن عياش وكثير غيرهم .

روى عنه البخاري تعليقاً وأبو داود وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأحمد بن خليد الكندي وناس كثير . قال الأثرم وسمعت أبا عبد الله ذكر حديث هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبي في « الذي يصوم في كفارة ثم يوسر » فقال : لا أراه سمعه من شبرمة قيل لأبي عبد الله : عن أبي جعفر محمد بن عيسى أنه يقول فيه قال : أخبرنا بن شبرمة فكأنه يعجب ، ثم قال هذا قال لي إنسان لم يسمعه وأنه عن رجل عن ابن شبرمة قلت لأبي عبد الله إنهم يغلطون عليه ويقولون في كثير من حديثه فقلت له إلا أن أبا جعفر عالم بهذا فقال نعم أبو جعفر كيس فحم . =

١٠٠(٣٤) (محمد) بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ البغدادي أبو بكر مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة ، مات بعد الثلاثمائة ، قال الإسماعيلي لا أتهمه ولكنه يدلس . وقال ابن المظفر : لا ينكر منه إلا التدليس . وقال الدارقطني : يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة .

١٠١(٣٥) (ع محمد) بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير ،من التابعين ، مشهور بالتدليس . ووهم الحاكم في كتاب علوم الحديث فقال في سنده: وفيه رجال غير معروفين بالتدليس ، وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس .

= واختُلف فيه : قال أبو حاتم : سمعت محمد بن عيسى يقول اختلف عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود في حديث لهشيم فقال أحدهما كان يدلسه وقال الآخر بل هو سماع فتراضيا بي وأخبرتهما بما عندي فاقتصرا عليه . مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٥٦) .

١٠٠ — هو الباغندي الحافظ الأوحد محدث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي ، قال الاسماعيلي لا أتهمه بالكذب لكنه خبيث التدليس ومُصحِّف أيضاً ، قال الخطيب رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح . قال أحمد بن عبدان : كان يخلط ويدلس وقال الدارقطني : مدلس مخلط كثير التدليس يحدث بما لم يسمع وربما سرق . مات سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة في ذي الحجة .

تاريخ بغداد (٣/ ٢١٢) ، طبقات الحفاظ (٣١١) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٣٦) ، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦) .

١٠١ — محمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير المكي الحافظ) مولى حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي روايته عن عائشة وابن عباس في الكتب إلا البخاري وروايته عن ابن عمر في مسلم وروايته عن عبد الله بن عمرو السهمي في كتاب ابن ماجه . =

١٠٢(٣٦) (ع محمد) بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري الفقيه المدني نزيل الشام مشهور بالإمامة والجلالة ، من التابعين ، وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس .

١٠٣(٣٧) (محمد) بن مصفى ،قال أبو حاتم بن حبان: سمعت أباالحسن ابن جؤصا يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول : كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى يسويان الحديث كبقية بن الوليد . ذكره في آخر مقدمة الضعفاء .

= ووصفه أبو محمد بن حزم بالتدليس وكان يرو من حديثه ما يقول فيه « عن » جابر ونحوه لأنه عندهم ممن يدلس فإذا قال : سمعت وأخبرنا — احتج به ويحتج به إبن حزم إذا قال : « عن » مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة وذلك لأن سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا الليث قال جئت أباالزبير فدفع إليّ كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو أنني عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر فسألته فقال منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه فقلت له اعلم لي على ما سمعت منه فاعلم لي على هذا الذي عندي .

كان حافظاً للحديث روى عنه أيوب السختياني وشعبة والسفيانان ومالك وخلق كثير . وثقة بن معين والنسائي وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا يحتج به . وقال بن عدي هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم .

م . ا (٤/ ٣٧)

١٠٢ — كان يدلس في النادر قاله الذهبي في م . ا ٤/ ٤٠ تهذيب (٩/ ٤٤٥) . ولد سنة ست وخمسين ومات سنة ثلاث أو أربع . كان ثقة حافظاً.

١٠٣ — هو على الأصح محمد بن مصفى بن بهلول القرشي(أبو عبد الله الحمصي الحافظ) روى عن أبيه وبقية بن الوليد وأبي ضمرة ومحمد بن حرب الخولاني والوليد بن مسلم وغيرهم وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم . =

١٠٤(٣٨) (ق محرز) بن عبد الله أبو رجاء الجزري، من أتباع التابعين، وصفه ابن حبان بذلك في الثقات .

١٠٥(٣٩) (ع مروان) بن معاوية الفزاري، من أتباع التابعين، كان مشهوراً بالتدليس، وكان يدلس الشيوخ أيضاً، وصفه الدارقطني بذلك .

= قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي صالح وقال صالح بن محمد كان مخلطاً وأرجو أن يكون صدوقاً وحدث بمناكير وقال بن حبان كان يخطئ .

قال أبو زرعة الدمشقي محمد بن مصفى كان ممن يدلس تدليس التسوية .

تهذيب (٩/ ٤٦١) ، (٤/ ٤٢٧) .

وقد ساق بن حجر هذا القول لأبي الحسن بن جوصا عن أبي زرعة ساقه في « تهذيب التهذيب » (٤/ ٤٢٧) تحت ترجمة صفوان بن صالح .

ملحوظة : جاء في أكثر من موضع في المطبوع : أنه محمد بن مصطفى وهذا خطأ إنما هو محمد بن مصفّى كما ضبطناه من كتب الرجال المشار إليها في أكثر من موضع .

١٠٤ — هو أبو رجاء البصري مولى هشام روى عنه يرويه سنار وعروة ابن رويم اللخمي وفرات بن سليمان الجزري وشداد وصدقة ومكحول وغيرهم .

وعنه الثوري وزهير بن معاوية وأبو معاوية إسماعيل ويعلى واسماعيل ابن عياش وغيرهم . قال الآجري عن أبي داود ليس به بأس. شامي يحدث عنه الكوفيون وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يدلس عن مكحول يعتبر بحديثه ما بين فيه السماع عن مكحول وغيره . ونقل الآجري عن أبي داود ثقة .

« تهذيب التهذيب » (١٠/ ٥٦) .

١٠٥ — (قلت) وممن وصفه بالتدليس أيضاً يحيى بن معين قال : ما رأيت أحيل للتدليس منه (يعني شديد الحيلة في تلمسه) ، وهذه واحدة =

١٠٦ (٤٠) (مصعب) بن سعيد أبو خيثمة المصيصي، أصله من خراسان، روى عن أبي خيثمة الجعفي، وابن المبارك وغيرهما، وعنه الحسن بن سفيان وأبو حاتم الرازي وجماعة. قال ابن عدي: كان يصحف. وقال ابن حبان في الثقات: كان يدلس، وكف في آخر عمره.

= مما اتُهم به غير أنه اتهم أيضاً بتدليس الشيوخ، فكان يقلب الأسماء ويغيرها يُعمّى على الناس. فكان يحدث عن الحكم بن أبي خالد، وإنما هو حكم ابن طهير لذلك فقد وثقه من وثقوه فيما يروي فقط عن المعروفين وضعفوه فيما يروى عن المجهولين وممن وثقوه على هذا الأساس: العجلي.

وقد اتُهم أيضاً بكثرة روايته عن الشيوخ المجهولين. وممن وثقوه: ابن معين وابن سعد.

أخرجه الحافظ ابن حجر في كتابه «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٩٦) وفي «تقريب التهذيب» (٢/ ٢٣٩) والذهبي في «الميزان» (٤/ ٩٣ — ٩٤).

١٠٦ — صاحب حديث سمع زهير بن معاوية وابن المبارك وعيسى ابن يونس وعنه أبو حاتم وأبو الدرداء ابن منيب زالحسن بن سفيان وخلْق قال بن عدي يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحِّفْ، هو حراني، نزل المصيصة.

— من رواياته: روايته عن موسى بن أعين من حديث بن عباس مرفوعاً «**إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه**».

— ومنها ما رواه عن ابن المبارك بالتحديث من حديث ابن عمر مرفوعاً «**نهى أن يمتشط بالخمر**».

— ومنها ما رواه عن عيسى بن يونس بالتحديث. سنده إلى الزبير مرفوعاً.

«**لا يقتل قرشي بعد اليوم صبراً إلا قاتل** عثمان فإن لم تفعلوا فأبشروا بذبح مثل ذبح الشاة. =

١٠٧(٤١) (ع المغيرة) بن مقسم الضبي الكوفي صاحب إبراهيم النخعي، ثقة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل. وقال أبو داود: كان لا يدلس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم، فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه.

= قال الذهبي في هذه الأحاديث ما هذه إلا مناكير وبلايا.

ميزان الاعتدال (٤/ ١١٩ — ١٢٠).

١٠٧ — هو إمام ثقة كما قاله الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٦٥)، ولكن لينه أحمد بن حنبل في روايته عن ابراهيم النخعي فقط مع أنها في الصحيحين، (قلت):

وممن وصفه أيضاً بالتدليس ابن حبان واسماعيل القاضي ورماه كذلك بالتدليس ابن فضيل: قال: كان يدلس فلا يكتب إلا ما قال حدثنا ابراهيم.

قال أبو حاتم عن أحمد بن حنبل عامة ما روى إنما سمعه من حماد وجعل يضعف حديثه عن إبراهيم وحده.

واتهمه بالإرسال العجلي عن ابراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه غير أنه وثقه كما وثقه النسائي، لكن أبا داود نفى عنه التدليس.

روى عن أبي وائل والشعبي ومجاهد وعنه شعبة وهشيم وابن فضيل وجرير وسماك بن حرب وعن أبيه وشباك الضبي روى عنه سليمان التيمي وشعبة والثوري وابراهيم بن طهمان وإسرائيل وزائدة بن قدامة وغيرهم. مات سنة ست وثلاثين ومائة.

أخرجه بن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٦٩)، الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٦٥).

١٠٨ (٤٢) (م٤ مكحول) الشامي الفقيه المشهور ،تابعي . يقال: إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل ووصفه بذلك ابن حبان ، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس ، ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان .

١٠٩ (٤٣) (ت ق ميمون) بن موسى المرائي صاحب الحسن البصري، قال النسائي والدارقطني : كان يدلس ، وكذا حكاه ابن عدي عن أحمد ابن حنبل .

---

١٠٨ ــ هو مكحول الشامي أبو عبد الله ويقال أبو أيوب ويقال أبو مسلم الفقيه الدمشقي . من الطبقة الثالثة .

(قلت) : أطلق الذهبي أنه كان يدلس في « الميزان » (٤/ ١٧٧) قال : هو صاحب تدليس وقد رمى بالقدر ثم رجع ، يروي بالإرسال عن أبيّ وعبادة بن الصامت وعائشة رأبي هريرة وقد فصل ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١٠/ ٢٨٩) في مراسيل مكحول وليس الموضوع هنا الكلام عن الإرسال بالتفصيل .

روى عن النبي ﷺ مرسلاً وعن أبي بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وعائشة وأم أيمن وأبي ثعلبة الخشني مرسلاً أيضاً ، وعن أنس وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة ومحمود بن الربيع وعبيد الله بن محيريز وعقبة بن أبي سفيان وكثير غيرهم .

وممن روى عنه الاوزاعي ويزيد الحمصي وثور بن يزيد الحمصي والحجاج بن أرطأة وعكرمة بن عمار ومحمد بن إسحاق .

أخرجه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١٠/ ٢٨٩) وفي « تقريب التهذيب » (٢/ ٢٧٣) .

١٠٩ ــ (قلت) : قد ساق الذهبي في « الميزان » (٤/ ٢٣٤) قول أحمد عليه في التدليس قال : كان يدلس ، كان لا يقول حدثنا الحسن .

قال الفلاس : صدوق لكنه ضعيف الحديث . =

١١٠ (٤٤)(ع هشام) بن حسان البصري،وصفه بذلك علي بن المديني ، وأبو حاتم . قال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاماً عنده : قيل له ، قد حدث عن الحسن بأشياء فممن تراه أخذها ؟ قال من حوشب أراه . وقال ابن المديني : كان أصحابنا يثبتون حديثه ، ويحيى بن سعيد يضعفه ، ويرون أنه أرسل حديث الحسن عن حوشب .

- ساق له الذهبي في « الميزان» حديثاً له عن الحسن عن علي **«من تزوج وهو مُحرِمٍ نزعنا منه امرأته»** .

ضعفه النسائي . ثم ساق له حديثاً رواه أحمد عن أنس مرفوعاً : **« ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله أن يحضر وعاءهما ولا يفرق بينهما حتى يغفر لهما »** .

قال الذهبي : وهذا منكر ، (قلت) : قد أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد » (٨/ ٣٦) وقال : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقة بن حبان ولم يضعفه أحد . .

(قلت) : وقد ضعفه النسائي والفلاس مع كونه مدلس .

أخرجه الذهبي في « ميزان الاعتدال » (٤/ ٢٣٤) . وابن حجر في « تقريب التهذيب » (٢/ ٢٩٢) . والهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ٣٦) .

١١٠ــ هو هشام بن حسان أبو عبد الله القردوسي البصري ، صاحب الحسن وابن سيرين .

وثقة بن عدي ويحيى وابن المديني إلاأن يحيى بن سعيد ضعف حديثه عن عطاء وحكى إرساله لحديث الحسن البصري عن حوشب ، وكان من أثبت الناس في حديث بن سيرين ، وقد وثقه الذهبي في كتابه « ميزان الاعتدال » (٤/ ٢٩٥) قال : ثقة إمام كبير الشأن ، وقد رد الذهبي قدح شعبة فيه فقال : هذا قول مطروح وليس شعبة بمعصوم من الخطأ في اجتهاده فإن خالد الحذاء وهشام بن حسان ثقتان ثبتان . قال بن معين : كان شعبة ينفي هشام بن حسان عن عطاء وعكرمة والحسن . -

١١١ (٤٥) (ع هشيم) بن بشر الواسطي من أتباع التابعين، مشهور بالتدليس مع ثقته . وصفه النسائي وغيره بذلك ، ومن عجايبه في التدليس أن أصحابه قالوا له : نريد أن لا تدلس لنا شيئاً فواعدهم ، فلما أصبح

= (قلت) : وليس للذهبي وجه في تحامله على شعبة في حديث هشام عن عطاء لأن يحيى بن سعيد قد ضعفه أيضاً حديثه عن عطاء ، فإذا كان شعبة — وهو معروف بمكانته وقدره — ليس بمعصوم من الخطأ إلا أن يحيى ابن سعيد قد اتفق معه في رد حديثه عن عطاء . لأن كلام شعبة في حديثه عن عطاء لم يقدح في أصل عدالة إنما فيما يرويه عن عطاء وعكرمة والحسن .

وفي حديثه عن الحسن : اختلف عليه فأما من أخذ عليه ورد روايته عن الحسن ابن عيينة ، وجرير بن حازم ، فأما بن عيينة فقال : لقد أتى هشام أمراً عظيماً بروايته عن الحسن فقيل لنعيم لما ؟ قال : لأنه كان صغيراً .

وأما جرير بن حازم فقال : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاماً عنده قط فقلت يا أبا النضر قد حدثنا عن الحسن بأشياء فمن تراه أخذ ؟ قال : أراه أخذ عن حوشب .

لكن الذهبي عقب على كلام بن عيينة فقال : بل كان رجلاً تاماً ، وقد بلغنا عن نعيم بن حماد أيضاً عن ابن عيينة قال : كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن . وقال سعيد بن عاد سمعت هشاماً يقول : جاورت الحسن عشر سنين . فرد بذلك كلام جرير بن حازم .

ثم أورد ما يدل على سماع هشام بن الحسن قال : وروى مخلد بن الحسين عن هشام قال : ما كتبت للحسن وابن سيرين حديثاً قط سوى حديث « الأعماق » فلما حفظته محوته — يريد أنه ليس لديه كتاب وكل ما لديه من الحديث إنما يحفظه . مات سنة ١٤٨ .

ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٥) ، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٩٢) .

= ١١١ — هشيم بن بشر الواسطي .

أملى عليهم مجلساً يقول في أول كل حديث منه : حدثنا فلان وفلان عن فلان ، فلما فرغ قال : هل دلست لكم اليوم شيئاً ؟ قالوا : لا قال : فإن كل شيء حدثتكم عن الأول سمعته وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه .

قلت : فهذا ينبغي أن يسمى تدليس العطف .

١١٢ (٤٦) (يزيد) بن أبي زياد الكوفي، من أتباع التابعين، تغير في آخر عمره وضعف بسبب ذلك ، وصفه الدارقطني والحاكم وغيرهما بالتدليس .

= قد وصفه بالتدليس أيضاً الجوزجاني وابن المبارك ، وأبو الحسن بن القطان .

قال الذهبي : سمع من الزهري وبن عمر أيام الحج ، وكان مدلساً ولو لين في الزهري ؛ كان مذهبه جواز التدليس « بعن » ، وهو أحفظ للحديث من الثوري .

قال الجوزجاني : كان يروي عن قوم لم يلقهم وسأل بن المبارك هشيم لم تدلس وأنت كثير الحديث؟ فقال : إن كبيريك قد دلسا — يعني الأعمش وسفيان .

قال أبو الحسن بن القطان : ولهشيم صنعة محذورة في التدليس فإن الحاكم ذكر ... وساق القصة المذكورة هنا . مات سنة (١٨٣) .

أخرجه الذهبي في « ميزان الاعتدال » (٤/ ٣٠٦) والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٤٢) ، وفي « التاريخ الصغير » (٢/ ٣٠) .

١١٢ — أما يزيد فقد قال ابن فضيل : كان يزيد من أئمة الشيعة الكبار .

وروى عنه حديث الرايات السود . وقد ساق له الذهبي عدة أحاديث غريبة ومنكرة . =

. . . .

— فساق روايته عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : **كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاءه فتية من قريش فتغير لونه فقلنا يا رسول الله : إنا نرى في وجهك الشيء تكرهه فقال : « إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتى يجيء قوم من هاهنا — وأومأ بيده نحو المشرق أصحاب رايات سود ، يسألون الحق ولا يعطونه — مرتين أو ثلاثاً فيقاتلون فيعطون ما سألوا فلا يقتلون حتى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما مُلِئت ظلماً وجوراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليأته ولو حبواً على الثلج .**

قال الذهبي : هذا ليس بصحيح ، وما أحسن ما روى أبو قدامة : سمعت أبا أسامة يقول في حديث يزيد **عن** إبراهيم في الرايات لو حلف عندي خمسين يميناً قسامة ما صدقته أهذا مذهب إبراهيم . أهذا مذهب علقمة أهذا مذهب عبد الله .

— وساق له حديث « **إن رسول الله ﷺ سئل عما يقتل المحرم قال : « الجن والعقرب والفويسقة ويُرمي الغراب ولا يقتله ، والكلب العقور والحدأة والسبع العادي »** من حديث أبي سعيد الخدري رواه يزيد عن عبد الرحمن بن أبي أنعم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

— وساق حديث عمرو بن العاص « قال النبي ﷺ : **اللهم اركسهما في الفتنة ركساً ودُعّهما في النار دعاً » .**

قال الذهبي : غريب منكر .

— وساق له حديثه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً « **من شرب الخمر لم تقبل له صلاة سبعاً فإن مات فيهن مات كافراً وإن هي أذهبت عقله عن شيء من القرآن لم تقبل له صلاة أربعين يوماً وإن مات فيهن مات كافراً » .**

البخاري في « تاريخه الكبير » (٨/ ٣٣٤) وفي « الصغير »(٢/ ٣٩ ، =

١١٣ (٤٧) (يزيد) بن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني مشهور بكنيته، وهو من أتباع التابعين ، وثقة ابن معين وغيره ، ووصفه حسين الكرابيسي بالتدليس .

١١٤ (٤٨) (يزيد) بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي، وصفه أبو مسهر بالتدليس .

١١٥ (٤٩) (أبو حرة) الرقاشي البصري صاحب الحسن،وعنه يحيى ابن سعيد القطان ، وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس .

= ٤١) وابن سعد في « الطبقات الكبرى » (٦/ ٢٣٧)، وجاء في المغنى في الضعفاء » (٧٤٩ – ٧١٠١) وأخرجه الذهبي في الميزان (٤/ ٤٢٣) .

١١٣ – اختلف فيه والأكثر على أنه ضعيف . قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال أحمد : لا بأس به . غير أن ضعفه ابن حبان قال : فأحسن الوهم لا يجوز الاحتجاج به ، وابن عدي قال : في حديثه لين إلا أنه يكتب حديثه ... رمى بالأرجاء . وساق الذهبي له حديث **ابن عباس: أن النبي ﷺ نام حتى غط ونفخ ثم قام يصلي ولم يتوضأ قيل يا رسول الله! إنك نمت قال: «إنما الوضوء على من نام واضطجع ، فإذا اضطجع استرخت مفاصله» .**

قال الذهبي رواه بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس ثقة ولم يلقه .

وساق له أيضاً **حديث لجابر مرفوعاً « ما من مسلم يمرض مرضاً إلا حط الله به خطاياه » .**

أخرجه الذهبي في « ميزانه » (٤/ ٤٣٢) . وابن حجر في « تقريب التهذيب » (٢/ ٤١٦) وكذا في « المغنى في الضعفاء » للذهبي (٧٥١/ ٧١٢٢) .

١١٥ – هو واصل بن عبد الرحمن – أبو حرة البصري ، روى عن الحسن البصري ثقة وغيره. قال غندر: وقفت أبا حرة على أحاديث الحسن =

١١٦ (٥٠) (أبو عبيدة) بن عبد الله بن مسعود، ثقة مشهور، حديثه عن أبيه في السنن وعن غير أبيه في الصحيح، واختلف في سماعه من أبيه، والأكثر على أنه لم يسمع منه، وثبت له لقاؤه وسماع كلامه فروايته عنه داخلة في التدليس، وهو أولى بالذكر من أخيه عبد الرحمن ـ والله أعلم.

= فقال لم أسمعها من الحسن أو قال: لم فلم نقف على شئ منها أنه سمعه إلا حديثاً أو اثنين.

أخرجه العلائي في «جامع التحصيل» (٣٦٥).

١١٦ ـ اسمه عامر بن عبد الله بن مسعود ـ أبو عبيدة. قال أبو حاتم والجماعة لم يسمع من أبيه شيئاً وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله ـ يعني أبيه ـ شيئاً قال ما أذكر منه شيئاً.

وقد روى عبد الواحد بن زياد عن أبي مالك الأشجعي عن أبي عبيدة قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح. فضعف أبو حاتم هذه الرواية.

وقال أبو زرعة: أبو عبيدة عن أبي بكر الصديق: مرسل.

أخرجه العلائي في «جامع التحصيل» (٢٤٩).

المرتبة الرابعة[1]

وعدتهم اثنا عشر نفسا

(١ – ١٢)

١١٧(١) (م ٤ بقيّة) بن الوليد الحمصي المحدث المشهور المكثر ،له في مسلم حديث واحد ، وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين ، وصفه الأئمة بذلك .

---

١١٧ – بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمي أبو يُحْمِد الحمصي الحافظ أحد الأعلام ، ولد سنة عشر ومائة .

قال ابن المبارك صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر . وقالوا بقية ثقة ، إذا حدّث عن الثقات ، وروايته عن أهل الشام ثبت فيها ، وإذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة . رواه النسائي .

رمي بالتدليس ، فإذا قال عن فليس بحجة ، أما هو في شعبة ومالك فأحاديثه مستقيمة كما قال ابن حبان ، ثم سمع من أقوام كذابين عن شعبة ومالك ، فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء .

قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقدح فيه الجوزجاني فقال : رحم الله بقية ؛ ما كان يبالي وإذا وجد خرافة عمن يأخذه ، فإن حدث عن الثقات فلا بأس به .

---

(١) من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل .

. . . .

- وقال أحمد بن حنبل توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل ، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتي .

قلنا وتتبعه ابن حبان فرآه ثقة مأمون لكنه مدلس يدلس عن عبيد الله ابن عمر وشعبة ومالك . وقال أيضاً ابن حبان ما أخذ عن مثل المجاشع بن عمرو والسري بن عبد الحميد ، وعمر بن موسى الميتمي وأشباههم ، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم ما سمع من هؤلاء الضعفاء عنهم ، فكان يقول : قال عبيد الله ، وقال مالك ، فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك ، وأسقط الواهي بينهما فإلتزق الوضع ببقية وتخلص الواضع من التوسط .

وثقه بن معين إذا حدث عن المعروفين وأخذ عليه أن له مشايخ غير معروفين .

ساق له ابن حبان حديثاً دلسه وسوى سنده قال : **حدثنا سليمان بن محمد الخزاعي – بدمشق – حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً :**

« من أدمن على حاجبيه بالمشط عُوفِيَ من البلاء » . قال : وهذا من نسخة كتبناها بهذا الاسناد كلها موضوعة يُشبه أن يكون بقية سمعه من إنسان واهٍ عن ابن جريج ، فدلس عنه وإلتزق به .

قال ابن حبان وبه – أي بالإسناد السابق – إلى النبي ﷺ : « إذا جامع أحدكم زوجته فلا ينظر إلى فرجها ، فإن ذلك يورث العمى» وبه: قال عليه الصلاة والسلام : « ترّبوا الكتاب وسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة » .

وبه : « من أصيب بمصيبة فاحتسب ولم يشك إلى الناس كان حقاً على الله أن يغفر له » .

وأضاف إليهما بن أبي حاتم في كتابه « العلل» (٤٣٩٤) حديثاً : -

. . . .

– «لا تأكلوا بهاتين الابهام والمشيرة ولكن كلوا بثلاث فإنها سنةولا تأكلوا بخمس إنها أكلة الأعراب » .

قال ابن أبي حاتم : قال أبي : هذه الثلاث الأحاديث موضوعة لا أصل لها ، وكان بقية يدلس فظن هؤلاء أنه يقول في كل حديث حدثنا ولم يفتقدوا الخبر منه .

وساق الذهبي حديثاً من رواية **أحمد بن يونس الحمصي ، أنبأنا الوليد بن مسلم عن بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس :**

« رخص رسول الله ﷺ في دم الحُبُبُون » أي الدماميل .

وساق له من رواية **هشام بن عبد الملك ، أنبأنا بقية ، حدثني مالك ابن أنس ، عن عبد الكريم الهمداني عن أبي حمزة قال : سئل النبي ﷺ عن رجل نسي الأذان والإقامة ، فقال : « إن الله تجاوز عن أمتي السهو في الصلاة » .**

قال الذهبي : عبد الكريم هو الجزري وأبو حمزة هو أنس بن مالك. حدثناه عبدان وعمر بن سنان قالا حدثنا هشام قال : قلت هذا لا يحتمل وقد رواه **الوليد بن عتبة عن بقية ، حدثنا عبيد – رجل من همدان – عن قتادة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس قال : قيل يارسول الله ! الرجل ينسى الأذان والإقامة ...** الحديث .

قال : فهذا محتمل وعبيد لا يعرف .

وساق الذهبي حديث **رواه بقية أنبأنا مالك بسنده مرفوعاً :**

« إنتظار الفرج عبادة » . قال هذا باطل عن مالك .

وذكر من مناكير بقية : **حديث أبي أمامة مرفوعاً : « بينما الخضر يمشي في سوق بني إسرائيل ...** الحديث بطوله » . ونقل عن محمد بن عوف وضعه وعن أبي زرعة أنه منكر .

فقد قال ابن عدي : لا أعلم رواه عن بقية غير سليمان بن عبيد الله الرّقي وقد ادعاه عبد الوهاب بن ضحاك العرضي وهو منهم .

— وروايته « **من أدرك ركعة من الجمعة وتكبيرتها فقد أدرك الصلاة** ». رواه بقية عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً (به). غير أنه شذ فخالف الثقات عن الزهري ؛ قالوا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وما فيه من الجمعة (قلت) وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٦٠٧/١) وقال : سمعت أبي يقول : هذا خطأ إنما هو الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

— وروايته « **نهى عن طعام المتبارين** » . رواه بقية حدثني ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخرِّيت عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً . قال الذهبي : صوابه مرسل .

— وروايته « **أنه — أي النبي ﷺ — سلم تسليمة** » .

رواه عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه رفعه .

— وروايته : « **يُحشر المكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة** » .

رواه بقية عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً .

— وروايته « **لا نكاح إلا بإذن الرجل والمرأة** » .

رواه بقية عن عبد الله بن عمر عن أبي الزناد عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً .

— وروايته « **لا تساكنوا الأنباط في بلادهم ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أصولاً تدعوهم إلى غير الوفاء** » .

رواه بقية قال شريك عن كليب بن وائل عن ابن عمر مرفوعاً .

١١٨ (٢) (م ٤ حجاج) بن أرطاة ، الفقيه الكوفي المشهور ، أخرج له مسلم مقروناً ، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء ، وممن أطلق عليه التدليس : ابن المبارك ، ويحيى بن القطان ، ويحيى بن معين ، وأحمد . وقال أبو حاتم : إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي .

= قال الذهبي : وهذا منكر وقد دلسه عن شريك .

— وروايته « **اقرأوا القرآن بلحون أهل العرب... الحديث** » رواه بقية عن الحر بن مالك الفزاري عن أبي محمد عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً .

قال محمد بن عوف : روى هذا الحديث شعبة عن بقية .

— وروايته « **يربّ هذا العلم من خلف عدو له ينفعون عنه تحريف الغالين ... الحديث** » .

رواه بقية عن معاذ بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري مرفوعاً .

— وروايته « **من تكفل لي ألاّ يسأل أمرأ شيئاً أتكفل له بالجنة** » .

رواه بقية حدثنا شعبة حدثني عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعاً .

وروايته : « **السبّاق أربعة : أنا سابق العرب ، وبلال سابق الحبشة، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق الفرس** » . رواه بقية أنبأني أبي عن محمد بن زياد عن أبي أمامة مرفوعاً . قال أبو زرعة وأبو حاتم حديث باطل لا أصل له بهذا الاسناد .

وقد قال أبو داود أنبأنا أحمد قال : روى بقية عن عبيد الله مناكير وقال ابن معين إذا لم يسم بقية شيخه وكنّاه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً . قال ابن عدي : وبقية يخالف في بعض حديثه الثقات ، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط .

١١٨ — قال العجلي: كان فقيهاً مفتياً وكان فيه تيه — أي غرور =

١١٩ (٣) (حميد) بن الربيع الكوفي الخزاز بمعجمات ، اللخمي ، مختلف فيه ، وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبي شيبة ، وهو من طبقة عثمان . قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : قال أبي : أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع كان ثقة لكنه يدلس ، وقال الخليلي : طعنوا عليه في أحاديث تعرف بالقدماء فرواها عن هشيم .

= وكبر — . وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ، فإنه لم يسمع منه . وعيب عليه التدليس . وصفه ابن معين وأحمد بن حنبل والنسائي بالتدليس . فأما ابن معين فقال : ليس بالقوي وهو صدوق يدلس . وأما أحمد فقد رماه بالتدليس قال : كان حجاج يدلس ، وإذا قيل له من حدثك يقول : لا تقولوا هذا قولوا من ذكرت ، كما قال : ترك ناس حديثه — لم ير الزهري وكان سيء الرأي فيه . وأما النسائي فقد ذكر المدلسين وعد منهم الحجاج بن أرطأة . ذكر ذلك الذهبي في الميزان (٤٥٨/١) .

وقد أشار أبو حاتم أيضاً إلى أنه كان يدلس فقال : إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه .

وقد ضعفه غير واحد . قال النسائي : ليس بالقوي . وقال الدارقطني وغيره : لا يحتج به . وقال الشافعي: قال حجاج بن أرطأة لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة في الجماعة . قال : قبح الله هذه المروءة .

وقد رآه يحيى صالحاً في قتادة . وقال أحمد : كان من الحفاظ . وقال العجلي : كان فقيهاً مفتياً . روى عن الشعبي حديث واحد . وروى عن عطاء وعمرو بن شعيب ، ونافع وطائفة كثير . وعنه سفيان وشعبة وابن نمير وعبد الرزاق وطائفة . وأخذ على الحجاج بن أرطأة أنه كان فيه تيه وحب للشرف قال : أهلكني حب الشرف .

« ميزان الاعتدال » (٤٥٨/١) .

١١٩ — هو حُميْد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم أبوالحسن =

قلت : وهذا هو التدليس .

١٢٠ (٤) (م ق سويد) بن سعيد الحدثاني موصوف بالتدليس ، وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما ، وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى. فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته.

= اللخمي الخزاز الكوفي . وصفه بالتدليس عثمان بن أبي شيبة. وذكر ذلك الذهبي في « الميزان » (٦١٢/١) . قال : هو ثقة لكنه شرهٌ يدلس ، وقد أحسن القول فيه أيضاً : الدارقطني وقال : تكلموا فيه بلا حجة ، وكذا أحمد غير أنه ضعف ورمي بالكذب ، فضعفه النسائي وقال ليس بشيء . واتهمه يحيى بن معين بالكذب وابن عدي بسرقة الحديث ، ورفع الموقوف . وقال البرقاني : عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث .

روى عن هشيم وابن عيينة وعنه المحاملي وابن مخلد وجماعة .

« ميزان الاعتدال » (٦١٢/١) « والمغني في الضعفاء » (١٩٤/١).

١٢٠ — هو أبو محمد الهروي الحدثاني الانباري نزيل مدينة النورة . احتج به مسلم ، وروى عنه البغوي ، وابن ماجه وخلق ، وكان صاحب حديث وحفظ لكنه عمّر وعمى ، فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق في نفسه ، صحيح الكتاب .

وصفه أبو حاتم بالتدليس وقال صدوق . وقال أبو زرعة : أما كتبه فصحاح أما من ضعفوه : فالبخاري قال : حديثه منكر ، فيه نظر ، عمي فتلقن ما ليس من حديثه ، ونقل الترمذي عن البخاري أنه ضعيف جداً ، وضعفه النسائي وأحمد قال : متروك الحديث وعلل ذلك فقال : اتهم بالحديث لكونه أعمى ، فكان يلقن ما ليس من حديثه ، واتهمه بالكذب ابن معين وسبّه .

ساق له الذهبي أحاديث : منها **حديث ابن عباس : (قال : قيل يارسول الله ! لو صليت على أم سعد فصلى عليها بعد شهر ، وكان غائباً).** قال الذهبي : رواه جماعة عن سويد ولم يتابع عليه .

— وأنكر عليه حديث رواه **سويد عن سفيان عن عاصم عن زر عن =**

. . . .

= **عبدالله مرفوعاً : « المهدي من وُلد فاطمة »** . **قال** : إنما لفظ الجماعة **عن سفيان : « يملك رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي »** . وهذا يرويه المنجنيقي عنه .

— وأنكر عليه روايته عن **مالك عن الزهري عن أنس عن أبي بكر : « أن النبي ﷺ أهدى جملاً لأبي بكر »** . قال الخطيب تفرد به سويد ولم يتابع .

— وأورد حديثاً رواه نعيم بن حماد عن عيسى ليشير إلى أنه سرقه قال ابن عدي سمعت الفرياني يقول لما أردت الخروج إلى سويد قيل لي سله وتبينه هل سمع من عيسى بن يونس هذا الحديث فأتيته فسألته فقال : **حدثنا عيسى عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك مرفوعاً : « تفترق هذه الأمة بضعاً وسبعين فرقة شرُّها فرقة قوم يقيسون الرأي ، يستحلون أو قال : فيحلون الحرام ويحرمون به الحلال »** .

قال ابن عدي : وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد عن عيسى ثم رواه الحكم بن مبارك الخواستي خراساني يقال : إنه لا بأس به — يعني عن عيسى — ثم سرقه عبد الوهاب بن الضحاك والنضر بن طاهر وثالثهم سويد إلى أن قال ابن عدي وروى سويد عن مالك الموطأ فيقال : إنه سمع خلف حائط فضعف في مالك وهو إلى الضعف أقرب .

— وساق الذهبي حديثه مرفوعاً : **« من قال في ديننا برأيه فاقتلوه »** .

رواه سويد حدثنا ابن أبي الرجال عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً قال ابن عدي : وقد رواه سويد مرة عن اسحاق بن نجيح عن أبي رواد قال ابن عدي وهذا هو الحديث الذي قال فيه يحيى : لو وجدت سيفاً لغزوت سويداً الانباري .

— وأما روايته : **« فيمن عشق وعف وكتم ومات فهو شهيد »**. =

١٢١ (٥) (خت ٤ عباد) بن منصور الناجي البصري ، ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء .

= قال الحاكم : أنكر على سويد حديثه — يعني هذا — ثم قال : يقال أن يحيى لما ذكر له هذا الحديث قال : لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً .

روى له مسلم في صحيحه ولما سئل كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح فقال : ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة .

— وأنكر عليه ابن معين روايته : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** » . قال الدارقطني فلما دخلت مصر ووجدت هذا الحديث في مسند المنجنيقي — وكان ثقة — عن أبي كريب عن أبي معاوية فتخلص منه سويداً .

— وساق الذهبي له روايته من حديث **أبي هريرة مرفوعاً : « ما بعث الله نبياً لقوم إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته وإن الله لعنهم على لسان سبعين نبياً »** .

١٢١ — ذكره المزي في « تهذيب الكمال » (٦٥٣/٢) وقال «الناجي» بالنون وذكره كذلك ابن حجر في « تقريب التقريب » بالنون إلا أنه ذكره في كتابه « تهذيب التهذيب » « الباجي » بالباء . ولكن ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٧٦/٢) : الناجي بالنون . والراجح أنه « الناجي » بالنون .

وصفه أيضاً بالتدليس الساجي قال ضعيف مدلس ، وكذا وصفه أحمد وقال روى مناكير . قال البخاري في رواية عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً في « **الذي يعمل عمل قوم لوط**» وفي الذي « **يؤتى في نفسه** » وفي « **الذي يقع على ذات محرم** » وفي « **الذي يأتي البهيمة** » **قال : يقتل** .

وفي حديثه عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً : « **نعم العبد الحجام يذهب بالدم ويجلو البصر ويجف الصلب** » .

١٢٢ (٦) (ح د ت ق عطية) بن سعد العوفي الكوفي ، تابعي معروف، ضعيف الحفظ ، مشهور بالتدليس القبيح .

١٢٣ (٧) (ع عمر) بن علي المقدمي من أتباع التابعين ، ثقة مشهور ، كان شديد الغلو في التدليس وصفه بذلك أحمد وابن معين والدارقطني وغير

= قال البخاري : ربما دلّس عباد عن عكرمة .

وفي روايته عن عكرمة عن ابن عباس : « ما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد » . وحديث : « أن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثاً » .

قال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد قال لعباد بن منصور سمعت « وذكر الحديثين » فقال : حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .

مات سنة ١٥٢ وكل ما روى عن عكرمة سمعه من ابراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة .

أخرجه المزي في « تهذيب التهذيب » (٦٥٣/٢) ، والذهبي في « الميزان » (٣٧٦/٢) وابن حجر في « تهذيب التهذيب » وفي « تقريب التهذيب » أيضاً .

١٢٢ — هو عطية بن سعد (وليس بن سعيد كما جاء) العوفي أبو الحسن الكوفي ضعيف ، رمي بالتشيع ، وضعفه أحمد كما رماه بالتدليس كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنى بأبي سعيد فيقول : قال أبو سعيد ، قال أحمد : قلت يعني يوهم أنه الخدري .

وضعفه النسائي وجماعة . روى عن ابن عباس وأبي سعيد وابن عمر وعنه : مسعر وحجاج بن أرطأة وطائفة .

أخرجه المزي « في تهذيب الكمال » (٩٤٠/٢).

١٢٣ — هو عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو حفص البصري =

واحد . وقال ابن سعد : ثقة . وكان يدلس تدليساً شديداً يقول : حدثنا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة أو الأعمش أو غيرهما .

قلت : وهذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع .

١٢٤ (٨) (ح ت ق عيسى) بن موسى البخاري ، لقبه غنجار ، صدوق لكنه مشهور بالتدليس عن الثقات ما حمله عن الضعفاء والمجهولين.

= مولى ثقيف . روى عن ابراهيم بن عقبة وإسماعيل بن أبي خالد، وأيمن ابن نابل وحجاج بن أرطأة وكثير غيرهم وعنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد الضبي ، وجعفر بن هارون ، وخليفة بن خياط ، وخلق كثير .

أثنى عليه أحمد بن حنبل وقال : كان يدلس سمعته يقول حجاج سمعته يعني حدثنا آخر ، قال أحمد هكذا كان يدلس ، ولم يكتب عنه يحيى بن معين شيئاً ، وكان يدلس وما به بأس حسن الهيئة ، وأخرج المزي في « تهذيب الكمال » كلام محمد بن سعد الذي ساقه ابن حجر هنا . قال عفان كان رجلاً صالحاً ، ولم يكونوا ينقمون عليه غير التدليس أما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه — يعني حديثاً — حتى يقول حدثنا .

قال أبو حاتم محله الصدق ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة .

مات سنة تسعين ومائة في جمادى الأولى ، روى له الجماعة .

« تهذيب الكمال » (١٠٢٠/٢) .

١٢٤ — هو عيسى بن موسى التيمي ويقال التميمي مولاهم أبو أحمد البخاري الأزرق المعروف بغنجار ، لقب بذلك لحمرة لونه .

قال الذهبي في « الميزان » صدوق في نفسه إن شاء الله لكنه روى عن نحو مائة مجهول . قال الدارقطني : لا شيء . قال الحاكم تتبعت روايته عن الثقات فوجدتها مستقيمة . قال الذهبي : وقال البخاري في أول بدء الخلق في عقيب : **« كان الله ولا شيء غيره »** . وروى عيسى =

١٢٥ (٩) (خت م مقروناً ٤ محمد) بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني صاحب المغازي صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء المجهولين ، وعن شر منهم ، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما .

= عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق قال : سمعت عمر كذا في الصحيح وسقط رجل بين عيسى غنجار ورقبة هو أبو حمزة السكري ، ولم يدرك غنجار رقبة .

مات في آخر سنة ست وثمانين ومائة .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وربما خالف وقال : فلم أر فيما يروى عن المتقنين شيئاً يوجب تركه إذا بين السماع ، ويروى عن المجاهيل والكذابين أشياء كثيرة حتى غلب على حديثه المناكير لكثرة روايته عن الضعفاء والمتروكين . والاحتياط في أمره الاحتجاج بما روى عن الثقات إذا بين السماع عنهم لإنه كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء عنهم وترك الاحتجاج بما روى عن المجاهيل والضعفاء ، فإن تلك الأخبار تلزق بأولئك ولا يجوز الاحتجاج بشيء منها .

ووثقه الحاكم إلا فيما يروى عن المجهولين ، ووثقه أيضاً الخليلي وقال : ربما روى عن الضعفاء ، والبخاري قد احتج به في أحاديث ولا يضعفه . وقال البيهقي : فيه ضعف .

« تهذيب الكمال » (١٠٨٤/٢) ، و « تهذيب التهذيب » (٢٣٢/٨).

١٢٥ — هو أحد الأعلام صدوق قوي الحديث إمام لا سيما في السير وثقه ابن معين والنسائي ، وقال شعبة صدوق إلا أن مالكاً ويحيى القطان وهشام بن عروة ، وسليمان السهمي قد كذبوه . ولم يره أحمد والدارقطني حجة قالا : « ليس بحجة » . رمي بالقدر لكنه كان بعيداً عنه . صحح ابن المديني حديثه ولم يجد له إلا حديثين منكرين . الأول : **نافع عن ابن عمر مرفوعاً : « إذا نعس أحدكم يوم الجمعة ... الحديث »** . والثاني : الزهري عن عروة عن زيد بن خالد : **« إذا مس أحدكم فرجه ...** =

. . . .

— **الحديث** » . والباقي – يعني المناكير في حديثه « يقول ،وذكر فلان » . ولكن هذا فيه حدثنا .

وقال الهيثمي في مجمع « الزوائد » (٤٨/٢) ،(٢٦١/٤) ،(٥٠/٥)، (١٨٧/٦) : ثقة مدلس .

روى له مسلم خمسة أحاديث متابعات واحتج به إذا صرح بالتحديث أناس كثيرون . واستنكر عليه الذهبي ما انفرد به لشيء في حفظه .

(قلت) ومن مناكيره : التي تفرد بروايتها حديثه **عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : « أن النبي ﷺ أمر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق »** . تفرد ابن اسحاق بهذه الزيادة : **« أمر بتسمية المولود يوم سابعه »** . فخالف رواية الثقات كما جاء في **رواية يوسف بن ماهك عن حفصة عن عائشة مرفوعاً وفيه : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نعق عن الجارية شاة وعن الغلام شاتان ... الحديث »** . وليس فيه التسمية في اليوم السابع . وخالف الثقات في أحاديثهم التي نقلت التسمية في أي وقت فقد سمى النبي ﷺ مولود يوم ولد . سماه إبراهيم وغيره من الأحاديث) .

ومن تدليسه أنه كان يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا ، ومن تدليسه أنه كان يأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه لأنه كان يشتهي الحديث .

وصفه أحمد بالتدليس . فقال : كان ابن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع . قال حدثني وإذا لم يكن قال : قال.

وضعفه ابن معين مرة .

وقال ابن عدي : وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد فيها ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو يهم في الشيء بعد الشيء . —

١٢٦ (١٠) (د س ق محمد) بن عيسى بن القاسم بن سميع ، دمشقي فيه ضعف ، وصفه بالتدليس ابن حبان .

١٢٧ (١١) (ع الوليد) بن مسلم الدمشقي معروف ، موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق .

= ذكره النسائي في الطبقة الخامسة من أصحاب الزهري .

مات سنة خمسين أو ثلاث وخمسين ومائة .

الميزان (   ) الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤٨/٢) ،(٢٦١/٤) (٥٠/٥) ، (١٨٧/٦) ، و « المغني في الضعفاء » (٥٥٢) .

١٢٦ — محمد بن عيسى ، لم يسمع من أبي ذئب حديثه عن الزهري في مقتل عثمان ، ولذلك عنعنه فدلسه ، والحديث من رواية محمود بن بنت محمد بن عيسى في كتاب جده عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن ابن أبي ذئب بسنده .

قال صالح بن محمد واسماعيل بن يحيى هذا يضع الحديث . فرواه محمد بن عيسى بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن الزهري ، فأسقط محمد بن عيسى بن القاسم اسماعيل بن يحيى بينه وبين ابن أبي ذئب وسوى الإسناد وأبى أن يصرح بالتحديث .

وأشار إلى تدليسه أيضاً ابن حبان إلا إذا بين السماع في خبره . واتهم بالقدر وقد وثق غير أنه رمي بالدجل . ولم ير فيه ابن عدي بأس .

مات سنة ست ومائتين وولد سنة أربع عشرة ومائة .

« تهذيب التهذيب » (٣٩٠/٩).

١٢٧ — هو أبو العباب الدمشقي مولى بني أمية . ولد سنة تسع عشرة ومائة . وصفه بالتدليس أبو مسهر قال : مدلس ، وربما دلس عن الكذابين صدوق ، وامتدح بالحفظ ، روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها عن نافع أربعة .

١٢٨ (١٢) (س يعقوب) بن عطاء بن أبي رباح ، في ترجمته في ثقات ابن حبان ما يقتضي ذلك .

= من مناكيره : **روايته لحديث أبي قتادة مرفوعاً : « من قعد على فرش مغيبة قيض الله له يوم القيامة ثعبانين »** . قال أبو حاتم هذا حديث باطل .

ـ ومنها حديثه في حفظ القرآن .

ـ إذا عنعن عن ابن جريج أو عن الأوزاعي فليس يعتمد لأنه يدلس عن الكذابين ، فإذا قال حدثنا فهو حجة ما لم يتفرد بالحديث .

ـ كان يدلس في ابن أبي السّفر حديث الأوزاعي ، وابن أبي السفر كذاب وهو يقول فيها « قال الأوزاعي » .

ـ وكذلك أفسد حديث الأوزاعي فسوى حديثه فأسقط بين الأوزعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي وبينه وبين الزهري قرة ، وعلل ذلك فقال : أنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء .

مات سنة خمس وتسعين ومائة في المحرم .

« ميزان الاعتدال (٣٤٧/٤) .

١٢٨ ـ روى عن أبيه ، ضعفه أحمد وأبو حاتم ، **روى عن أبيه أحاديث عن جابر : « كنا ننكح على عهد رسول الله ﷺ بالقبضة من الطعام »** .

ـ **وعن أبيه عن ابن عباس : « جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ فقالت : حج أبو طلحة وابنه وتركاني فقال « يا أم سليم : عمرة في رمضان تجزئك عن حجة »** .

المرتبة الخامسة [1]

وعدتهم اربعة وعشرون نفسا

(١ – ٢٤)

١٢٩ (١)(إبراهيم) بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، شيخ الشافعي ، ضعفه الجمهور ، ووصفه أحمد والدارقطني وغيرهما بالتدليس .

---

١٢٩ – هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي المدني (أبو إسحاق) أحد العلماء الضعفاء نفى عنه التوثيق يحيى بن سعيد . ورماه والقطان بالكذب قال : كذاب . وقال أحمد بن حنبل تركوا حديثه . قدري معتزل يروي أحاديث ليس لها أصل . قال البخاري تركه ابن المبارك والناس . قال ابن معين : كذاب رافضي .

ضعفه الأئمة كلهم ، إلا الشافعي وثقه وابن عقدة قال ليس هو بمنكر الحديث وابن عدي . قال البخاري : جهمي .

روى أحاديث منها : **« أول من اختتن ابراهيم »** عن يحيى بن سعيد من حديث أبي هريرة ، ومنها عن وابصة **« صليت خلف الصف مع رسول الله ﷺ فلما انصرف قال : أعد صلاتك »** .

روى عن الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم .

قال المعيطي عن يحيى بن سعيد : كنا نتهمه بالكذب. وقال النسائي –

---

(١) من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً .

١٣٠ (٢) (إسماعيل) بن أبي خليفة أبو إسرائيل الملائي ، ضعفوه ، وأشار الترمذي إلى أنه كان يدلس .

١٣١ (٣) (بشير) بن زاذان ، روى عن رشدين بن سعد وغيره ، روى عنه قاسم بن عبد الله السراج ، ضعفه الدارقطني ، ووصفه ابن الجوزي بالتدليس عن الضعفاء .

= متروك الحديث ، وكذا قال الدارقطني . واتهمه ابن حبان بالكذب والجهمية والقدرية .

قال ابن المبارك : كان صاحب تدليس عن عبد الوهاب بن موسى الزهري .

تهذيب التهذيب (١٥٩/١ — ١٦١) ،« ميزان الاعتدال »(٥٧/١).

١٣٠ — هو اسماعيل بن خليفة العبسي « أبو اسرائيل بن أبي اسحاق الملائي الكوفي » ، وقيل اسمه عبد العزيز ، روى عن الحكم ابن عتبة ، وفضيل بن عمرو وغيرهم .

قال البخاري : تركه ابن مهدي ، وقال أيضاً : يضعفه أبو الوليد . وقال أبو زرعة صدوق إلا أن في رأيه غلواً ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث جيد اللقاء . وله أغاليط لا يحتج بحديثه ، ويكتب حديثه وهو سيء الحفظ . ووصفه ابن المبارك بسوء الحفظ . وضعفه النسائي قال : ليس بثقة . وقال مرة ضعيف ، وقال الترمذي ليس بالقوي عند أصحاب الحديث .

« تهذيب التهذيب » (٢٩٣/١ — ٢٩٤) .

١٣١ — ضعفه الدارقطني وغيره واتهمه ابن الجوزي . وقال ابن معين ليس بشيء له عن رشد بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً : **« لأن يوسع أحدكم لأخيه المسلم خير له من أن يحتق رقبة »** . قال الذهبي في سنده : هذا سند مظلم . =

١٣٢ (٤) (تليد) بن سليمان المحاربي الكوفي ، مشهور بالضعف . قال أحمد والعجلي والدارقطني : يدلس .

قلت : وأوله مثناة بوزن عظيم ، وقد وهم فيه العلائي وتبعه العراقي والحلبي فذكروه ترجمتين ونسبوه للعجلي إحداهما هكذا ، والأخرى بكير بالموحدة وكان مظفراً ، وقد راجعت كلام العجلي فلم أره ذكره إلا في موضع واحد ، ونقله منه أبو القرب في كتاب الضعفاء ، وذكره بالمثناة وباللام .

– وساق له حديثاً : **عن علي بن عبد الله القرشي بسنده إلى ابن عمر مرفوعاً : « إن في الجنة غرفاً يرى باطنها من ظاهرها ... الحديث » .**

قال ابن أبي حاتم في كتابه : « المجروحين » (١٩٢/١) . من أهل الكوفة روى عنه الكوفيون والبصريون ، غلب الوهم على حديثه حتى بطل.

الميزان (٣٢٨/١) . المجروحين (١٩٢/١) .

١٣٢ – هو أبو سليمان المحاربي ويقال : أبو إدريس الأعرج الكوفي.

(قلت) : عرّض البخاري بضعفه فقال : تكلم فيه يحيى بن معين ورماه ، ومن رماه بالكذب الساجي قال : كذاب ، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش : رديء المذهب منكر الحديث . وضعفه النسائي وابن عدي ، وأبو داود : فأما النسائي فقال : ضعيف ، واما ابن عدي فقال : يتبين على رواياته أنه ضعيف وأما أبو داود فقال : رافضي خبيث رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر . وقال ابن حبان : كان رافضياً يشتم الصحابة وقال الدارقطني : ضعيف .

ولم يوثقه غير العجلي على علة فيه : قال : لا بأس به كان يتشيع ويدلس .

« تهذيب التهذيب » (٥٠٩/١ – ٥١٠) .

١٣٣ (٥) (حسان) بن يزيد الجعفي ، ضعفه الجمهور ، ووصفه الثوري والعجلي وابن سعد بالتدليس .

١٣٤ (٦) (الحسن) بن عمارة الكوفي أبو محمد ، الفقيه المشهور ، ضعفه الجمهور وقال ابن حبان : كان بليته التدليس .

١٣٥ (٧) (الحسين) بن عطاء بن يسار المدني عن أبيه . قال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن الجارود : كذاب . وقال ابن حبان في الثقات : كان يخطئ ويدلس . وقال في الضعفاء : لا يجوز أن يحتج به .

١٣٦ (٨) (خارجة) بن مصعب الخراساني ، ضعفه الجمهور . وقال ابن معين : كان يدلس عن الكذابين .

---

١٣٤ — رمي بالكذاب وقال أحمد : متروك . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

أورده الذهبي في « الميزان » (٥١٢/١) .

١٣٥ — روى عن أبيه ، منكر الحديث ، ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . روى حديث : **«« إذا صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين ، وإن صليت أربعاً كتبت من الفائزين ... الحديث بطوله »» .**

« الميزان » (٥٤٢/١) .

١٣٦ — خارجة هو (أبو الحجاج السرخسي) ، عن بكير بن الأشج وزيد بن أسلم وأيوب وطائفة ، وعنه : ابن مهدي ويحيى بن يحيى وطائفة.

ضعيف ، ليس بثقة ، واهي ، كذاب ، تركه ابن المبارك ،ووكيع.

قال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، إنفرد بخبر : **« إن للوضوء شيطان يقال له الولهان »** . اخرجه ابن ماجه (كتاب الطهارة / ٤٧ باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً / ٤٢١) وابن خزيمة (٧٠٤٣) ، والبيهقي (١٩٧/١) وأحمد (١٣٦/٥). قال الترمذي حديث غريب ليس =

١٣٧ (٩) (سعيد) بن المرزبان أبو سعيد البقال ، من أتباع التابعين ، ضعيف مشهور بالتدليس . وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم .

١٣٨ (١٠) (صالح) بن أبي الأخضر ، ذكر روح بن عبادة أنه سئل عن حديفة عن الزهري فقال : سمعت بعضاً وقرأت بعضاً . وذكر روح ابن عبادة ووجدت بعضاً ولست أفصل ذا من ذا .

إسناده بالقوي عند أهل الحديث لأنا لا نعلم أحداً أسنده عن خارجة وليس هو بقوي عند أصحابنا وضعفه ابن المبارك .

قال ابن عدي : له مناكير وغرائب . (قلت) : وهذا الحديث منها .

١٣٧ — هو أبو سعيد البقال الأعور مولى حذيفة بن اليمان ، كوفي مشهور . روى عن أنس وأبي وائل وعكرمة ، وعنه شعبة وأبو أسامة ويعلى وخلق .

تركه الفلاس . وقال : لا يكتب حديثه . غير أن أبا زرعة قال : صدوق مدلس . قال البخاري : متروك الحديث .

من مناكيره : أنه روى حديثاً لأبي هريرة مرفوعاً : « **ما كان من حق قلته أو لم أقله فأنا قلته** » .

قال الذهبي : منكر .

الميزان (١٥٧/٢) .

١٣٨ — ضعيف ، ليس بشيء ، وضعفه ابن عدي ولكن قال : يكتب حديثه ، وكذا قال العجلي .

قال معاذ بن معاذ : ألححنا على صالح بن أبي الأخضر في حديث الزهري ، فقال : منه ما سمعت ومنه ما عرضت ومنه ما لم أسمع ، فاختلط عليّ .

الميزان (٨٨/٢) .

١٣٩ (١١) (عبد الله) بن زياد بن سمعان المدني ، ضعفه الجمهور ، ووصفه ابن حبان بالتدليس .

١٤٠ (١٢) (عبد الله) بن لهيعة الحضرمي ، قاضي مصر ، اختلط في آخر عمره ، وكثر عنه المناكير في روايته ، وقال ابن حبان : كان صالحاً ولكنه يدلس عن الضعفاء .

١٤١ (١٣) (عبد الله) بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ، روى عن هشام بن عروة ، وهو ابن عم جده ، روى عنه عمرو ابن علي الفلاس وغيره ، ضعفه البخاري والنسائي ، وأشار ابن حبان إلى تدليسه .

---

١٣٩ — يكنى أبا عبد الرحمن مولى أم سلمة ، متروك ، ذاهب الحديث ، ضعفه ابن معين ، ورمي بالكذب واتهم به .

الميزان (٢/٤٢٣) .

١٤٠ — ضعفه ابن معين وقال لا يحتج به ، وكذا ضعفه يحيى بن سعيد وابن مهدي إلا في سماع المبارك ، احترقت كتبه ومنزله سنة سبعين ومائة ، وقع من على حماره فأفلج وسقط ، وكان ذلك بداية علته .

كتب ابن لهيعة عن المثنى ابن الصباح عن عمرو بن شعيب ، فكان يحدث بها عن عمرو نفسه . ضعفه ابن معين قبل وبعد إحتراق كتبه .

غير أن الفلاس خالفه فقال : من كتب عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك والمقرىء فسماعه صحيح . إلا أن أبا زرعة قال : سماع الأوائل منه والأواخر سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتابعان أصوله وليس ممن يحتج به . ضعفه النسائي . قال ابن وهب كان صادقاً .

الميزان (٢/٤٧٨) .

١٤٢ (١٤) (عبد الله) بن واقد أبو قتادة الحراني ، متفق على ضعفه ، وصفه أحمد بالتدليس .

١٤٣ (١٥) (عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم ، ذكر ابن حبان في الضعفاء : أنه كان مدلساً ، وكذا وصفه به الدارقطني .

١٤٤ (١٦) (عبد العزيز) بن عبد الله بن وهب الكلاعي ، ضعيف . قال ابن حبان : يعتبر حديثه إذاً بين السماع .

---

١٤٢ — عبد الله بن واقد ، عن ابن عجلان ، وعنه بقية ، فهذا الهروي أو (أبو قتادة الحراني) شيخ أحمد بن سليمان الرهاوي وسعدان . واهن .

الذهبي في الكاشف (٢/١٤٠) .

١٤٣ — هو الأفريقي العبد الصالح أبو أيوب السفياني قاضي أفريقية روى عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي والكبار ، وعنه : ابن وهب والمقرىء وخلق . وثقه يحيى بن سعيد وقواه البخاري ، غير أن يحيى قال : ضعيف ولا يسقط حديثه ، وضعفه النسائي . قال أحمد : ليس بشيء ، ولم يقوه الدارقطني .

قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب . لكن الذهبي رد على قول ابن حبان فيه : أسرف في ذلك .

الميزان (٢/٥٦١) .

١٤٤ — روى عن هشام بن حسان ، وساق له الذهبي في « الميزان » (٢/٦٣٠) أحاديث منكرة ، وقال عامة ما يروى لا يتابع عليه الثقات .

الميزان (٢/٦٣٠) .

١٤٥ (١٧) (عبد الوهاب) بن مجاهد بن جبر ، قال الحاكم : كان يدلس عن شيوخ ما سمع منهم قط ، وروى عن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن أبي يزيد : أنه لم يسمع من أبيه شيئاً وإنما أخذ الكتب .

١٤٦ (١٨) (عثمان) بن عبد الرحمن الطرايفي : قال ابن حبان : روى عن قوم ضعاف أشياء فدلسها عنهم .

---

١٤٥ — عن أبيه ، ضعيف ، ليس بشيء ولا يكتب حديثه . لم يسمع من أبيه ، عامة ما يروى لا يتابع عليه .

الميزان (٦٨٢/٢)

١٤٦ — هو عثمان بن عبد الرحمن المؤدب ، صدوق ، لا بأس به متعبد ، يأتي عن قوم مجهولين بالمناكير عنده عجائب عن المجاهيل قاله ابن عدي ، وكان يكنى (أبا عبد الرحمن) فهو في الجزريين كبقية في الشاميين .

أدخله البخاري في كتابه الضعفاء ، فأنكر عليه أبو حاتم ذلك وقال : هو صدوق . قال الذهبي ما قاله البخاري فيه أكثر من هذا ، فإنه كتب عن قوم ضعاف . وقال : قال ابن حبان فيه : « يروي عن قوم ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها فلما كثر ذلك في أخباره ألزقت به تلك الموضوعات وحمل الناس عليه في الجرح فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها بحال .

ونفى الذهبي عنه التدليس عن الهلكي قال : يرد كلام ابن حبان : لم يرو ابن حبان في ترجمته شيئاً ولو كان عنده له شيء موضوع لأسرع بإحضاره ، وما علمت أن أحداً قال في عثمان هذا : يدلس عن الهلكي إنما قالوا : يأتي عنهم بمناكير ، والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة تام الورع . ا. هـ .

ورد الذهبي أيضاً على ابن نمير قوله فيه أنه كذاب قال : وكذا أسرف فيه محمد بن عبد الله بن نمير .

مات سنة ثلاث ومائتين . الميزان (٤٥/٣) .

١٤٧ (١٩) (علي) بن غالب المصري ، عن واهب بن عبد الله بن عنه يحيى بن أيوب ، ضعفه أحمد وغيره . وقال ابن حبان: كان كثير التدليس.

١٤٨ (٢٠) (عمرو) بن حكام . قال الحاكم : كان يدلس عمن لم يسمع منه ، قال ابن المديني : سمع في شبابه من شعبة فلما مات أخذ كتبه .

١٤٩ (٢١) (مالك) بن سليمان الهروي ، قاضي هراة ، ضعفه النسائي ، ووصفه ابن حبان بالتدليس .

١٥٠ (٢٢) (محمد) بن كثير الصنعاني . قال العقيلي في ترجمة عمرو الأموي : أحد الضعفاء . روى عن الثوري عن أبي حازم عن سهل حديث

---

١٤٧ — هو علي بن غالب الفهروي (الفهري) بصري .

قول ابن حبان الذي ساقه ابن حجر أورده الذهبي في « الميزان » (١٤٩/٣) قال : وتوقف فيه أحمد .

الميزان (١٤٩/٣) .

١٤٨ — ضعيف ، ضعفه علي وقال شعبة : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه غير متابع عليه. إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه».

أنكر عليه حديث أبي سعيد : « أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا فكان فيها جرة زنجبيل فأطعم كل إنسان قطعة وأطعمني قطعتين ».

الميزان (٢٥٤/٣) .

١٤٩ — ضعيف .

قال العقيلي : فيه نظر ، والسليماني . ضعفه الدارقطني . روى اسرائيل وشعبة وغيرهما .

الميزان (٤٢٧/٣) .

١٥٠ — هو المصيصي (أبو يوسف الصنعاني الشامي الثقفي) عن معمر والأوزاعي . ضعفه أحمد والنسائي ، وقال يحيى بن معين والحسن =

« ازهد في الدنيا » قال : وهذا لا أصل له عن الثوري ، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن الثوري ولعله أخذه عنه ودلسه ؛ لأن المشهور به خالد .

١٥١ (٢٣) (الهيثم) بن عدي الطائي، اتهمه بالكذب : البخاري ، وتركه النسائي وغيره . وقال أحمد: كان صاحب أخبار وتدليس .

١٥٢ (٢٤) (يحيى) بن أبي حية الكلبي أبو جناب ، ضعفوه . وقال أبو زرعة وأبو نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد. كان مدلساً .

=ابن الربيع : صدوق، ثقة . روى عنه عباس الترقفي ، ضعفه أحمد جداً، وقال : سمع من معمر ثم بعث إلى اليمن فأخذها فرواها .

يروي أشياء منكرة ليس لها أصل . قال أبو حاتم : رجل صالح في حديثه بعض الانكار . قال صالح جزرة : صدوق كثير الخطأ ، ولينه البخاري جداً . وقال أبو داود لم يكن يفهم الحديث .

الميزان (١٨/٤) .

١٥١ – ضعيف ، ليس بثقة ، كان يكذب . قاله البخاري ، وكذا قال يحيى ، وقال أبو داود : كذاب ، والنسائي : متروك الحديث .

من مناكيره : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

الميزان (٣٢٤/٤) .

١٥٢ – سمع الشعبي وطبقته ، قال يحيى القطان : لا أستحل أن أروي عنه . وضعفه النسائي والدارقطني .

وصفه أبو زرعة بالتدليس ، وقال : صدوق يدلس . وكذا رماه بالتدليس يحيى قال : ليس به بأس إلا أنه كان يدلس . وقال الفلاس : « متروك » ، وضعفه عثمان . **من أحاديثه عن علي : قال النبي ﷺ :** =

. . . .

= « أنت وشيعتك في الجنة وإن أقواماً يقال هم « الرافضة » فإن لقيتموهم فأقتلوهم فإنهم مشركون » ، وحديث ابن عباس : «ثلاث عليّ فريضة ولكم تطوع : الوتر ،والأضحية ، وركعتي الفجر » .

« الميزان » (٣٧١/٤) .

فصل

١٥٣ – (غرائب شعبة)

ومما يستغرب : ما ذكر عن شعبة في ذلك مع كراهيته له وذلك ما قرأت على فاطمة بنت المنجا ، عن عيسى بن عبد الرحمن المطعم ، قرئ على كريمة بنت عبد الوهاب ، وأنا أسمع ، عن محمد بن أحمد بن عمرو

---

١٥٣ — شعبة :

هو أحسن حديثاً من الثوري ، ولم يكن في زمنه مثله في الحديث ، ولا أحسن حديثاً منه . روى عن ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة ، لم يرو عنهم سفيان .وكان أثبت من سفيان . وقال أحمد : كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن يعني في الرجال وبصره بالحديث ، وتثبته وتنقيته للرجال . وكان الثوري يقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث .

قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً . ثبتاً ، حجة ، صاحب حديث ، وقال العجلي : ثقة ، ثبت في الحديث ، وكان يخطىء في أسماء الرجال قليلاً.

وقال صالح جزرة : أول من تكلم في الرجال شعبة .

أما الدارقطني فقال في العلل : كان شعبة يخطىء في أسماء الرجال كثيراً لتشاغله بحفظ المتون . وكان صاحب نحو وشعر ، وحض على تعلم العربية .

قال شعبة : ما رويت عن رجل حديثاً إلا أتيته أكثر من مرة والذي رويت عنه عشرة أتيته أكثر من عشر مرار .

الباغنان ، أخبرنا أبو عمرو بن أبي عبد الله بن منده ، أخبرنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب إملاء ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يونس بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن محمد الأصفر ، حدثني النفيلي ، حدثنا مسكين بن بكير ، حدثنا شعبة قال : سألت عمرو بن دينار عن رفع الأيدي عند رؤية البيت فقال قال أبو قزعة : تدثني مهاجر المكي ، أنه سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أكنتم ترفعون أيديكم عند رؤية البيت ؟ فقال : قد كنا مع رسول الله ﷺ فهل فعلها ذلك :

قال الأصفر : ألقيته على أحمد بن حنبل فاستعادنيه فأعدته عليه فقال ما كنت أظن أن شعبة يدلس .

- قال الحاكم : شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة . رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة الصحابيين ،وسمع من أربعمائة من التابعين.

قلنا : وقد أفرد له الحافظ بن حجر فصلاً مستقلاً في آخر كتابه هذا. وترجم له بما يستغرب عنه . يعني من إتهام له بالتدليس .. وكأنه أراد أن يردّ عنه ذلك الاتهام ، فلم يعده في مراتب المدلسين ، واستنكر أن يقال عليه ذلك ، .وفصل الرد في هذا الفصل عن شعبة ، وبيان أنه بعيداً عنه هذا الاتهام .

قلت : وكيف يكون مدلساً وله مذهب في نقد المدلسين ، وفضح تدليسهم ، واستنكاره عليهم فعلهم . والمتتبع لما أوردناه من تحقيق تراجم هذا الكتاب يجد أن شعبة كان من الأئمة النقاد للرجال والآخذين عليهم ضعفهم وتدليسهم . بل ولقد تفنن في أن يتقي تدليس المدلسين ، فمثلاً عرف أن قتادة مدلس ، فكان يتفقد فم قتادة فإذا قال : « حدثنا وسمعت» حفظه ، وإذا قال : « حدث فلان » تركه حتى حفظ فقط ما هو صحيح ولذلك قال : كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش وأبي اسحاق وقتادة .

وقد رد الحافظ بن حجر في هذا الباب رداً قيماً على من وصفه بالتدليس مبرئاً إياه من ذلك .

ولد سنة (٨٢) ومات سنة (١٦٠) وله (٧٧) سنة .

حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبي قزعة بأربعة أحاديث هذا أحدها ، لم يذكر فيه عمرو بن دينار .

قلت : اسم أبي قزعة سويد بن حجر ، وهذا شيء قاله الإمام أحمد ابن حنبل ظناً ، والذي عندي أن شعبة لم يدلسه بل كان يسأل عمرو بن دينار فحدثه بهذا ، ثم لقي أبا قزعة فسأله عنه فحدثه به ، والدليل على ذلك أنه صرح بسماعه منه لهذا الحديث فيما رواه أبو داود في السنن عن يحيى بن معين عن محمد بن جعفر[1] بغندر عن شعبة ، سمعت أبا قزعة به ، وكيف يظن بشعبة التدليس وهو القائل « لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول عن فلان ولم أسمعه منه » وهو « القائل لأن أزني أحب إلي من أن أدلس » .

وقال البغوي : حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، حدثنا محمد بن معاذ ، حدثنا معاذ عن شعبة قال : ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس إلا ابن عون وعمرو بن مرة .

وقال البيهقي في المعرفة : روينا عن شعبة قال : كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال حدثنا وسمعت حفظته ، وإذا قال حدث فلان تركته ، قال : وروينا عن شعبة أنه قال : كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبي إسحق وقتادة .

قلت : فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة ، ونظيره حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر فإنه لم يسمع منه إلا مسموعه من جابر ، قال سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فسألته أسمعت هذا كله عن جابر . قال : لا ، فيه ما سمعت وفيه ما لم سمع . قال : فأعلم لي على ما سمعت منه ، فأعلم لي على هذا الذي عندي — والله أعلم .

---

(١) في مقدمة فتح الباري . محمد بن جعفر المعروف بغندر اهـ.

آخر كتاب

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

تأليف الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري رحمه الله تعالى .

قال مؤلفه رحمه الله تعالى : علقت هذه النبذة في شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وعلقها عني بعض الطلبة سنة ست عشرة ، ثم زدت فيها بعد ذلك أسماء مختصرة — انتهى .

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً يوم الدين .

(تم)

الفهارس العامة

أولاً — فهارس الاحاديث

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(جرف الحاء)

(حرف الراء)

(حرف السين)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(المحلى من الميم بالألف واللام)

(حرف النون)

(حرف اللام ألف)

(حرف الياء)

(أفعال النبي ﷺ)

فهارس

التراجم بمراتب الموصوفين بالتدليس

رقم الترجمة رقم الصفحة

(حرف الهمزة)

رقم الترجمة — رقم الصفحة

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(المحلى بالألف واللام من حرف الحاء)

رقم الترجمة		رقم الصفحة
٥٨	عبد الرزاق بن همام الصنعاني الحافظ	٦٩
٨١	عبد العزيز بن عبد الله القرشي البصري أبو وهب الخرعاني	٩٤
١٤٤	عبد العزيز بن عبد الله بن وهب الكلاعي	١٤٣
١٣٩	عبد الله بن زياد بن سمعان المدني	١٤٢
١٥	عبد الله بن زيد الجرمي . أبو قلابة	٣٩
١٦	عبد الله بن عطاء الطائفي	٤٠
١٤٠	عبد الله بن لهيعة الحضرمي	١٤٢
٧٦	عبد الله بن مروان . أبو شيخ الحراني	٨٩
١٤١	عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام	١٤٢
٧٧	عبد الله بن نجيح المكي المفسر	٩٠
١٤٢	عبد الله بن واقد . أبو قتادة الحراني	١٤٣
١٧	عبد الله بن وهب المصري	٤٠
٨٢	عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد المكي	٩٤
٨٣	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي	٩٥
٨٤	عبد الملك بن عمير الكوفي	٩٦
٨٥	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري	٩٦
١٤٥	عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر	١٤٤
١٨	عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط	٤١
٨٦	عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني	٩٨
١٤٦	عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي	١٤٤
٨٧	عثمان بن عمرو الحنفي	٩٨
١٢٢	عطية بن سعيد العوفي الكوفي	١٣٠
٥٩	عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي ...	٧٠
٨٨	عكرمة بن عمار اليمامي	٩٨

رقم الترجمة		رقم الصفحة
١٤٧	علي بن غالب المصري	١٤٥
٨٩	علي بن غراب الكوفي القاضي	٩٩
١٩	علي بن عمر بن مهدي الدارقطني	٤١
١٢٣	عمر بن علي المقدمي	١٣٠
٩٠	عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري الليثي أبو مسلم الحافظ	١٠٠
١٤٨	عمرو بن حكام	١٤٥
٦٠	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي	٧١
٩١	عمرو بن عبد الله السبعي الكوفي	١٠١
١٢٤	عيسى بن موسى البخاري	١٣١
١٢٥	عمرو بن دينار المكي	٤٢

(حرف الفاء)

٢٠	الفضل بن ذكين	٤٣

(حرف القاف)

٩٢	قتادة بن دعامة السدوسي البصري	١٠٢

(حرف الميم)

٢٢	مالك بن أنس	٤٣
١٤٩	مالك بن سليمان الهروي	١٤٥
٩٣	مبارك بن فضالة البصري	١٠٤
١٠٤	محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري	١١٠
١٢٥	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني	١٣٢
٢٣	محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري	٤٣
٩٤	محمد بن البخاري	١٠٥

رقم الترجمة		رقم الصفحة
٦١	محمد بن حازم الكوفي أبو معاوية الضرير	٧٣
٦٢	محمد بن حماد الطهراني	٧٥
٩٥	محمد بن صدقة الفدكي	١٠٥
٩٦	محمد بن عبد الرحمن الطفاوي	١٠٦
٩٧	محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير . أبو اسماعيل	١٠٦
٩٨	محمد بن عجلان المدني	١٠٦
٢٤	محمد بن عمران بن موسى المرزباني	٤٤
١٢٦	محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع	١٣٤
٩٩	محمد بن عيسى بن نجيح . أبو جعفر بن الطباع	١٠٧
١٥٠	محمد بن كثير الصنعاني	١٤٥
١٠٠	محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ البغدادي أبو بكر	١٠٨
١٠١	محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير	١٠٨
١٠٢	محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني	١٠٩
١٠٣	محمد بن مصطفى	١٠٩
٢٥	محمد بن يزيد بن خنيس العابد	٤٥
٢٥	محمد بن يوسف بن سدي الحافظ الأندلسي	٤٥
٢٧	مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج	٤٥
١٠٥	مروان بن معاوية الفزاري	١١٠
٢٨	مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري	٤٥
١٠٦	مصعب بن سعيد . أبو خيثمة المصيصي	١١١
١٠٨	مكحول الشامي	١١٣
١٠٩	ميمون بن موسى المرائي	١١٣
٢٩	موسى بن عقبة المدني	٤٦

اسماء الاعلام الذين اوردهم بن حجر في كتابه لمقتضى الكلام على المدلسين

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الياء)

(باب الكنى)

(باب من نسب إلى أبيه)

(الأنساب)

صحيفة المراجع

(١) تهذيب الكمال للمزي مخطوط ومصور في بيروت على المخطوط
(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر
(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي
(٤) لسان الميزان للحافظ ابن حجر
(٥) المغني في الضعفاء للذهبي
(٦) حلية الأولياء للأصفهاني
(٧) تذكرة الحفاظ للذهبي
(٨) الضعفاء والمتروكين للبخاري
(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي
(١٠) الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة للذهبي
(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
(١٢) التاريخ الكبير للبخاري
(١٣) التاريخ الصغير للبخاري
(١٤) الضعفاء والمحرومين لابن حبان
(١٥) تعجيل المنفعة بزوائد الأربعة لابن حجر
(١٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري
(١٧) جامع التحصيل بأحكام المراسيل للعلائي
(١٨) المراسيل لابن أبي حاتم
(١٩) العلل لابن أبي حاتم
(٢٠) علل الرجال للمديني
(٢١) مسند الامام أحمد الميمنية تصوير بيروت
(٢٢) سنن ابن ماجة .
(٢٣) صحيح مسلم
(٢٤) سنن الترمذي
(٢٥) السنن الكبير للبيهقي
(٢٦) (مختصر) السنن الكبرى للذهبي طبعة الامام (ناقصة)
(٢٧) مجمع الزوائد للهيثمي .
(٢٨) مشكل الآثار للطحاوي .

(٢٩) طبقات ابن سعد الكبرى .
(٣٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .
(٣١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .
(٣٢) طبقات الحفاظ للذهبي .
(٣٣) الدرر الكامنة لابن حجر
(٣٤) الكنى والأسماء للدولابي
(٣٥) الخلاصة للخزرجي .
(٣٦) تاج العروس للزبيدي .
(٣٧) القاموس المحيط .
(٣٨) رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر مخطوط .
(٣٩) الجواهر الدرر للسخاوي .
(٤٠) تبصر المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر .
(٤١) الوفيات للصفدي .
(٤٢) تغليف التعليق لابن حجر رسالة دكتوراة على الآلة الكاتبة .
(٤٣) الأعلام للزركلي .
(٤٤) اتحاف المهرة شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر
(٤٥) أسد الغابة لابن الأثير .
(٤٦) الاستيعاب لابن عبد البر
(٤٧) حياة الصحابة الكاندهلوي
(٤٨) هدى الساري مقدمة فتح الباري ط / بولاق
(٤٩) العبر في خبر من غبر للذهبي .
(٥٠) سير أعلام النبلاء للذهبي .
(٥١) اللباب في تهذيب الأسماء .
(٥٢) البداية والنهاية لابن كثير .
(٥٣) شذرات الذهب لابن العماد .
(٥٤) المحرر في الحديث لابن قدامة .
(٥٥) طبقات الحفاظ للسيوطي
(٥٦) موسوعة أطراف الحديث سعيد زغاول مخطوط آلة كاتبة
(٥٧) صحيح ابن خزيمة المكتب الاسلامي .
وغير ذلك من المراجع ذكرناها في الهوامش . والله ولي التوفيق

فهرس الموضوعات

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت . لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le

مطابع يوسف بيضون
هاتف ٨٣١٩٤٠ - بيروت - لبنان